رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الاعتضاد

في الفرق بين الظاء والضاد

لجمال الدين بن مالك الاندلسي
المتوفى سنة ٦٧٢ هـ

تحقيق وتقديم

حسين تورال   طه محسن

مطابع النعمان – النجف الاشرف ت ٢٠٩٧ – ١٩٧٢ م – ١٣٩١ هـ

ترقيم
عبد الرحمن النجدي
أسكندر الياس الفردوسي
www.mogwarat.com

تقــديم

اتصفت اللغة العربية بسعة التعبير ، وكثرة المفردات ، وتنوع الدلالات• فهي بهذا من أوسع اللغـات ثروة ، وأغناها في اصول الكلمات الدوال على معـانٍ متشعبةٍ • وقد اتيح لهذه اللغـة من الظروف والعوامل ما وسع من طرائق استعمالها ، وأساليب اشتقاقها ، وتنوع لهجاتها • فانطوت من هذا كله على محصول لغوي لا نظير له في أكثر لغات العالم •

وكان مما خصت به لغة القرآن حرفان تميز بهما العرب عن سواهم • وهما : « الضاد » و « الظـاء » • وقد لحظ علماء اللغـة الأقدمون هذه الميزة ، فأشاروا اليها ، ونبهوا عليها • فقد رُوي عن الخليل بن أحمـد الفراهيدي أنه قال : « الظاء حرف عربيّ خُصّ به لسان العرب ، لايشركهم فيه أحد من سائر الامم » (١) • وقال ابو الفتح عثمان بن جني : « اعلم أن الضاد للعرب خاصة ، ولا يوجد من كلام العجم الا في القليل » (٢)• وقال حسن بن قاسم المرادي : « الضاد حرف قوي صعب يعسر بيانه على كثير من الناس ، وهو من الحروف التي انفرد بها كلام العرب ، فلا يوجد الضاد في غير لغتهم • قيل : ولذلك قال صلى الله عليه وسلم : (انا أفصح من نطق بالضاد) (٣) • يعني : أنا أفصح العرب » (٤) •

---

(١) تهذيب اللغة ــ للازهري ١٤/٤٠٣ •

(٢) سر صناعة الاعراب ــ لابن جني ١/٢٢٢ •

(٣) قال شهاب الدين الخفاجي في شفاء الغليل ص ٢٨ : (قال الزركشي والسيوطي : انه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسـلم ، فـلا يصح الاستدلال به) •

(٤) شرح عمدة المفيد وعدة المجيد ــ للمرادي • ورقه ٢٩ •(مخطوط)•

والمعروف أن بين « الضاد » و « الظاء » فرقاً واضحاً • وكان العرب الفصحاء لا يخلطون بعضهما ببعض ، وكانوا يميزون احدهما عن الآخر ، فلا يقع عندهم بينهما اشتباه ، كما لا تشتبه سائر الحروف •

وما أن انتشر العرب في الامصار الاسلامية مبتعدين عن موطنهم الأصلي حتى بدأت بوادر اللحن تظهر على ألسنتهم ، فطرأ الضعف في لغتهم ، واختلط على الناس نطق بعض الحروف ، فبرزت مشاكل لغوية متعددة ، كان من أبرزها صعوبة النطق بالضاد ، واخراجه من غير مخرجه ، فاشتبه ببعض الحروف • والى ذلك أشار علم الدين السخاوي المتوفى سنة (٦٤٣ هـ) من أبيات له [٥] :

والضاد عالٍ مستطيل مطبق ... جهر يكل لديه كل لسان
حاشا لسانٍ بالفصاحة قيم ... ذربٍ لأحكام الحروف معاني
كم رامه قوم فما أبدوا سوى ... لامٍ مفخمةٍ بلا عرفان

وفي هذا المعنى يقول المرادي : « اعلم ان الضاد أشد الحروف صعوبة على اللافظ ، فلذلك مال لفظها الى صوت الظاء تارة ، والى صوت اللام المفخمة تارة ، لمناسبة هذين الحرفين للضاد » [٦] •

لقد نتجت عن فساد الألسنة في النطق بالضاد وصعوبة اخراجها ، مشكلة لغوية اخرى ، وهي الخلط بين « الضاد » و « الظاء » في الكتابة ،

(٥) من قصيدته عمدة المفيد وعدة المجيد — عن المخطوطة السابقة ورقة ٢٩ أ •

(٦) المخطوطة نفسها ورقة ٣١ أ •

وقد برزت هذه المشكلة في عصور مبكرة من اختلاط العرب مع غيرهم ، وحاجتهم الماسة الى التأليف والترجمة ، حتى تعدت العامة الى كثير من الكتاب والادباء والمترجمين الذين ساهموا في تدوين اللغة العربية ، والعناية بآدابها ، ونقل تراث الامم الاخرى اليها ، فخلط هؤلاء بين الحرفين ، وكتبوا « الضاد » مكان « الظاء » و « الظاء » مكان « الضاد » ، وفي ذلك يقول محمد بن نشوان الحميري : « وعلى هذا أكثر كتاب هذا الزمن ، ذوو الهزال منهم كذوي السمن ، والذي أوقعهم في ذلك ، حتى سلكوا فيه أضيق المسالك ، فساد ألسنتهم بالنطق بهما في مخرج متفق ، والجهل بالتفرقة بينهما في المنطق ، وقلة معرفتهم بلغة العرب ، وتضييعهم لحظهم من علم الادب » (٧) .

لقد نالت مشكلة الخلط هذه الكثير من اهتمام العلماء ونشاطهم ، فتصدوا لبحثها وضبط مسائلها ، ووضع الحلول والقواعد الكفيلة بالحفاظ على جوهر اللغة وضوابطها ، فألفوا الكتب والرسائل العديدة في الموضوع ، كما نظم بعضهم قصائد واراجيز ضمنها الكلمات الضادية أو الظائية . وقد نالت يد الضياع قسما منها ، وما زال القسم الآخر راقدا على رفوف المكتبات ينتظر من يوقظه من رقدته ، ويخرجه الى النور ، وما طبع من هذه الكتب لا يتجاوز اصابع اليدين عددا .

ونذكر فيما يأتي المصنفات في الموضوع على سبيل المثال لا الحصر :

١ ــ الضاد والظاء ــ تأليف أحمد بن ابراهيم بن أبي عاصم (ت٣١٨هـ) . ذكر في معجم الادباء ١/٣٧٢ .

---

(٧) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ــ لمحمد بن نشوان المتوفى سنة (٦١٠ هـ) ص ٤ .

٢ — كتاب الضاد والظاء — تأليف أبي عمر محمد بن عبد الواحد [ولعله الزاهد المتوفى سنة ٣٤٥ هـ] منه نسخة خطية في مكتبة (لاله‌لي) باستانبول ضمن مجموع رقمه (٣١٤١) .

٣ — الفرق بين الضاد والظاء — إملاء الصاحب ابي القاسم اسماعيل ابن عباد (ت ٣٨٥) . طبع في بغداد ١٣٧٧ / ١٩٥٨ بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين .

٤ — الفرق بين الضاد والظاء — جمعه الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الفرج بن أحمد القيسي الصقلي . منه نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي ضمن مجموع رقمه (١٠٦٣) .

٥ — كتاب الظاء والضاد والذال والسين والصاد — لأبي الفهد النحوي تلميذ أبي بكر محمد بن أحمد بن منصور المعروف بابن الخياط . ذكر في فهرسة ابن خير الاشبيلي ص ٣٦٣ .

٦ — الضاد والظاء — تأليف ابي عبد الله محمد بن جعفر النحوي المعروف بالقزاز (ت ٤١٢ هـ) . ذكر في الوافي بالوفيات ٢/٣٠٥ ، وبغية الوعاة ١/٧١ . وفي معجم الادباء ٦/٤٧١ أنه مجلد واحد . وفي فهرسة ابن خير (ص ٣٦٢ — ٣٦٣) : « كتاب الظاء في ثلاثة أجزاء » .

٧ — كتاب الضاد والظاء — تأليف أبي القاسم مُرَجّى بن كوثر [كان معاصرا لأبي العلاء المعري المتوفي سنة ٤٤٩ هـ) . ذكر في معجم الادباء ٧/١٥٩ . وبغية الوعاة ٢/٢٨٣ .

٨ — منظومة الظاءات — تأليف القاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦ هـ) . ذكرها المؤلف في المقامة « السادسة والاربعين » ص ٣٩٣ — ٣٩٥ ، واثبتها السيوطي في المزهر ٢/ ٢٨٦ — ٢٨٨ .

٩ ــ كتاب الفرق بين الحروف الخمسة : الظاء والضاد والذال والصاد والسين ــ تأليف أبي محمد بن السيد البطليوسي (ت ٥٢١ هـ) • ذكره ابن خير في فهرسته ص ٣٦٣ •

١٠ ــ الفرق بين الضاد والظاء ــ لمحمد بن علي بن أحمد أبي عبيدالله الحلي المعروف بابن حميدة (ت ٥٥٠ هـ) • ذكر في معجم الادباء ٧/٤١•

١١ ــ منظومة في الصاد والضاد ــ تأليف نبا بن محمد بن محفوظ أبي البيان القرشي الدمشقي (ت ٥٥١ هـ) • ذكر في معجم الادباء ٧/٢٠٤•

١٢ ــ ارجوزة في الظاء والضاد ــ انشاء ابي نصر محمد بن احمد ابن الحسين بن محمود الفروضي (ت ٥٥٧ هـ) • منها نسخة خطية في مكتبة (كوبريلي) باستانبول ضمن مجموع رقمه (١٣٩٣) • الورقة (٩٧ ــ ١٠٠) •

١٣ ــ الغنية (في الضاد والظاء) ــ تأليف سعيد بن المبارك المعروف بابن الدهان النحوي (ت ٥٦٩ هـ) • ذكر في معجم الادباء ٤/٢٤١ •

١٤ ــ قصيدة في الفرق بين الظاء والضاد ــ للعلامة أبي الحسن محمد ابن علي بن ابراهيم الكاتب (ت ٥٩٧ هـ) • منها نسخة خطية في مكتبة (خسرو باشا) باستانبول ضمن مجموع رقمه (٩٥٤) الورقة (٣١ ــ ٣٣) •

١٥ ــ مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ــ تأليف القاضي محمد بن نشوان الحميري (ت ٦١٠ هـ) طبع في بغداد ١٣٨٠ / ١٩٦١ بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين •

١٦ ــ كتاب الضاد والظاء (ما اشتبه في اللفظ واختلف في الخط) ــ تأليف علي بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد أبي الحسن القفطي (ت ٦٤٦ هـ) • ذكر في معجم الادباء ٥/٤٨٣ •

١٧ ـ الاعتماد في نظائر الظاء والضاد ـ لابن مالك (ت ٦٧٢ هـ). ذكره بروكلمان ، واشار الى نسخة منه في دمشق (عن مقدمة تسهيل الفوائد ص ٣٣) .

١٨ ـ الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد ـ للمؤلف نفسه . وهي الرسالة التي بين يدي القارىء ، وسيأتي الكلام عليها .

١٩ ـ ارجوزة الفرق بين الضاد والظاء ـ لابن مالك أيضا . أولها

أقول حامدا إلهـا صمدا مصليا على النبي أحمـدا

من الارجوزة نسخة خطية في مكتبة الأوقاف ببغداد ضمن مجموع رقمه (٥٧٦١) .

٢٠ ـ ذكر الظاء على حروف المعجم ـ تأليف علي بن محمد بن علي ابن محمد بن الحسين المشهور بابن بري (ت ٧٣٠ هـ) . منه نسخةخطية في مكتبة (شهيد علي باشا) باستانبول ضمن مجموع رقمه (٢٧٤٠) الورقة (١٩ ـ ٢٢) .

٢١ ـ شرح عمدة القرآن في الفرق بين ظاءات القرآن ـ تأليف عبد الله ابن أحمد بن علي بن احمد الكوفي الهمداني (ت ٧٤٥ هـ) منه نسخة خطية في مكتبة الاوقاف ببغداد ضمن مجموع رقمه (٦٠٩٧) .

٢٢ ـ الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء ـ تأليف أبيحيان الاندلسي النحوي (ت ٧٤٥ هـ) طبع في بغداد ١٣٨٠ / ١٩٦١ بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين . وهي رسالة لخصها ابو حيان من كتاب (الاعتضاد) لابن مالك .

٢٣ ـ منظومة في الظاء والضاد ـ تأليف حسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩ هـ) . ذكرها بروكلمان في تأريخ الادب العربي (الذيل ٢/١٦).

وأشار الى مخطوطة منها في الرباط .

٢٤ ــ منظومة في الظاء والضاد ــ لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الاندلسي الهواري (ت ٧٨٠ هـ) . منها نسخة خطية في مكتبة (حسن حسني باشا) باستانبول ضمن مجموع رقمه (٩١) وهي تشمل على (١٠٢) بيت .

٢٥ ــ شرح قصيدة الحريري في الظاء ــ تأليف السيد جعفر بن محمد الاعرجي (ت ١٩١٨ م) .

٢٦ ــ المنظومة المستطرفة في الظاء والضاد ــ للمؤلف نفسه .

٢٧ ــ المنظومة النظامية في الظاء والضاد ــ للمؤلف نفسه .

٢٨ ــ فصل القضاء في الفرق بين الضاد والظاء ــ تأليف احمد عزت الاعظمي (ت ١٩٣٦ م) . طبع في بغداد ١٣٢٨ هـ .

٢٩ ــ رسالة في الضاد والظاء ــ تأليف المرحوم طه الراوي (ت١٩٤٦ م) نسختها الخطية في خزانة ولد المؤلف حارث طه الراوي ــ بغداد .

٣٠ ــ رسالة في الفرق بين الضاد والظاء ــ تأليف الشيخ محمد رضا بن هادي بن عباس (ت ١٩٤٧ م) . نشرت في مجلة المرشد البغدادية ــ السنة الرابعة [٨] .

هذا غيض من فيض المؤلفات والقصائد التي خلفها علماؤنا في موضوع (الضاد والظاء) ، وقبس من جهودهم في هذا المضمار . وكان من الوفاء لهؤلاء ، واستجابة لدعوة المخلصين في هذا العصر ، الذين نادوا الى بعث

(٨) المعلومات الواردة في الفقرات (٢٥ ــ ٣٠) استفدناها من كتاب: المباحث اللغوية في مؤلفات اللغويين العراقيين المحدثين ــ تأليف كوركيس عواد ص ٧١ ــ ٧٥ .

الكنوز الدفينة من التراث الاسلامي واخراجها الى النور ، جاهزة بأيدي الباحثين ، ميسرة لدى القراء ، واعترافا بفضل الشيخ جمال الدين ين مالك، فقد رأينا أن نقوم بنشر قسم من مصنفاته ــ وفي مقدمتها الاعتضاد ــ ليطلع الناس على علم الرجل ، ويتعرفوا على اسلوبه ، ومن ثمّ تقدير جهوده في سبيل لغة القرآن .

والله الموفق للصواب ، واليه المرجع والمآب .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المؤلف (١)

هو جمـــال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجيّاني (٢) .

ولد سنة (٦٠٠ هـ) بجيان احدى مدن الاندلس ، وفيها بدأ دراسته، فأخذ عن أبي الحسين ثابت بن محمد أبي المظفر (ت ٦٢٨ هـ) وأبي علي الشلوبين (ت ٦٤٥ هـ) . ثم رحل من الاندلس الى مصر ، وبعـــدها الى الشام ، وكانتا وقتذاك « مسرحا لنهضة فكرية واسعة المدى ، وبخاصـــة في علوم النحو واللغة والقراءات ، الى جانب علوم الدين من فقه وحديث وتفسير وتصوف .

ونظرة الى ما حفل به القرن السابع من اسماء الاعلام في مختلف ضروب العلم والادب ، من أمثال ابن معـــط وابن الحاجب ، وابن يعيش ، وابن عمرون ، والسخاوي ، والقفطي ، وابن خلكان ، وابن الفارض ، ترينا الى أي حد كانت الحركة الفكرية نشيطة في مصر والشام عند مقدم ابن مالك ، ولا شك أن هذا أيضا كان عاملا كبـــيرا من العوامل التي جعلت ابن مالك ينسى مسقط رأسه بالأندلس ، ويتخذ موطنـــه الثاني والأخير بدمشق .

وقد وفد ابن مالك على الشرق ، والنحاة يتدارسون مفصل الزمخشري،

---

(١) تجد ترجمة حياته مفصلة في مقدمة كتاب (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) بقلم محققه محمد كامل بركات .

(٢) الورقة الاولى من (الاعتضـــاد) . ونفح الطيب ــ للمقري ٢ / ٤٢١ .

الى جانب كتاب سيبويه ، وايضاح الفارسي وجمل الزجاجي . وأغلب الظن أنه حضر جانبا من شرح المفصل عند ابن يعيش ، ولاشك انه اطلع على شرح المفصل للسخاوي وابن معط وابن الحاجب » (٣) .

استقر ابن مالك في هذه البيئة العلمية ، وقضى حياته متنقلا في مساجد الشام ومدارسها ، ومترددا على حلقات العلم والادب والوعظ . وقد اتصل بشيوخ عصره ، أمثال : علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) وابي صادق بن الحسن بن صباح (ت ٦٣٢ هـ) وابي الفضل نجم الدين مكرم بن محمد المعروف بابن أبي الصقر (ت٦٣٥هـ) وموفق الدين بن يعيش الحلبي (ت٦٤٣هـ) وأبي عبد الله بن عمرون (ت ٦٤٩ هـ) وغيرهم .

استمر ابن مالك على الدراسة والتتبع ، ومجالسة العلماء ، حتى برع في علوم العربية ، واتقن القراءات ، فاشتغل بالتأليف والتدريس ، وأصبح شيخا يؤمه الطلاب ، ويقصده المريدون . قال المقري : « إنه تصدر بحلب ، وأمَّ بالسلطانية ، ثم تحول الى دمشق ، وتكاثر عليه الطلبة ، وحاز قصب السبق ، وصار يضرب به المثل في دقائق النحو وغوامض الصرف وغريب اللغات وأشعار العرب ، مع الحفظ والذكاء والورع والديانة ، وحسن السمت والصيانة لما ينقله والتحرير فيه » (٤) .

أثنى المؤرخون على صاحبنا ، ووصفوه بمتانة الدين ، وصدق اللهجة ، وكثرة النوافل ، ورقة القلب ، وكمال العقل ، والتؤدة والوقار ، وانه كان حريصا على العلم وحفظه ، حتى انه حفظ يوم وفاته عدة أبيات حددها بعضهم بثمانية .

---

(٣) تسهيل الفوائد ص ٧ . من مقدمة المحقق .
(٤) نفح الطيب ٢/٤٣٧ .

وكان ـ رحمه الله ـ كثير المطالعة ، سريع المراجعة ، لا يكتب شيئا من محفوظه حتى يراجعه في محله . وهذه حالة الشيوخ الثقات ، والعلماء الأثبات ، وكان لا يُرى الا وهو يصلي أو يتلو أو يصنف أو يقرىء(٥).

بقي ابن مالك على هذه الحال ، حتى وافاه الاجل بدمشق سنة (٦٧٢هـ) بعدما خلف ثروة ضخمة من المؤلفات في علوم اللغة والقراءات ، اهتم بها الناس من بعده ، وما زال اكثرها مخطوطا ، ومن كتبه المطبوعة ما يأتي(٦):

١ ـ الخلاصة (المشهورة بالألفية) ـ وهي منظومة في نحو ألف بيت أودع فيها ابن مالك خلاصة مافي منظومته الاخرى (الكافية الشافية) من نحو وصرف . وقد طبعت (الخلاصة) عدة طبعات ، كما طبعت مع جملة من شروحها ، كشرح أبي حيان الاندلسي وشرح بدر الدين بن الناظم وابن عقيل والاشموني وغيرهم .

٢ ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ـ طبع في القاهرة ١٣٨٨/١٩٦٨ بتحقيق محمد كامل بركات . وكان ابن مالك قد بدأ يشرح هذا الكتاب ولم يتمه ، وما زالت نسخ مخطوطة من الشرح في مكتبات عدة .

٣ ـ شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح . نشره أخيرا المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي في مصر ١٣٧٦ / ١٩٥٧ . وفي الكتاب ايضاحات نحوية وتوجيهات اعرابية لما ورد في بعض احاديث (الجامع الصحيح) للبخاري رحمه الله .

٤ ـ مثلثات ابن مالك المسماة (اكمال الاعلام بمثلث الكلام) ـ طبعت

---

(٥) نفح الطيب ٢/٤٢٨ .

(٦) انظر ثبتاً بهذه الكتب والكلام عليها في مقدمة (التسهيل) ص ١٧ فما بعدها .

في المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٩ هـ بتحقيق الشيخ احمد بن الامين الشنقيطي.
وهي ارجوزة عدتها نحو (٢٧٥٥) بيتا .

٥ — لامية الافعال — وهي منظومة في (١١٤) بيتا — طبعت في الهند كما طبعت سنة ١٣٢٩ هـ بمصر ، وشرحها ابن المؤلف بدر الدين .

٦ — شرح لامية الافعال — وهو في مجلد طبع في لايبزج ١٨٦٦ م .

٧ — تحفة المودود في المقصور والممدود — قصيدة همزية عدد أبياتها (٦٦٢) بيتا — طبعت مع (اكمال الاعلام بمثلث الكلام) الذي اشرنا اليه.

٨ — الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد — وهو الكتاب الذي بين يدي القارىء .

٩ — منظومة فيما ورد من الافعال بالواو والياء — وهي قصيدة في حوالي (٦٨) بيتا — طبعت عدة طبعات منها طبعة القاهرة ١٢٧٨ هـ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتاب الاعتضاد

— ١ —

يعد ابن مالك امام النظم في علوم العربية غير مدافع ، فهو صاحب الباع الطويل في هذا الميدان ، اذ تبلغ عدة ابياته التي نظمها اكثر من عشرة آلاف بيت في النحو واللغة والقراءات . وتبلغ مؤلفاته المنظومة حوالي خمسة عشر مؤلفا (١) .

والكتاب الذي ننشره هو عبارة عن قصيدة (ظائية) من البحر (البسيط) تشتمل على اثنين وستين بيتا ، ضمنها ابن مالك ضوابط مميزة للظاء من الضاد مع شرح لهذه القصيدة ، وايضاح لمراميها .

وقد عرض ابن مالك الموضوع باسلوب جديد لم يسبق الى مثله ، وهو محاولة لوضع الضوابط ، للتفريق بين ما جاء بالظاء والضاد في كلام العرب ، وفي ذلك يقول المؤلف : « هذه قصيدة تجمع ضوابط مميزة للظاء من الضاد بحصر رُزِقتُ الاعانةَ عليه ، وخصصت بالسبق اليه » (٢) .

اتبع المؤلف في عرض الموضوع الطريقة الاعتيادية في شرح المتون ، وهي تقوم على ذكر البيت أو البيتين أو الثلاثة من المنظومة ثم شرحها ، وذلك بسرد الكلمات اللغوية التي تشتمل على الضاد والظاء ، وبيان المعنى

(١) تسهيل الفوائد ص ٣٣ . من مقدمة المحقق .
(٢) الورقة الاولى من الاعتضاد .

اللغوي لهذه الكلمات ، وقد يشير الى مواقعها في كتب اللغة المعتمد بها ، مثل « المحكم » و « تهذيب اللغة » و « الصحاح » وغيرها ، مبينا الخلاف فيها ، ولذلك لم يكن الكتاب بحاجة الى مقدمة يشرح فيها ابن مالك طريقته في البحث ، ومنهجه في العرض ، كما فعل ابو حيان حين صدر كتاب (الارتضاء) بمقدمة شرح فيها طريقته ، لان ذلك مما يحتاج اليه القارىء باعتبار المؤلف اتبع الطريقة المعجمية في شرح الكلمات .

وعلى عادة ابن مالك في كتبه الاخرى ، نراه يستشهد خلال هذا الشرح لمعاني الكلمات بآيات من الذكر الحكيم ، وأبيات من الشعر وبعض امثال العرب ، وربما استشهد بحديث نبوي ، أو بقراءة من القراءات المتواترة .

هذا وقد خُتم الكتاب بفصول ثلاثة هي : الاول ـ فيما يقال بضاد وظاء . والثاني ـ فيما يقال بطاء مهملة وظاء معجمة . والثالث ـ فيما يقال بالضاد والطاء والظاء .

— ٢ —

أما عنوان الكتاب ، فقد اختلف الذين ذكروه ، فجعله بعضهم : (الاعتضاد في معرفة الظاء والضاد) (٣) ، وجعله بعضهم : (الاعتضاد في الظاء والضاد) (٤) . وورد في احدى النسخ الخطية باسم : (كتاب يشتمل على الفرق بين الضاد والظاء) .

وقد آثرنا اسم : (الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد) . وهو الذي

(٣) المزهر ـ للسيوطي ٢/٢٨٢ .
(٤) نفح الطيب ـ ٢/٤٢٤ . كشف الظنون ١/١١٩ .

اثبت على أكثر النسخ الخطية ، كما ورد في أكثر المصادر التي ذكرت الكتاب ومنها (الارتضاء) — لأبي حيان الأندلسي ، الذي عاصر ابن مالك ولخص كتابه •

وأما نسبة الكتاب الى (ابن مالك) ، فلم نجد خلافا فيها ، ولا يصادف الباحث صعوبة في تحقيق هذه النسبة • وقد اتفقت جميع المصادر التي ذكرته (الاعتضاد) على نسبته الى ابن مالك ، كما ذُكر اسمه على جميع النسخ التي وقعت بأيدينا أو التي قرأنا عنها في فهارس المخطوطات • غير ان أبا حيان الأندلسي حين أشار في مقدمة كتابه (الارتضاء) الى أنه مُلخّص عن (الاعتضاد) أهمل ذكر ابن مالك ، ولم يعزُ الكتاب اليه • ولعل سبب هذا الاهمال راجع الى ان أبا حيان رأى (الاعتضاد) من الشهرة بحيث لا يحتاج الى تعريف مؤلفه الى القراء •

ولا يهم بعد ذلك ان يذكر أبو حيان اسمه أو لا يذكره ، فالاجماع منعقد على نسبة الكتاب لابن مالك • وهذا لا يدع مجالا للشك في هذه النسبة •

— ٣ —

رجعنا في تحقيق هذه المطبوعة الى خمس نسخ • تضم ثلاث منها القصيدة فقط ، والنسختان الاخريان تشتملان على القصيدة والشرح ، وهما أقدم النسخ التي وقفنا عليها (٥) • واليك وصفا موجزا لهذه

(٥) وهناك نسخ تعذر علينا الحصول عليها ، وهي :
١ — نسخة برلين المرقمة (٧٠٢٣) • =

المخطوطات والاصول :

أولا — نسخة (الاصل) وهي فيمكتبة (لالهلي) باستانبول ، ضمن مجموع رقمه (٣٧٤٠) ، كتبت بخط النسخ ، قياس (١٣ × ٢٠ سم) والمجموع مكتوب بخط واحد ، ويشتمل على الرسائل والكتب الآتية ،

١ — المفرد والمؤلف — للزمخشري .

٢ — كافية ذوي الارب في معرفة كلام العرب — لابن الحاجب .

٣ — كتاب في التصريف — لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني .

٤ — كتاب يشتمل على الفرق بين الضاد والظاء — لابن مالك .

٥ — كتاب في عروض ابي عمرو بن الحاجب .

٦ — كتاب في القافية مختصر — لابن جني .

٧ — كتاب فيه حروف المعاني — لابي اسحق الزجاجي .

٨ — كفاية المتحفظ في اللغة — تصنيف الحافظ أبي اسحق ابراهيم الطرابلسي .

٩ — كتاب فيه الممدود والمقصور — لأبي الطيب الوشاء .

١٠ — فصل فيه مختصر من المذكر والمؤنث لبعضهم .

١١ — كتاب مختصر في ذكر الألفات — لأبي بكر بن الأنباري .

١٢ — مختصر في البديع في الشعر .

١٣ — رسالة في حل المترجم .

= ٢ — مخطوطة دار الكتب المصرية المرقمة (٥٧٦ لغة) .

٣ — مخطوطة المكتبة العباسية في البصرة ضمن مجموع رقمه (ب ٦٨) .

١٤ — كتاب المصباح في البلاغة — لبدر الدين بن مالك .

هذا ، وفي آخر هذه المجموعة ما يأتي : « تم كتاب المصباح ، ولله الحمد والمنة ، لأربع ليالٍ خلون من شوال سنة اثنين وثمانين وستمائة هجرية نبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والرحمة وعلى آله » .

ويقع كتاب (الاعتضاد) في هذا المجموع في (١٦ ورقة = ٣٢ صفحة) . مسطرته تتراوح بين (١٩) الى (٢١) سطرا ، يبدأ بوجه الورقة (٢٩) ، وينتهي في ظهر الورقة (٤٥) ، كتب في الجهة العليا من صفحة العنوان بخط يخالف الاصل : الإعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد) . والنسخة واضحة ومضبوطة بالشكل ، وهي أقدم المخطوطات التي عثرنا عليها ، ولذلك اتخذناها اصلا .

ثانيا — نسخة (ش) : وهي في مكتبة (شهيد علي باشا) باستانبول ضمن مجموع رقمه (٢٣٣٤) ، خطها واضح ، وتجليدها متأخر ، وأوراقها متفرقة بين المجموع ، وقد سقط بعضها ، واشرنا الى ذلك في موضعه . ويحتوي المجموع على عدة رسائل منها :

١ — ألفية ابن معط في النحو والتصريف .

٢ — ألفية ابن مالك في النحو والتصريف .

٣ — كتاب الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد — لأبن مالك . تم نسخه (يوم الجمعة سادس ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وستمائة) .

٤ — كتاب التعريف في ضروري التصريف — لابن مالك أيضا .

ثالثا — نسخة (ح) : وهي في مكتبة السليمانية باستانبول قسم (حسن حسني باشا) ، تشتمل على القصيدة فقط ، وتقع ضمن مجموع رقمه (٩١) . تم نسخها سنة (١٠٥٤ هـ) ، في أولها بعد البسملة :

(وبه نستعين . قال الشيخ الامام المتقن لسان العرب ، وترجمان أهل الادب ، بقية السلف ، وقدوة الخلف ، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني رحمه الله تعالى : هذه قصيدة ...) .

رابعا — نسخة (ب) تشتمل على القصيدة فقط ، وهي في مكتبة (جامعة الحكمة) ببغداد ، ضمن مجموع رقمه (١٧٨) قياس (٥ر٢٠ × ٥ر١٢ سم) ، كتب بخط نسخي حديث ، ويشمل على [٦] :

١ — شرح صالح بن يحيى الشهير بسعدي الموصلي (ت ١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م) على منظومته في الخط (ص ١ — ٤٨) .

٢ — قصيدة في التمييز بين الضاد والظاء (ص ٤٨ — ٥٣) — لابن مالك .

٣ — الفوائد العجيبة في اعراب الكلمات الغريبة (ص ٥٤ — ٩٨) لمحمد أمين بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن عابدين المتوفى سنة ١٢٥٢ هـ / ١٨٣٦ م . وبعد هذه الرسالة وردت العبارة الآتية : « وقد تم بحمد الله تعالى وكرمه كتابته يوم الخميس سنة ١٢٩٩) .

وقصيدة ابن مالك تشغل ست صفحات من المجموع ، وهي غير مشكولة وسقط منها بيت واحد اشرنا اليه في موضعه ، وقد جاء في أولها بعد البسملة : (قال الشيخ الامام العالم العامل الصدر الكامل قدوة دهره ، ووحيد عصره ، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي

---

(٦) انظر وصف المجموع في كتاب : فهرس مخطوطات خزانة يعقوب سركيس المهداة الى جامعة الحكمة — ببغداد ، تأليف كوركيس عواد ، ص ١١٠ — ١١١ .

الجياني متع الله المسلمين بطول حياته [٧] ، واعاد عليهم من بركاته : إنّ هذه قصيدة تجمع ...) .

خامسا — نسخة (د) تشتمل على القصيدة فقط . وهي في مكتبة (الدراسات العليا — في كلية الآداب) لجامعة بغداد . ضمن مجموع رقمه (١٢١٠) . والمجموع بخط حسن قديم من المئة الثامنة للهجرة . ويشتمل على:

١ — قصيدة (درة القاري) في ظاءات القران . (ص ١ — ٢) .

٢ — قصيدة ابن مالك (ص ٣ — ٦) .

٣ — كتاب نهج الدماثة في قراءة الائمة الثلاثة — لبرهان الدين ابي محمد ابراهيم بن عمر بن ادهم الجعبري (ص ٧ — ٢٤) .

وقصيدة ابن مالك تشغل اربع صفحات من المجموع . وهي مشكولة وخرم من جوانبها بعض الكلمات بسبب التجليد الحديث .

تلك هي النسخ التي رجعنا اليها في التحقيق ، وقد اضفنا اليها كتابا لخص عن (الاعتضاد) وضمن مادته ، وهو (الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء) تلخيص ابي حيان الاندلسي وتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين وقد استأنسنا به في مواضع ، وأشرنا اليه بكلمة (الارتضاء) مردفا برقم الصفحة .

— ٤ —

أما الطرق التي اتبعناها في التحقيق ، فهي :

---

(٧) يلمح من هذه العبارة أن القصيدة منقولة عن نسخة كتبت في عصر المؤلف .

١ ــ حافظنا على الشكل الموجود في الاصل، والذي ضبطت به الكلمات وقد استدعانا ذلك ان نرجع الى المعجمات اللغوية ، وما وجدنا فيه اختلافا جوهريا اشرنا اليه في الهامش •

٢ ــ عرفنا بالاعلام المهمة الواردة في الكتاب ، وخرجنا ما فيه من آيات وأحاديث وأمثال وأشعار •

٣ ــ وردت في النص الفاظ تحتاج الى الشرح والتفسير ، فشرحناها وفسرنا معانيها •

٤ ــ نقل ابن مالك عن كتب لغوية ، أمثال : تهذيب اللغة ــ للازهري والمحكم ــ لابن سيده ، والافعال ــ لابن القطاع • فتتبعنا نقوله ــ ما أمكننا ــ في كتب هؤلاء وأشرنا الى المواضع التي اقتبس منها في كتبهم •

٥ ــ حرصنا على الاشارة الى بداية كل ورقة من أوراق الاصل • واشرنا الى وجه الورقة بالحرف (أ) والى ظهرها بالحرف (ب) متبوعة بأرقامها ووضعنا ذلك بين قوسين •

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الصفحة الاولى من نسخة الأصل

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

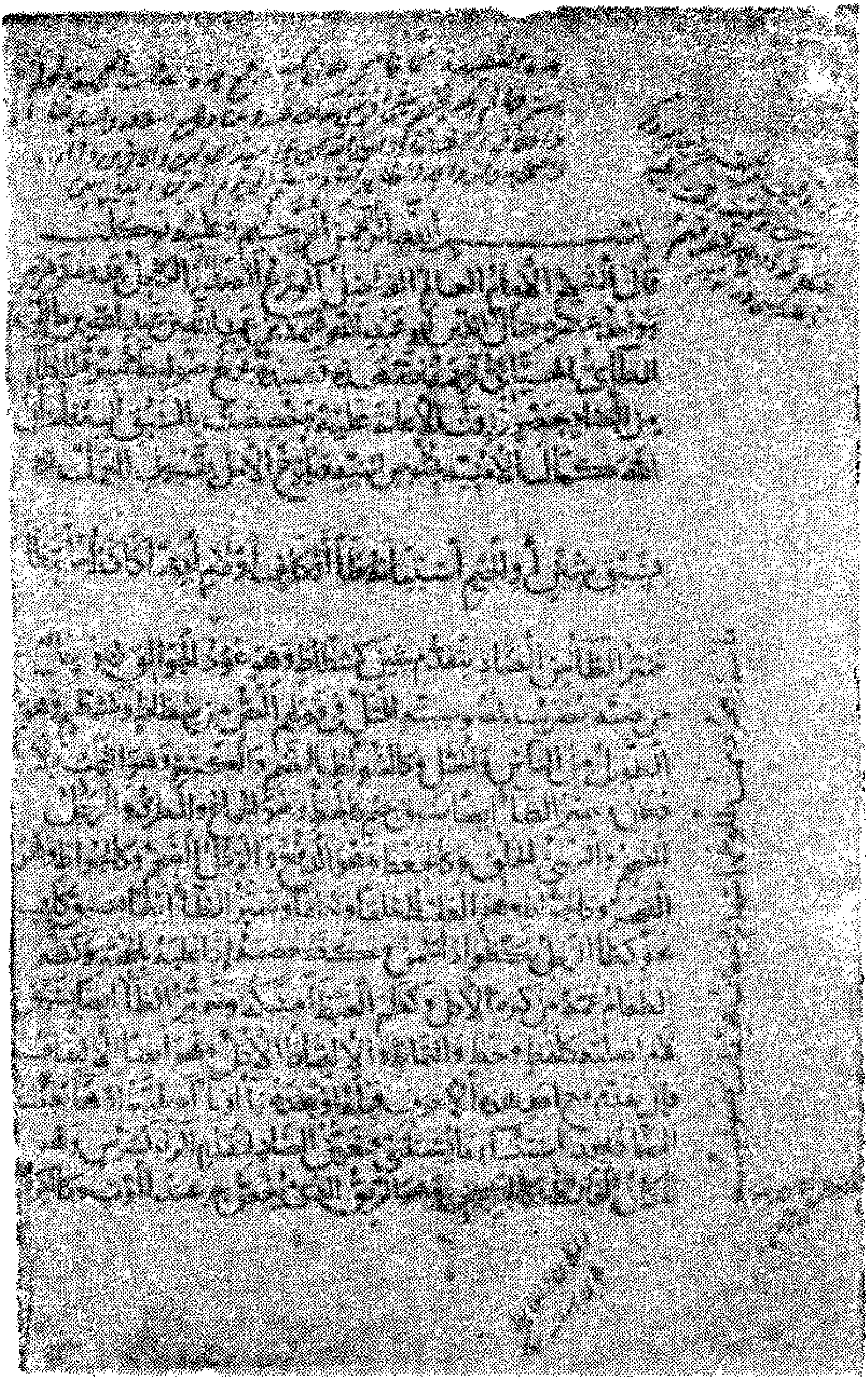

صفحة العنوان من نسخة الاصل

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

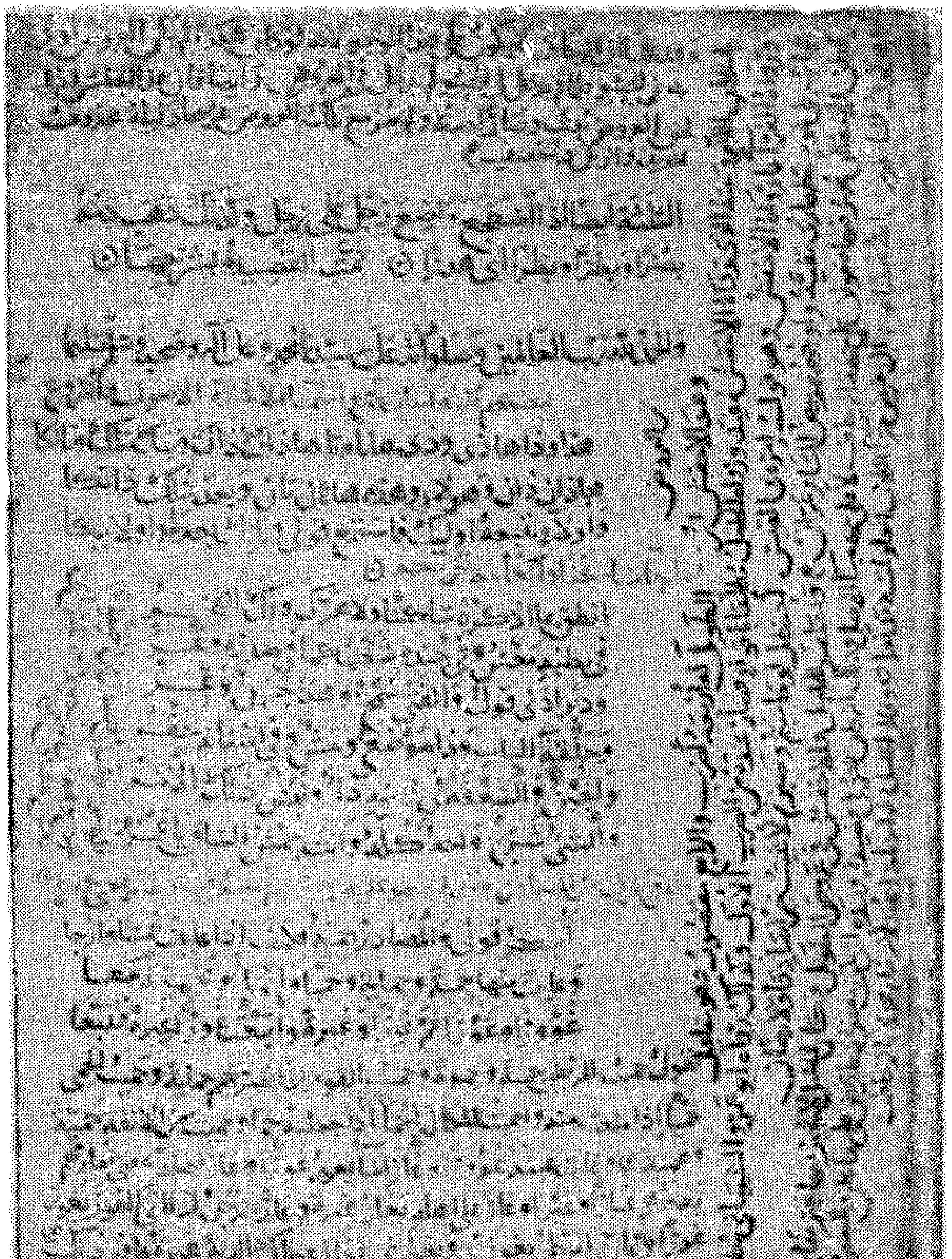

الصفحة الأخيرة من نسخة الاصل

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الاعتضاد

في الفرق بين الظاء والضاد

لجمال الدين بن مالك الاندلسي

المتوفى سنة ٦٧٢ هـ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وعليه توكلت

قال الشيخ الامام العالم الفاضل ، الورع ، الصدر الكامل ، قدوة دهره ، وواحد عصره ، جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ، الطائي الجياني رحمه الله (١) :

هذه قصيدة تجمع ضوابط مميزة للظاء من الضاد ، بِحَصْرٍ رُزِقَت الاعانةَ عليه ، وخُصِّصَتْ بالسبق اليه . فأسأل اللهَ كمالَ الامنية بخلوص النية وبلوغَ الامل بقبول العمل .

١ — بسبقِ شينٍ أو الجيم استبانةُ ظَا
أو كافٍ أو لامٍ أيضاً كَاكْظُ مُلتَمِظَا

تتميز الظاءُ من الضاد بتقدمِ شينٍ ، كـ « شِظَاظٍ » وهو عود الجوالق (٢) . ورجل من ضَبَّةَ يُضْرَبُ بلصوصيته المثل في قولهم : (ألَصُّ من شِظَاظ) (٣) .

وكـ « شَيْظَم »(٤) : وهو الطويل من الناس والخيل .

(١) بعد البسملة في نسخة ش : (صلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه . قال الشيخ الامام المتقن ، لسان العرب ، وسيد أهل الأدب ، بقية السلف . وقدوة الخلف ، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني غفر الله له) .

(٢) الجوالق : وعاء من الأوعية . معرب .

(٣) انظر : مجمع الامثال ٢/٢٥٧ ، واللسان (شظظ ٧/٤٤٥) .

(٤) ش : وكشظيم .

وكـ « الشِّوَاظ » ، بالضم والكسر : وهو اللَّهَبُ بلا دخان .

وتتميز الظاء أيضا بسبق جيم .

كـ « الجَظِّ » : وهو الجماع ، والطَّرْدُ ، والرجل الضَّخْم ، والسَّيءُ الخُلُق .

وكـ « الجَعْظ » وهو الدَّفْع ، والرجل الضخم .

وكـ « الجُواظ » : وهو الضَّجَر .

وكـ « الجَوَّاظ » : وهو الغليظ ـ خَلْقاً وخُلُقاً .

وتتميز الظاءُ أيضا بسبقِ كافٍ ، نحو :

كَظَا الرجلُ يَكْظُو : إذا سمن .

وعَكَظَ خصمَهُ : اذا غلبه بالحجة .

وكَظَّهُ الطعام : غَمَّهُ من كثرة الاكل .

وكَظَم الغيظَ : أمْسَكه .

وتتميز الظاء أيضا بسبق لام أصلية ، كـ « لَفْظٍ » و « لَحْظٍ » و « التِماظٍ » .

والالتماظ : الأكل . وهو أيضا الالتفاف .

فان تقدم مع أحد هذه الأحرفِ قبلَه او بعدَه راءٌ أو ياء أصلية أو هاء ، تعينت الضاد بعد استثناء ما يستثنى .

فَلتَعَيُّن (٥) الضاد لتقدم الراء .

كـ « شَرْظٍ » : وهو المكان الغائط (٦) .

وكـ « الجَرِيض » : وهو الريقُ الذي يُغَصُّ به عند الموت .

---

(٥) ش : فتتعين .

(٦) ش : الغليظ . وكذا في الارتضاء ص ١٥١ .

وك « الكِراض » : ٢/أ وهو ماء الفحل .

وتعيش (٧) الضاد لتقدم الياء .

ك « الجَيْضِ » : وهو الحَيْدُ في القتال .

وتعيشها لتقدم هاء .

ك « هَلَضَ الشيءَ » : اذا حركه لينقلع (٨) .

واستثنيت (٩) من ذي الراء والكاف فعلين (١٠) هما بالظاء ، أعني :

كَرَظَ في عِرْضِه : اذا ذمّه .

وكَرَظَ على الشيء : اذا الزمَه .

وهما المقصودان بـ « ذي ذَمٍّ أو ذي لزومٍ من بِنَى كَرَظَا »

والبِنَى : جمع بِنْيَة .

٢ ـ واسْتَثْنِ ذَا الرا كشَرْضٍ والجريض سوى
ذي ذمٍ أو ذي لزوم من بِنَى كَرَظَا

٣ ـ واستثن ذا اليا وذا الها نحو جاضٍ (١١) وَهلـ
ضٍ (١٢) هكذا نعلُ خَلْبٍ مُشْبهٌ شَمَنَا

٤ ـ كذاك جَوْضَى و جضمٌ جَلْفَضٌ أي ضخمٌ
وَجمنضُ قَهْرٍ ومَجْدِي دلٍّ شِبهُ نَطَا

---

(٧) ش : وتتعين .
(٨) ش : ليقتلع .
(٩) ش : واستثنى .
(١٠) ش : فعلان .
(١١) ح : جيض . ب : حاض .
(١٢) ب : وهل في هكذا .

٥ ـــ َالضَّمْ"(١٣) ولَضْلاضَ َدلّ(١٤) لَعوْضٌ" لَعَضّ(١٥) ال

عِلّوْضٌ (١٦) َعلضٌ" فهذي ضادها حُفِظا

يقال : َشمَضَ فلانٌ" فلانًا ـــ بالضاد ـــ اذا َخلَبَ قلْبَهُ وتملكه .
فهذا شاذ في ذوات الشين الخالية من راء متقدمة . وهـذا الفعل في اللفظ شبيه بـ « َشمَظَ » الذي بمعنى منع ، فانه بالظاء على ما تقرر لذوات الشين الخالية من راء .

ثم بينت (١٧) ما جاء بضاد دون علامة لفظية من ذوات الجيم واللام ليُعْلَمَ أن ما عداها بالظاء ، فذكرت (١٨) :

َجوْضَى : وهو موضع بطريق تبوك ، صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم (١٩) .

والجَضْمُ : وهو الرجل الأكولُ .

والجَلْضُ : مصدر َجلَضَ الشيءُ بمعنى َضخُمَ .

والجَمْضُ : مصدر َجمَضَهُ بمعنى قهره .

---

(١٣) ح : لظم .

(١٤) د : ذل .

(١٥) ب : لعظ .

(١٦) ح : الخِلْوَضُ .

(١٧) ش : بين .

(١٨) ش : فذكر .

(١٩) في تاج العروس (جوض ٥/١٧) : « وَجوْضَى كسكرى من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك . هـكذا أورده صاحب اللسان ... قلت : وأما الموضع الذي ذكره فقد صحف فيه . وصوابه: حوصاء ـ بالحاء والصاد المهملتين ممدودا ـ بين وادي القرى وتبوك » .

واحترزت بتقييدهما [٢٠] من « الجَلْظِ » [٢١] : وهو قطع الشيء نصفين .

ومن « الجَمْظِ » بمعنى الشدّ أو الخَنْقِ [٢٢] .

ولَضَا الرجلُ ، ولَضْلَضَ : اذا كان دربا بالدلالة .

ولَضَمَ لَضْماً : اذا لم يَرْفُقْ .

ولَعَضَ : بمعنى لَحِسَ .

وعَلَضَ الشيءَ : اذا حاول قَلْعَهُ .

والتَّعْوَضُ والعِلَّوْضُ : إبن آوى .

فهذه الكلمات بالضاد ، وماسواها مما تقدم فيه احد (٢/ب) الأحرف الأربعة على الشرط المذكور ، فانه بالظاء .

٦ — مَأْظٌ بِظَا ولغير الوَقْدِ [٢٣] صَرْفُهُ حظَا
وَاظْلِمْ وظَمْيٍ أَصِيلٍ ثم ذو مَعَظَا

٧ — سَهْمٌ وَضَادٌ لعَيْضُومٍ وَذِي ذَنَبٍ
طَرْدٍ وحَيٍّ وخَطٌّ [٢٤] والعَظُومُ [٢٥] وَظَا

٨ — لغير ذي مِنْ بِنَى نَظْمٍ كذلك ظَا
ظُنْبُوبٍ الْزَمْ وظِنْبٍ مَعْ صروف حظَا [٢٦]

---

(٢٠) ش : واحترز بقيدهما .

(٢١) وردت في الارتضاء ص ١١٠ : ولم نقف عليها في كتب اللغة .

(٢٢) « أو الخنق » ساقطة من ش .

(٢٣) ح : الوقر .

(٢٤) ب : وحط .

(٢٥) د : والعضوم .

(٢٦) ح ش : خظا .

ألمائظ (٢٧) الرجُلُ الذي يوذي جيرانه . ولا نظير له بالضاد فلذا لم أُقَيِّدْهُ (٢٨) .

ويقال : حَضَوْتُ النار ، بمعنى حَضَأْتُهَا : اذا أوقَدْتَها . فهذا من هذه المادة بضاد ، وما سواه بظاء ، فمن ذلك :

الحَظَا ـ بالفتح والكسر مع القصر ـ بمعنى النصيب .

والحَظَا ـ بالفتح وحده والقصر ـ جمع حَظَاةٍ : وهي القَمْلَة .

والحَظْوَاء : الناقة التي تظلع (٢٩) .

والحَظْوَة : السهم الصغير .

وحَظِيَ حُظْوَةً وحِظْوَةً وحِظَةً : أي صار مُفَضَّلاً على غيره .

واشرت بقولي : « واظْلِم » الى أن ما عينه لام ، ولامه ميم لاتكون فاؤه ضادا بل ظاء . فتناول ذلك : الظُّلْمَ والظَّلامَ بتصاريفهما ، ويتناول أيضا الظَّلْمَ : وهو ماء الاسنان وبريقها .

والظَّلْمُ ـ أيضا ـ : الثلج ، والقطعة منه : ظَلْمَةٌ .

والظَّلِيمُ : ذَكَرُ النعام .

والظَّلامُ : شجرة (٣٠) .

وأشرت بـ « ظَمْيٍ » الى ما عينه ميم ولامه حرف لين لا تكون فاؤه ضاداً بل ظاء ، نحو :

---

(٢٧) في الاصل : المأظ . والتصويب عن الارتضاء ص ١٤٥ . وانظر اللسان (مظظ ٧/٤٦٣) .

(٢٨) ش : فلذا لم يقيد .

(٢٩) ش : تظلع . والارتضاء ص ١٤٥ : تضلع .

(٣٠) ش : شجر . وكذا في الارتضاء ص ١٤٥ .

ظَمِيَتِ المرأة ظمىً ، فهي ظَمْيَاء : اذا رَقَّت شفتاها .

وظَمِيَتِ العينُ : رقَّ جَفْنُها . وكذلك الساق : اذا قلَّ لَحْمُها .

وظَمِيَ الرُّمْحُ وغيره : إسْمَرَّ .

وظَمِيَ الفرس فهو ظَمٍ وأظْمَى : اذا ذَبِلَ وتَضَمَّرَ .

وأشرت بـ « أصيلٍ » الى أن ضَمِيَ » بمعنى ضامٍ بضاد ؛ لأنه فرعٌ على « ضامَ » ، اذ هو مقلوب منه ، ولذلك قلّ تصرُّفُ « ضَمِيَ » واستعماله . وكثر (٣١) تصرف « ضامَ » واستعماله .

ويقال : مَعَظَ (٣٢) السهم وأمْعَظَ : اذا انتُزِعَ من القوس بسرعة.

وقيدته (٣٣) بذكر « السهم » ليُعلم أن ما كان من هذه المادة ٣/أ غير منسوب الى السهم فهو بالضاد ، نحو :

المَعْضِ : وهو حُرْقَةُ الوَجَعِ .

ومَعَضَهُ (٣٤) : أغْضَبَهُ ، وأيضا أوجعه .

وأشرت بقولي (٣٥) : « وضاد لعَيْضَمُومٍ » الى حصر ذوات الضاد مما فاؤه عين ولامه ميم ليُعلم أن ما سواها بالظاء .

والعَيْضَمُوم : المرأة الكثيرة الأكل (٣٦) .

---

(٣١) في الاصل : واكثر . وما أثبتناه عن ش .

(٣٢) لم نقف على هذه المادة . ولعلها « معط » — بالعين — أو « مغط » — بالغين — انظر اللسان (معط و مغط ٧/٤٠٤ — ٤٠٥) .

(٣٣) ش : وقَيَّدَ .

(٣٤) ش : وأمعظه .

(٣٥) ش : واشار بقوله .

(٣٦) في حاشية الاصل : العيضوم والعيصوم — بالضاد والصاد : المرأة الكثيرة الأكل .

والعَضَوْمُ : الناقة القوية .

والعَضَنْمُ : عَسيبُ ذَنَبِ الفرس .

ومصدر عَضَمَهُ (٣٧) : اذا طرده .

والعَضْمُ — أيضا : خطٌّ في الجبل يخالف لونه سائرَ لون الجبل.

وعَظْمٌ — بالضاد أيضا — : حيٌّ من العرب .

وما سوى هذه الكلمات فهو بالظاء كـ « العَظْم » و « العَظَمَة » وما تصرف منهما .

والظُنْبُوبُ : الناتيء من عظم الساق طولاً . ومن تصاريفه :

ظَنَبَهُ : اذا ضرب ظُنبُوبَهُ .

والظُنْبُ : أصل الشجرة وغيرها .

وأشرت بـ « صرف خَظَا » الى قولهم :

خَظَا الحيوان يخظو . وخَظِيَ يَخْظَى فهو خاظٍ وخَظٍ وخَظَوَان : اذا كان كثير اللحم .

ويقال لكل غليظ من الرماح وغيرها : خاظٍ .

والخَظاةُ : المرأة اللحيمة ، وغير المرأة أيضا كذلك .

٩ — وعِظْلِمٍ مَعَ ظَهْمٍ مَعْ أَخَظٍّ (٣٨) وغَظْـ ـرْبٍ وخظرفة والوَقْظِ وَأَيْتَقَظَا (٣٩)

العِظْلِم : نبتٌ يُخْضَبُ به الشَّيْبُ أحمر .

والعِظْلِمُ — أيضا — الليل المظلم . قال الشاعر :

(٣٧) ش : عظمه .

(٣٨) ب : أحظ .

(٣٩) كذا في ب ح ش . وفي الاصل : وانتقظا .

وَلَيْــلٍ عِظْلَمٍ عَرَّضْتُ نَفْسِي
وكنت مُشَيَّعاً رَحْبَ الـذراعِ (٤٠)

جريئـاً (٤١) لا تضعضعني البـــلايا
وأكــوي من أعـــاديه وقــاع (٤٢)

والظِّهْم : الصندوق الخَلِقُ .

وأخَظَّ البطنُ : اسْتَرْخَى .

والعِظْرِب (٤٣) : الحيَّة العظيمة .

وأشرت بـ « الخَظْرَفَةِ » الى الخَظْرُوف : الجَمَلِ الواسـع الخَطْـو .

والى المُتَخَظْرِفِ : وهو الرجل الواسع الخَلْقِ .

والوَقْظُ : مصدر وَقَظَه بمعنى : وقذَه ، أي ضربه ضربة شديدة .

وايتَقَظَ (٤٤) : بمعنى أخذ . وبمعنى لزم .

١٠ — وصرف ظَعْنٍ وأعْظِنْ والتَّعَوظِ لِمَا
سـوى اصـابة أو نَبتٍ (٤٥) كذاك بُظَا

---

(٤٠) البيت الاول في اللسان (عظلم ١٢/٤١٢) بدون عزو .

(٤١) ش : حربا .

(٤٢) في حاشية الاصل : وقاع : اسم سمةٍ تكون على الرأس .

(٤٣) في الاصل : العَظْرَبَ . ولم نقف على المادة . وما أثبتناه عن الارتضا ص ١٤٠ . وفي التاج (غطرب ١/٤١٤) : « الغطـرب — بالغين المعجمة والطاء المهملة وتكسر غينه — : الأفعى ... وعندي أنه تصحيف ، انما هو بالعين المهملة والظاء المعجمة » .

(٤٤) في الاصل : وانتقظ . وما أثبتناه عن ش .

(٤٥) ب : أذبلت .

١١ — ٣/ب وهكذا الظَّرِبانُ والظَّرْبِئَةُ (٤٦) كذا

مُحنظَنْبِيءٌ والحَنْظَبى (٤٧) واللَّحيم بظّا (٤٨)

المراد بـ « صرف ظعن » كل كلمة أول أصولها ظاء وثانيها عين وثالثها نون كـ « الظعن » و « الظعينة » فان هذا التركيب لا يقع شيء منه بضاد (٤٩) بل بظاء . وكذا ما أول أصوله عين وثالثها نون ، وليس في الكلام من هذا التركيب الا قولهم :

أَعْظَنَ الرجلُ يُعْظِنُ إعظاناً : اذا سَمِنَ . وهو لفظ غريب ذكره الأزهري (٥٠) .

وأشرت بذكر « النَّعْوظِ » الى أن ما أول أصوله نونٌ وثانيها عين وثالثها ظاء لا ضاد الا فيما دلَّ على « إصابة » أو « نبتٍ » . والاشارة بذلك الى قولهم :

ما نَعَضَ فلانٌ شيئاً : أي ما أصاب . والى قولهم لشجر يُستاك به . نُعَضٌ ، الواحدة : نُعْضَةٌ . وما سوى هذين من هذا التركيب فهو بالظاء ، كـ « النَّعْظ » و « النُّعُوظِ » (٥١) وهما مصدر :

أنعظ الذكرُ : اذا انتشر .

(٤٦) ح : الظَّرَيْبُ .

(٤٧) ب : والحظبا .

(٤٨) ح والحظنبا والنظيم بظا .

(٤٩) ش : لا يقع منه شيء بضاد .

(٥٠) في تهذيب اللغة (عظن ٢/٣٠٠) والازهري هو أبو منصور محمد بن أحمد المولود سنة ٢٨٢ هـ والمتوفى سنة ٣٧٠ هـ انظر : معجم الأدباء ٦/٢٩٧ ، وابن خلكان ٣/٤٥٨ ، وبغية الوعاة ١/١٩ .

(٥١) ش : والنعوض .

وَأنْعَظَ الانسانُ : اذا اشتهى النِّكاح .

والنَّاعوظُ : كل مُهيِّج شهوة النكاح .

والبُظَا — بالضم والقصر — : اللحمات المتراكبة .

وبَظَا الانسانُ : اذا صار جسده ذا بُظاء .

والظَّرِبانُ : دويبة تشبه القرد . ويقال لها ظَرِباءُ . والجماعة منها : ظَرِبٌ [٥٢] وظِرْبَى .

والظَّرُبُّ : السمين القصير .

والمحظنبيء : الممتلىء .

والحنظبَى : الظَّهرُ .

١٢ — وَظَنْمَةٌ [٥٣] وظَيَاءٌ واحنظأبَ [٥٤] حظَبٌّ (م)

مُظلَوٍ أحمَق واخنصصْ [٥٥] بامتلا حبظا

احنظأبَ الرجلُ : اشتدَّ غضبُهُ . وايضا : امتلأ شحما .

واحنظأبت القوس : اشتدَّ وَترُها .

والحظَبُّ : البخيل ، والغليظ الجافي ، والقصير البطين ، والضيق الخُلُق .

والظَّنْمَةَ : مقدار شربة من لبن . ذكره الأزهري [٥٦] .

والظَّيَاء [٥٧] — بالفتح — الأحمق . وكذلك المُظلَوِي .

ويقال : حَبَظَ الشيءُ : اذا امتلأ .

---

(٥٢) لم نقف على هذا الجمع .

(٥٣) ح : وظلمة .

(٥٤) ب : واحضاب .

(٥٥) د : واحضض .

(٥٦) تهذيب اللغة ١٤/٣٩٠ .

(٥٧) كذا في التهذيب ١٤/٤٠٣ . وفي اللسان (ظبي ١٥ /٢٦) : الظَّيَّاة .

١٣ ــ (٤/أ) وَغَيْرُ مُفْهِمٍ قَطْعٍ أَوْ مُشَابِهِهِ
من صرفه عَظْبٍ بظاءٍ مع بِنَى قَعْظَا

١٤ ــ في الغم مَعْ صَرْفِ ظَرْفٍ لا لكثرةٍ أو
مكانٍ أو شجرٍ في القَلْعِ قُلْ : نَبْظَا

ما دلَّ على قطع مما أولُ اصوله عينٌ وآخرها باء فلا يكون ثاني اصوله ظاءً بل ضاداً ، نحو :

عَضَبَ الشيءَ : اذا قطعه .

وَعَضِبَ الحيوانُ ، فهو أعضبُ : اذا انقطع أذنه أو انكسر قَرْنُهُ .

وكذلك ما دلَّ على شبه القطع ، كقولهم :

عَضَبَ فلان فلاناً : اذا شتمه ؛ لأن الشاتم مُمَزِّق للعِرض والتمزيقُ : قطعٌ .

ويقال للشابِّ الخفيف في الحاجة : عَضْبٌ ، تشبيهاً بالسيف العَضْبِ وهو القاطع الذي لا يتوقف في الضريبة .

فاذا جاوزت ما استحق الضادَ من هذه المادَّة لدلالته على قطع أو شبهه ، فأَوْجِبِ الظاءَ لغيره ، نحو :

عَظَبَ الطائر : اذا حرَّكَ ذنبه بسرعة .

وعظب الانسان على ماله : إذا أحسن القيامَ عليه .

وَعَظِبَ عَظَباً : اذا سَمِنَ . وكذلك اذا يبس جلدُهُ من الهُزَال . فهو من الأضداد .

وعظِبَ على الشيء ــ بالكسر والفتح ــ : اذا صَبَرَ عليه .

وَعَظَبَ : اذا انتشر ذكرُهُ .

والعِظْيَبُ : السَّيءُ الخُلُقِ .

ويقال : قَعَظَ الرجلَ أمرٌ : اذا غَمَّه .

وقيدتُه [٥٨] بذكر « الغم » احترازا من قعضَ الشيءَ : اذا عطفَه .

[قال الراجز :

أما ترى دهري حناني قعضا] [٥٩]

والضُّرْفَةُ ـ بوزن غُرْفَةٍ ـ : كَثْرَةُ المال .

وضِرَافٌ ، وضُرَافةٌ : موضعان .

والضَّرِفُ ، جمع ضَرِفَةٍ ، على وزن كَلِمَةٍ : شجرة في الباديـة تُشْبِهُ شجرةَ التين .

فهذه الكلمات الأربع بالضاد ، وما سواها من هذا التركيب فهو بالظاء كـ « ظرف » ، و « ظريف » وتصاريفِهما .

ونَبَظَ الشيءَ : اذا قَلَعَه . هذا بالظاء بخلاف نبض العِرْقُ : اذا تحرك ، وأنبض الرامي : اذا أسمعَ صوتَ الوَتَرِ .

١٥ ـ ظِبَارَةٌ صَحَنْفَةٌ والظَّرْ بَغَانَةُ مَعْ

ظِرْيَاطَةٍ وتَظَرْمُطٍ [٦٠] بِظَنًا وَغَظًا

(٥٨) ش : وقيده .

(٥٩) زيادة عن ش . والرجز لرؤبة . ورواية الديوان ص ٨٠ :

أمَا ترى دَهْراً حَنَانِي حَفْضَا

أطْرَ الصَّنَاعَيْنِ العريشَ القَعْضَا

(٦٠) ح : وتظربط .

١٦ — (٤/ب) صَمْغٌ طويٌ مَرَظٌ والظّبُ ذو هَذَرٍ
وَظَجِرٌ (٦١) تَزَقٌ (٦٢) واجْعَلْ بِنَى بَغَظَا

١٧ — لغير نَزْرٍ (٦٣) ولينٍ وَاعْنِه بِظَرَى (٦٤)
والأزْمُ (٦٥) والكيس والجمود واحْتَفِظَا

الظّربغانة : الأفعى .

والظّرْياطة : الموضع الكثير الطين .

والتظرمُطُ : التَّلَطّخُ .

والغَظَا — بالظاء — : صَمْغٌ . وبالضاد : شجر .

والظبّ — بالظاء — : الرجل المِهْذَارُ . وبالضاد : الحِقْدُ . وحيوان معروف .

والمَرَظُ — بالظاء — : الجوع .

وأشرت بـ « بِنَى بظظا » (٦٦) الى أن ما أوّلُ أصوله باءٌ من المضاعف لا يكون ضاديًا الا إن دَلّ على نَزْرٍ ، وهو القليل . والاشارة به الى قولهم :

بَضَّ الماء (٦٧) : اذا نبع بقلة . ويستعار في العطاء القليل ، فيقال: ما يَبِضُّ فلانٌ لمن سأله .

---

(٦١) ح : وضَجْرَة . ب : وضجر ترق .

(٦٢) د : برق .

(٦٣) ب : زز .

(٦٤) ح : واعطه نظرا . د : بظرا .

(٦٥) ب : واللازم .

(٦٦) ش : بظظ .

(٦٧) في حاشية الأصل : بض الماء — بالضاد والصاد اذا نبع بقلة .

والبضّ من الناس : اللّيّنُ البَشَرَةِ • والأُنْثى : بَضَّةٌ •
فاذا لم يُرَد بهذه المادة قِلَّةٌ ولا لين كانت بالظاء ، كقولهم :
أبَظَّ الرجلُ فهو مُبِظٌّ وبظيظ : اذا سَمِنَ •
والبَظُّ والبظيظ ، بمعنى : الفَظّ والفظيظ : وهو الجافي •
وبظ على الشيء : اذا ألَحَّ عليه •
ويقال : ظرَى الشيءُ وظَرِيَ : اذا لانَ • وأكثرُ استعماله في لين البطن •
والهاء من « أعْنِهِ » راجعة الى اللين •
ويقال : ظَرى (٦٨) على الشيء بأسنانه : اذا عَضَّ عليه •
والأزم : العضّ •
ويقال أيضا : ضَرَى الشيءُ : اذا جَمَدَ • وظَرِيَ الرجل وانظَرَوْرَى : اذا كان كيساً •
وفُهِم من التقييد بهذه المعاني أن ما لم يدُلَّ على ذلك مما يُشْبِهُ هذه الكَلِمَ في التركيب فهو بالضاد لا بالظاء •

١٨ — لنَهْشَةٍ وَظَنَمَةٌ وحَاظَةٌ ولسير
طَرْدِ الحوظُ معْ ماصيغ من رَبَظَا

١٩ — للسير مَعْ صرْفٍ وَظْبٍ والنظام لغير
(م) البشر (٦٩) أو ماله يُعزَى وصرف عظا

(٦٨) في الارتضاء ص ١٣٣ : ظَرِيَ • ولم نقف على هذا الفعل•في تهذيب اللغة (ظرى ١٤ / ٣٩٢) : الظاري : العاضّ •
(٦٩) ح : لغير البرء • ب : لغير البراد ماله •

٢٠ — لا مُفْهِماً جزءاً أو نبتاً وفي سِمَن
بِنَى وِظرْتَ وحَظِب مع بني رَعَظا

(٥/أ) وحاظَة : حيٌّ من الأزد ، واليه ينسب الوُحاظِيُّ : رجل من أهل الحديث .

ويقال : حاظ حوظاً ، وحوظَ : اذا سار أو طرد (٧٠) شيئاً .

ويقال : رَبَظَ رَبْظاً : اذا سار . هذا بالظاء ، بخلاف :

رَبَضَ الحيوانُ : اذا برك ، فانه بالضاد . وكذلك الرَّبَضُ .

وأشرت بـ « صرف وُظب » الى أن ما أوّل اصوله واوٌ وثالثها باء لا يتوسط فيه ضاد بل ظاء . فمن ذلك :

وَظَبَ على الشيء وُظوباً ، وواظَبَ مُواظَبَةً : اذا لازمه .

ووُظِبَ الرجلُ : اذا كَثُرَ طلابُ رِفْدِهِ ، وكذلك المرعى : اذا كثر ترددُ الرواعي اليه .

والوَظْبَةُ : فَرْجُ الدابة .

وأشرت بذكر « النظام » الى أن ما أوّلُ اصوله نون وثالثها ميم لا تكون بينهما ضاد الا في النَّضْم : وهو القَمْحُ السمين ، والحبة منه نَضْمَةٌ .

ونَضَمَ الزرعُ يَنْضَمُ نضماً : اذا غَلُظَ حبه .

ويقال لبائع القمح : نَضّام .

فاذا جاوزت هذه الكلمات لم يكن ما أشبهها في التركيب الا بالظاء نحو :

---

(٧٠) في الارتضاء ص ١١٥ : سار أو سرد . ولم نقف على المادة في كتب اللغة .

نظَمْتُ الخرزَ أنظِمُه ـ بالكسر والضم ـ فهو منظوم ونظيم ، ونظْم ـ بفتح الظاء وسكونها ـ .

والنِظام : الخيطُ المنظوم فيه الخرز وغيره ، ويعبر به عما يَضبِطُ الأمرَ ويُقيمُه .

وانتظم الرجل الصيد : اذا انفذه (٧١) بطعن أو رَمْيٍ .

ونَظَمتْ ذات البَيْض . ونظَّمَتْ وأنظَمتْ فهي ناظم ومُنَظِّم ومُنتظِم (٧٢): اذا اجتمع بيضها في بطنها كحب منظوم . ويسمى ذلك البيض المجتَمِعُ : إنظاماً وأنظومة .

ونَظَمَتِ الدجاجةُ ـ أيضا ـ : اذا سمنت .

والنَّظْمُ والنظام : الجراد الكثير .

والنَظيم : ماء بنجد .

تناظمُ الصخور : تراصفها .

وأشرت بـ « صرف عَظَـا » الى أن ما أول أصوله عينٌ وثالثها حرف لين لا يتوسط بينهما ضاد الا فيما دلَّ على جزء لعضْوٍ .

وعَضَّيْتُ الجزور تعضِيَةً : اذا جعلتها أجزاءً .

وفيما دلَّ على نبتٍ ، والاشارة به الى العِضَوَاتِ ، كقول الراجز :

متخذاً من عِضَوَاتٍ تَوْلَجا (٧٣)

(٥/ب) والعِضَوات : أشجار ذاتُ شوْك . الواحدة : عِضَةٌ .

---

(٧١) ش : اذا نفذه .

(٧٢) ش : فهو ناظم ومنتظِم ومنتظَم .

(٧٣) من أرجوزة لجرير . ورواية الديوان ص ٩٢ .

متخذا في ضَعَوَاتٍ تَوْلَجا   أرْدَى بني مجاشع وما نجا

وانظر : المنصف ـ لابن جني ١/٢٣٦ .

واصلها على هذا الجمع (٧٤) : عِضْوَةٌ • ومن قال في جمعها : عِضَاةٌ، فأصل عِضَةٍ في لغته : عِضْهَةٌ •

فاذا جاوزت من هذا التركيب مادلَّ على جزءٍ أو على نبتٍ تعينت الظاء • فمن ذلك :

العَظَايَةَ : وهي دويبة كالحرذَوْنِ (٧٥) • وجمعها عَظَاءٌ •

ويقال : عَظَيْتُ (٧٦) فلانا عظيا : اذا سببته •

وعظَوْتُهُ عَظْواً : أي سقَيْتَهُ سُماً •

وَعظِيَ البعير عظىً (٧٧) فهو عظٍ : اذا اشتكى من أكل العُنْظُوَان وهو شجر من العِضاه •

ويقال : وَظِرَ الحيوان وَظَراً ، وحَظَبَ حُظُوباً : اذا سَمِنَ •
وقيدتهما بـ « السمن » ليُعْلَمَ أن ما أشبههما مما لا يدل على سِمَنٍ بضاد ، إلا الإحظاب • وسيأتي •

واشرت بـ « بِنَى رَعَظَ » الى أن ما أولُ أصوله راءٌ وثالثها عين لا يكون آخره ضاداً بل ظاء • فمن ذلك :

الرُّعْظُ : وهو ظرف السهم الذي فيه النَّصْلُ •

وَسَهْمٌ مَرْعُوظٌ : مكسور الرُّعْظ •

وَرَعظَ السَّهْمُ : اذا لان عَقَبُهُ الذي يُشَدُّ به الرُّعْظُ •

(٧٤) الجمع : ساقطة من ش •

---

(٧٥) الحرذون : ذكر الضب • أو دويبة أخرى •

(٧٦) ش : عظَيْتُ •

(٧٧) في الأصول : عظا • وانظر القاموس المحيط (عظى ٤/٣٦٤) •

والرَّعِظُ ـ أيضا ـ : السَّهْمُ المكسور الرُّعْظِ •

ورَعِظَ الرجل : بمعنى عَجِلَ •

وَرَعِظَ إصبَعَهُ : حرَّكها لينظر أبها بأسٌ أم لا •

وأرْعَظَهُ عن الشيء : فنَّرَهُ عنه •

٢١ ـ وَنَظْرَةٍ (٧٨) لارتقـابٍ رؤية شَبَه

فِكْرٍ وَعيْبٍ وتأخير ومَنْ حَفِظا

وَنَظْرَةٍ بالجر ، لأنه معطوف على « رَعَظَ » و « رَعَظَ » مجرور الموضع باضافة « بِنَى » اليه • والاشارة بـ « بِنَى نَظْرَة » الى أن ما أول أصوله نون وثالثها راء لا يتوسط فيه ضاد بل ظاء ، بشرط أن يُفْهَمَ منه ارتقاب ، كقولهم :

نظرتُ الشيءَ : اذا ارتقبتَهُ ، وتنظّرته وانتظرته كذلك •

أو يُفْهَمَ منه رؤيةٌ ، كنظرت الى الشيء نظرا •

أو يُفْهَمَ منه شَبَهٌ ، كنظير ونِظْرٍ •

أو يُفْهَمَ (٦ / أ) منه فكر ، كنظر في الشيء •

أو يُفْهَمَ منه عيب ، كقول الشاعر :

وقـد يقطع السيفُ الذي فيه نَظْرَةٌ

وينبو المحلّى في اليدين فَيَنْصَلُ (٧٩)

أو يفهم منه تأخير ، كقوله تعالى : (فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسَرَةٍ)(٨٠)

(٧٨) بداية النقص من نسخة ش •

(٧٩) لم نقف على قائل البيت • وهو في الارتضاء ص ١٤٧ :

• • • • • وينبو المحلى في اليدين وينصل

(٨٠) البقرة ٢/٢٨٠ •

و (رَبِّ فأَنْظِرْني) (٨١) .

أو يفهم منه حافظ للشيء ، كقولهم للحافظ : ناظر ، والرئية : ناظور . والظاء فيه لغة ضعيفة .

ويقال للذي لا يغفل عن النظر الى ما أهمه : نَظُور .

ونظورة القوم ونظيرتهم : سيدهم . وهو مدلول عليه بـ « مَنْ حَفِظ » .

فاذا جاوزت ما يفهم منه ما أُشيرُ اليه ، فالكلمة ضادية ، كـ «النضر ابن كنانة » وبني النضير : حيّ من اليهود .

والنُضارُ : شجر .

والنُضارُ — أيضا — والنَضْرُ والنضيرُ : من اسماء الذهب .

والنُضارُ — أيضا — : الخالص من كل شيء .

ونَضَرَ الشيءُ ونَضِرَ ونَضُرَ نُضُورا ونَضارَةً ونَضْرَةً : اذا حَسُنَ ونَعُمَ .

ويقال : أخضر ناضر : أي حَسَنُ الخُضْرَةِ شديدها ، كما يقال : اصْفَرُ فاقعٌ ، وأبيَضُ يَقَقٌ .

وقال ابن الاعرابي (٨٢) : الناضر (٨٣) يتبعُ جميعَ الألوان . فيجوز عنده أن يقال : أبيض ناضر وغير ذلك ، لدلالته على النعمة والحُسْنِ .

ويقال : أَنْضَرَ الشجر : اذا حَسُنَتْ خُضْرَتُه .

---

(٨١) الحجر ٣٦/١٥ . وفي الاصل : (رب أنظرني) .

(٨٢) هو ابو عبد الله محمد بن زياد الكوفي [١٥٠ — ٢٣١ هـ] أنظر: الفهرست ص ١٩٦ ، ونزهة الألباء ص ١٥٠ ، وانباه الرواة ١٢٨/٣ وبغية الوعاة ١٠٥/١ .

(٨٣) في الاصل : الناظر . والتصويب عن الارتضاء ص ١٤٨ .

٢٣ — ذَهَابٌ او شدٌّ احظَابٌ وظَيٌّ بِنَى
مظٌّ لما ليس صوتاً أو أذىً (٨٤) غَنَظَا

قد تقدم أنه يقال (٨٥) : حَظِبَ — بالظاء — : بمعنى سمن •

ويقال أيضا — أحْظَبَ : بمعنى ذهب •

وأحْظَبَ الشيءَ : اذا شدَّه •

وما لم يدلّ على شيء من هذه الثلاثة المعاني وكان في اللفظ شبيها بهذا التأليف فهو بالضاد •

ويقال : ظيّا الكلمةَ : اذا جعل بعض حروفها ظاءً • فقولي : «ظيٍّ» أمرٌ بذلك •

وأشرت بـ « بنى مظّ » الى ان ما أول أصوله ميم وثانيه مضاعف لا يكون المضاعف منه ضاداً (٦/ب) الا اذا دلّ على صوت أو أذىً •

فالدالُّ على صوت : مِضٍّ : وهي كلمة تدل على صوت بالشفتين يقوم مقام « لا » •

والدالُّ على أذىً قولهم : مضَّ فلاناً الجرحُ ، وأمضّه : اذا آلمه •

وما كان من هذا التأليف غيرَ دالّ على صوت ولا أذىً فانه بالظاء •

كـ « المَظّ » : وهو شجر يشبه شجر الرمان •

والمَظُّ — أيضاً — : عُصارة عُروق الأرطى ، ودم الأخوين ، ودم الغزال •

وامظُّ العودَ : اذا تركه ليجفَّ وتذهب نُدُوَّته •

ويقال : غنظ فلاناً الشيءُ : اذا كرَبَه • وانما ذُكر هنا ليتم به

(٨٤) ب : اذا •
(٨٥) انظر ص ٥٠ •

البيت ، واه موضع هو به أولى .

٢٣ — مِحاظ فَحْلٍ ووَمْظُ (٨٦) النَّبْتِ ظِيٌّ وصَرْ
فُ غَيْظِ نَفْسٍ وما صَرَّفْتَ من حنظا

٢٤ — أو حَنْظٍ (٨٧) او غَنْظٍ او عَنْظٍ (٨٨) كذا وبا
أو لامٍ او لينٍ اوْ رَا (٨٩) والمَنِيُّ فَظَا (٩٠)

يقال : ما حَظَ الفَحلُ الناقةَ : اذا استناخها ليَعلُوَها . هذا بالظاء ، بخلاف :

ماحَضَ فلانٌ فلاناً : اذا عامله بمودَّةٍ خالصة وبعهد صادق .

والوَمظُ — بالظاء — ، جمع وَمظةٍ : وهي الرُّمَّانةُ البَرِّية .
وقيدتُه بالاضافة الى « النبت » ليمتاز من « الوَمْضِ » : وهو لمع البرق ، وغيظ النفس معلوم .

واحترزت باضافته الى « النفس » من «الغيض» مصدر : غاضَ الشيء وغاضه غيرُه : اذا أنقصه . ومن « الغَيْضَةِ » وهي الشجر المجتمع . ومن « الغِيضِ » — بالكسر — : وهو الطلع . فهذا كله بالضاد ، بخلاف غيظ النفس وما تصرف منه أو نقل منه ، كـ « غَيْظ » و « غَيَّاظ »: اسمي رَجُلين .

واشرت بتصريف « حَنَظَ » وما عُطف عليه الى أن الواقع بعد نون

(٨٦) د ، ب : وومض .
(٨٧) ح : أو حنظ .
(٨٨) ب : غنظ أو غنظ . د : عنظ أو عنض .
(٨٩) ب : أوزا .
(٩٠) ح : قنظا .

مسبوقة بحاء أو خاء أو غين أو عين ، لا يكون ضادا بل ظاء :

ك « الحنظ » بمعنى الحظّ .

وَحنَظَه وأحْنَظَه : اذا أعطاه .

وحَنْظَى به : اذا أسمعه مكروها . (٧ / أ) ومن عادتهْ ذلك : حِنْظِيَانٌ . والأنثى بالتاء .

والحُنْظُبُ — بضم الظاء وفتحها — (٩١) : ذكر الخنافس (٩٢) .

ويدخل في هذا الضابط أيضا « الحَنْظَلُ » مع أن له موضعا هو أولى به .

والواقع بعد نون مسبوقة بخاء ، كقولهم :

خَنَظَهُ الكَرْبُ : اذا اشتدّ عليه .

والخِنْظِيَانَةُ : كالحِنْظِيَانة .

والخُنْظُبَةُ : القملة الضخمة .

والخِنْظِيرَةُ (٩٣) : العجوز الرِّخْوَةُ اللحم .

والواقع بعد نون مسبوقة بغين :

ك « الغَنْظ » مصدر : غَنَظَهُ الغَمّ والألم : اذا بلغا منه مبلغا شديدا .

والمُغَانِظ : الذي يقهر خَصْمَهُ .

---

(٩١) في الأصل : والخنظب بضم الطاء وفتحها . والتصويب عن الارتضاء ص ١١٥ .

(٩٢) في حاشية الأصل : (والحنطب أيضا : مِعْزَى الحجاز . ذكره ابو عمرو الشيباني) .

(٩٣) في الأصل الحنظيرة . وفي اللسان (خنظر ٤/٢٦١) : « الخنظيرة العجوز المسترخية الجفون ولحم الوجه » وانظر الارتضاء ص ١١٦ .

والغِنْظِيان ـ بالغين والعين ـ : كالحِنْظِيان .

والغَنِيظ : بُسْرٌ يترك في العذقِ بعد قطعه حتى ينضج .

ويقال : فعلتُ ذلك غَنَاظَيْكَ : أي لأغمّك وأشقّ عليك .

والواقع بعد نون مسبوقة بعين :

كـ « عَنَظْتُ الرجل » : بمعنى غَنَظْتُه .

وعَنْظَى به (٩٤) : اذا تسلّط بالفحش . ومن عادته ذلك فهو عِنْظِيانٌ . والانثى بالتاء .

وبالبعير عَنْظَى : أي تأذٍ من أكل العُنْظُوَان .

وعَظِيَ البعير عَظًى بلا نون أشهر .

وعُنْظُوان : ماء لبني تميم .

والعُنْظُوَان ـ ايضا ـ : الطويل .

والعُنْظُوانة : الأنثى من الجراد .

والعِنْظِيَانُ : أول الشباب .

وعُنْظُبَة : موضع .

والعُنْظُبُ والعُنْظُوبُ والعُنْظُبابُ والعنظباء : ذكر الجراد . والأنثى : عُنظُبَة وعُنْظُوبة .

ولاجل عموم هذه الكلمات قلتُ : « كذا وبيا او لام أو لين أو راء » اي مجردةً من باء أو لام أو لين او راء او مضموما اليها واحد من هذه الأحرف . والمراد بـ « اللين » (٩٥) : حرف اللين .

ويقال لمنيّ المرأةِ : فظًا . وتثنيته : فظوان .

---

(٩٤) في الاصل : وغنظابه . وانظر الارتضاء ص ١٣٧ .

(٩٥) في الأصل : باللين .

وقيدته بالتفسير ، ليُعْلم أن ما سواه ما يشبهه في التأليف بضاد لاظاء .

٢٥ — مَعْ صَرْفِ ظَأْبٍ وَظَأْمٍ ظَأْن" اي سِلْف"

ظف° واظأف اطرد° وَظَأْظَاء مرادفه ظـا

يقال : ظَأَبَ الرجل : اذا صار سِلْفاً ، أي متزوجا بأخت امرأة رجل آخر . وهما (٧/ب) سِلْفَان ، وظَأْبان ، وظَأْمان ، وظأنان . تعاقبت الباء والميم والنون .

وَظَأَبَ : اذا تكلم بجلبَةٍ وجفاء .

وَظَأَمَ التيْسُ وأظْأَمَ ، وَظَأَبَ وأظْأَبَ : اذا صاح .

وظاءب فلان فلانا وظاءمه : تزوج أخت امرأته .

وَظَأَفَه ظَأْفا ، وظافه ظَوْفاً : طَرَدَه .

والظأظاء والظاء : صَوْتُ التيس في السفاد .

٢٦ — وَصَرْفُ حَظْرٍ لِمَنْعٍ مَعْ بِنَى عَظَر (٩٦)

لِغَيْرِ مَنْعٍ وَمَوْضِعٍ ومن قَرَظَـا

٢٧ — وَصَرفَه افْهَمْ سواءَ قَطْعٍ او سَلَفٍ

ظَوْرَى (٩٧) وفي غير ضَعْفٍ ظَوْرَةً (٩٨) عَبِطَا (٩٩)

أشرت بـ « صرف حَظْرٍ » الى كلمات كثيرة ، منها :

حَظَرَ فلانٌ الشيءَ : منعه .

والحظيرَة : ما يمنع الماشية من التصرّف .

(٩٦) ب : غطر .

(٩٧) ب : طويرى .

(٩٨) ب : صورة .

(٩٩) ح : قِبَظَا .

وكل ما حال بينك وبين شيءٍ : حِظَار ، بالكسر والفتح •

والحِظار — بالكسر لا غير — : الأرض المَحُوط عليها •

والاحتظار : اتخاذ الحظيرة •

والحِظْرُ (١٠٠) — على فِعلٍ — : حائط البستان •

والحَظِرُ — على وزن فَعِلٍ — : الحطب المصنوع به الحظيرة •
ويُعبَّرُ به أيضا عن المال الكثير ، وعن النميمة ، كما يُعبَّرُ عنها بالحطب كقوله تعالى (حَمَّالَةَ الحَطَبِ) (١) •

والحِظَارَةُ : المِنْجَنِيقُ •

والمِحْظِيرُ (٢) : ذباب لَسَّاعٌ ، لأنه يمنع الراحة •

وكل هذه الكلمات يفهم منها المنع بقرب أو بُعْدٍ • وما شابهها (٣) في التأليف ولا يفهم منه منع فهو بالضاد ، كالحضور والإحضار وحَضار •

والاحضار : الاسراع •

وحَضَارِ : اسم كوكب •

وأشرت بقولي « بني عَظر » الى أن ما تقدمت فيه عين وتأخرت راء ، فلا يتوسط فيه ضاد الا فيما دلَّ على منع ، وهو قولهم :

عَضَرَ فلان فلانا يَعْضُرُه عَضْراً : اذا منعه •

---

(١٠٠) لم نقف عليها • وفي اللسان (حظر ٤/٢٠٤) : سد الحِظار ، يريد به حائط البستان •

(١) المسد ١١١/٤ •

(٢) لم نقف عليها • وفي اللسان (حظر ٤/٢٠٤) : «والمحظار : ذباب اخضر يلسع كذباب الآجام » •

(٣) في الاصل : شابهما •

(٨/أ) وفي عَضْرٍ : وهو اسم موضع • عن ابن سيده [٤].

وما كان من هذا التأليف غير دال على منع ولا موضع فهو بالظاء • فمن ذلك :

عَظَرَهُ الشيءُ : اذا ثَقُلَ عليه •

وعَظِرَ الشيءَ : كَرِهَهُ •

والعِظَارُ : الامتلاء من الشراب •

والعَظور : الغليظ اللحم [٥].

والعِظْيَرُ — بالتخفيف والتشديد — : القصير • بعين مهملة وظاء معجمة ، عن أبي سهل الهَروي [٦] ، وعن ابن سيده [٧] • وبغين معجمة وطاء مهملة ، عن الأزهري [٨] •

والعَظاريّ : ذكور الجراد • ذكره الازهري [٩] •

---

(٤) انظر : المحكم والمحيط الأعظم ١/٢٤٢ • وابن سيده هو ابو الحسن علي بن اسماعيل الضرير [٣٩٨ — ٤٤٨ هـ] انظر : معجم الأدباء ٥/٨٤ ، وانباه الرواة ٢/٢٢٥ ، وبغية الوعاة ٢/١٤٣ •

(٥) في التاج (عظر ٣/٤١٠) : العظور كصبور : الممتلىء من أي شراب كان • جمعه : عظر بضمتين » وانظر : تهذيب اللغة ٢/٢٩٦ ، الارتضاء ص ١٣٨ •

(٦) هو محمد بن علي بن محمد [٣٧٢ — ٤٣٣ هـ] أخذ عن ابي عبيد الهروي وابي يعقوب النجيرمي • له : شرح الفصيح ، وكتاب الاسد وكتاب السيف انظر : معجم الأدباء ٧/٤٧ ، وانباه الرواة ٣/١٩٥ ، والوافي بالوفيات ٤/١٢٠ ، وبغية الوعاة ١ / ١٩٠ •

(٧) المحكم ٢/ ٤٨ •

(٨) تهذيب اللغة ٨/٥٦ •

(٩) تهذيب اللغة ٢/٢٩٦ •

وأشرت بـ « صرف قرظ » الى ان ما أول اصوله قاف وثانيها راء ، لا يكون آخر أصوله ضادا الا اذا فُهِمَ منه قطعٌ أو سَلَفٌ . فان لم يُفْهَمْ منه ذلك بقرب ولا بعد فهو بالظاء ، فمن ذلك قولهم لشجر يُدْبَغُ به : قَرَظٌ . واحِدَتُهُ : قَرَظَةٌ .

وَقَرَظَ الرجل : اذا جَنَى القَرَظَ .

وَقَرَظَ الاديمَ : دَبَغَهُ به .

والقارِظُ : العَنَزِيُّ ، رجل خرج يَجْنِي القَرَظَ فلم يرجع ، فضرب به المثل وبرفيق له قال الشاعر :

وحتى يؤوبَ القارظـان كلاهما   ويُنْشَرَ في الموتى كُلَيبٌ لِوائلٍ (١٠)

والقَرَظِيُّ من الكِبَاشِ : منسوب الى بلاد القَرَظ ، وهي اليمن .

وثوبٌ قَرَظِيٌّ : مشبَّه في صفرته بثمر القرظ .

والقُرَظِي ـ بضم القاف ـ : منسوب الى قُرَيْظَةَ . حي من اليهود .

وَقَرَظَةُ : اسم رجل من العرب .

وسَعْدُ القَرَظِ : مؤذنٌ كان يؤذن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقُبَاء .

وذو قَرَظٍ : موضع باليمن .

ويقال : قَرِظَ الرجل : اذا ساد بعد هوان .

والقُرْظُوبَى : البقرة الوحشية .

---

(١٠) لأبي ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١/١٤٥ ، واللسان (قرظ ٧/٤٥٥) .

والظُّؤْرَةُ ــ بضم الظاء ــ : الدابة (١١) .

واحترزت بقولي : « في غير ضعف » من « الضُّؤْرَة » ــ بالضاد ــ : وهي الرجل الضعيف (١٢) . واستغنى الظُّؤَرَى عن تقييد ، لعدم نظير من الضاديات .

٢٨ ــ وصَرْفُ فَظٍّ لِغَيْرِ فَكٍّ او وَرِقٍ
أو افتراق وقَاظَ (١٣) الحَرُّ مَعْ يَقِظا

(٨/ب) أشرت بـ « صرف فظ » وما قيدته به الى أن ما أول اصوله فاء لا يكون من مضاعف الظاء إنْ دلّ على فَكٍّ ، نحو : فَضَّ الخاتم ، [او] (١٤) على وِرْقٍ ، أعني الفضة ، أو على افتراق ، نحو : انفضَّ الجمع . فان لم يفهم منه ذلك فهو من مضاعف الظاء .

كـ « الفظيظ » : وهو ماء الفَحْلِ .

والفظيظ ــ أيضا ــ والفَظُّ : الرجل الغَليظُ الطبع . وقد فَظَّ يَفظُّ فظاظة .

والفظاظة : ماء الكرش .

والفَظُّ والافتِظاظ : اعتصار الفرث . وكانت العرب تفعل ذلك عند عدم الماء .

وافظّه عن حاجته : صرَفَه .

---

(١١) كذا في الاصل وتهذيب اللغة ١٤/ ٢٩٠ بالباء . ووردت بالياء في الارتضاء ص ١٣٣ ، واللسان (ظأر ٤/ ٥١٦) ، والتاج (ظأر ٣/ ١٠٦٧) .

(١٢) في حاشية الأصل : ويقال للرجل الضعيف ايضا : الضؤزة بالهمز والزاي .

(١٣) ب : وقاظ .

(١٤) زيادة عن الارتضاء ص ١٤٩ .

وافظ الخيطَ في الخُرْتِ (١٥) : أدخله بصعوبة لغلظه •

واشرت بـ « قاظ » مسنداً الى « الحرّ » الى ان ما أول اصوله قاف وثانيها حرف لين لا يكون آخر أصوله ضادا ان فهم منه حرّ ، نحو :

قاظ اليومُ قيظاً وقوظاً : اذا اشتدّ حره •

وقاظ الرجلُ بمكان كذا وقيّظ وتقيّظ : اذا أقام أيام الحرّ •

وأقظنا : دخلنا في زمن القيظ •

وقيّظني الشيءُ : كفاني لقيظي •

والمُتقيّظُ : مقام القيظ •

وما لم يفهم منه « حرّ » فهو بالضاد ، كالقيض : بمعنى الكسر • وهو أيضا : قشر البيض الأعلى •

وأشرت بذكر « يَقظ » الى أن ما اول اصوله ياء وثانيها قاف لايتكمل اصوله بضاد بل بظاء • فمن ذلك :

يَقِظَ من النوم يَقَظا ويقظة فهو يَقِظٌ ويقُظ ويقظانٌ : اذا انتبه •

ويَقُظَ يَقاظَةً : اذا كان محتاطا للأمور غير غافل عما يُهمّه •

ويَقّظْتُ الغبارَ وايقظْتُه : اذا أثرته •

وابو اليَقْظان : اسم الديك •

٢٩ — وصَرْفُ ظِلٍّ لِسَتْرٍ أو اقامةٍ او

مَصِيرٍ الظَّالةَ فاستَقْصِ (١٦) محتفِظاً

اشرت بـ « صرف ظل » الى ان ما ثاني اصوله وثالثها لامان لايكون اول اصوله ظاء إلا ان يُفهَمَ منه « ستر » او « إقامة » او «مصير»

---

(١٥) الحرت : ثقب الابرة • ويقال فيه : الخُرت •

(١٦) ح : فاستغن • د : فاستقض •

تتناول كلمات كثيرة ، منها :

الظِّلُّ : وهو ما استترت عنه الشمس • وظل كل شيء : ذَرَاه وسِتْرُه ، ولذلك (٩ / أ) سُمِّيَ الليل ظلاً • ومنه أنا في ظل فلان: اي تحت كَنَفِه وحمايته •

والظِّلُّ ـ أيضا ـ : خيال كل ذي حجم • ومنه قيل : ضَحَى (١٧) ظِلُّ فلان ، أي مات •

واستظل بالشيء : استَتَرَ •

واستظلت الشمس : استترت بالسحاب •

وأظلك فلان : سترك بظله او جعلك في حمايته •

وظَلَّ اليَوْمُ وأظَلَّ : صار ذا ظل • وأيضا : دام ظله •

وظَلَّ الشيءُ : دام وطال • وظَلَّ ـ أيضا ـ : بمعنى صار •

والأظل : باطِن خف البعير لاستتاره • ويستعار لغيره وفي المثل : (إن يَدْمَ أظَلُّكَ فقد نَقِبَ خُفِّي) (١٨) يقال للشاكي الى من هو أسوأ حالا منه •

وقال ابن سيده : الأظلُّ : بطن الإصْبَعِ مما يلي ظهرَ القدم وجمعه: ظُلٌّ • وهو نادر ، لأنه اسم غير صفة •

وتظليلُ الشيء : سترُهُ من الشمس •

---

(١٧) في الارتضاء ص ١٢٨ : ضَحِيَ • وفي اللسان (ظلَّ ١١/٤١٦): « ويقال للميت : قد ضحا ظله » •

(١٨) انظر : مجمع الامثال ١ / ٢١ ، واللسان (ظل ١١ / ٤١٩) •

والظُّلَّـةُ : ما سَـتَرَكَ من فوقك . وقال الليث (١٩) : الظُّلَّـةُ ، والمَظَلَّةُ ، والمِظَلَّةُ : ما يُسْتَظَلُّ به من الشمس . ويقال له أيضـا : ظُلْظُلٌ .

وفي تفسير هذا التأليف بمعانيه المذكورة احتراز من الذي هو بالضاد ، نحـو :

ضَلَّ الرجُلُ : اذا لم يهتدِ .

وكـ « رجل ضِـلٍّ » بالكسر : أي داهية .

وكقولهم لمن يُجْهَلُ شَخْصُهُ ونسبه : ضُلُّ بن ضُلٍّ .

وضَلَّ فلانٌ الشيءَ : اذا جَهِلَ موضِعَهُ بعد علمه به .

٣٠ ــ وَصرْفُ ظَأْرٍ وحرباط (٢٠) وَحَظْرَبَةٍ
بالحاء والخا وبَحْظِلْ مع (٢١) بِنَى حَفِظَا

٣١ ــ إن لم يُبِنْ عطفـاً او القاءً او ثقـلاً
أو جُبْحاً او حاملاً والحَظَّ (٢٢) وفقْ حَظَا

٣٢ ــ وصرفـه وبنى ظرْبٍ لذي ذَرَبٍ
أو شِـدَّةٍ أو نُتُوءٍ مَعْ بنى بَهَظَا (٢٣)

يقال : حَرْبَـظَ الشيءَ وحَظْرَبَهُ حَرْبَظَـةً وحِرْباطـاً

(١٩) هو الليث بن المظفر ، صاحب الخليل بن احمد ومن علماء اللغة والغريب . انظر معجم الادباء ٦ / ٢٢٢ (ط . مرجليوث) . وانبـاه الرواة ٣/٤٢ ، وبغية الوعـاة ٢/٢٧٠ .

(٢٠) ب : وحر باط .

(٢١) د : ويحضل مع .

(٢٢) ح : والحظاء . ش : والحظ .

(٢٣) ح : بعظا . ب : بهضا .

وَحظْرَبَةً وحِظْرَاباً : إذا شدَّهُ • وخَظْرَبة أيضاً بالخاء • وكذلك [٢٤] عن ابن القطاع [٢٥] •

ويقال : يَحنْظَلَ الجَرَذُ وغيرُهُ : اذا قفز •

واشرت بعد « بنى حَنْفِظَ » بقولي [٢٦] « إن لم يبن عطفاً » ومابعده إلى ان ما أول أصوله حاء وثانيها فاء يتعين ان يكون ثالث اصوله ظاءً اذا لم يفهَمْ منه احَدُ الأشياء المذكورة • (٩/ ب) فان افهم واحداً منهما فهو من ذوات الضاد •

فالأول قولهم : حَفَضَ الشيءَ : اذا عطفه •

والثاني قولهم : حَفَضَ الشيءَ : اذا القاه •

وحَفَّضَ الله عنا : أي خَفَّفَ عنا اوزارنا •

والاشارة بما يفهم منه « ثقل » الى قولهم لمتاع البيت : حَفَضٌ • وانما سُمِّيَ بذلك لأنه يُحْفَضُ على الأرض وعلى ظهر الراحلة ، أي يُلْقَى ، فهو حَفَضٌ بمعنى مَحْفُوضٍ ، كما قيل للمقبوض : قَبَضٌ، والمنفوض نَفَضٌ •

ويقال — أيضا — للبعير الذي يحمل المتاع : حَفَضٌ •

ويقال لخَلِيَّةِ النحل : جَبْحٌ وَحَفِيضَةٌ بالضاد •

ويقال : فلان حَفَضُ عِلْمٍ : أي حامل علم •

---

(٢٤) ش : كذلك • — بدون واو — •

(٢٥) انظر : كتاب الأفعال ١ / ٢٦٩ و ٣٢٩ • وابن القطاع هو أبو القاسم علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله السعدي [٤٣٣ — ٥١٥هـ] له تصانيف نافعة واشعار كثيرة • انظر : معجم الأدباء ٥/١٠٧ ، وانباه الرواة ٢ / ٢٣٦ ، والبداية والنهاية ١٢ / ١٨٨ •

(٢٦) بقولي : ساقطة من ش •

فاذا جاوزت ما يدل على هذه الأشياء تعينت الظاء لكل ما أول اصوله حاء وثانيها فاء ، كالحفظ والمحافظة ، والحفيظة والحفنظ (٢٧) ، وهما مصدران لقولك (٢٨) : حفظ : بمعنى غضب .

وقد تقدم أن الحظا بمعنى النصيب (٢٩) ، فلذا قيّد بموافقته « الحفظ » الكائن بظاء ليعلم ان ما اشبهه في اللفظ دون المعنى بضاد ، نحو قولك :

حضن فلان فلانا على الامر : اذا رغبه فيه .

وأشرت بـ « بنى ظرب » المتقيد الى أن ما ثاني اصوله راء وثالثها باء لا يكون اول اصوله ظاء الا اذا دل على « ذرب » أي حدة كقولهم : ظرب الشيء فهو مظرب : اذا كان فيه حدة وصلابة . واذا دل على تنوء ، كقولهم : للربوة : ظرب . والجمع أظراب وظراب .

والظرب — ايضا — : واحد أظراب (٣٠) الاسنان ، وهي أسناخها ، وواحد أظراب اللجام ، وهي العقد التي في اطراف الحديد .

والظرب (٣١) — أيضا — : جمع ظربان .

ويدخل ايضا في الدال على تنوء : الظربة (٣٢) : وهو الرجل

---

(٢٧) كذا في الأصل . وفي اللسان (حفظ ٧ / ٤٤٢) : « والحفنظة والحفيظة : الغضب » .

(٢٨) ش : كقولك .

(٢٩) انظر ص ٣٨ .

(٣٠) في الاصل : اضراب . والتصحيح عن ش والارتضاء ص ١٢٠ .

(٣١) كذا في الأصل . وفي اللسان (ظرب ١ / ٥٧١) : « الظربان : دابة صغير القوائم .. جمعه الظربي وقيل : الظربى ، الواحد ، وجمعه ظربان » .

(٣٢) ش : والظرب .

القصير اللحيم .

فاذا جاوزت هذه الكلمات والظِرْبانَ والظَرَبَّ لم يكن ما أشبهها في اللفظ إلا بالضاد .

ويقال : بَهَظَهُ الأمر : اذا اثقله . ولا نظير له بالضاد فلذلك أطلقتُهُ ولم أقيّدْهُ .

٣٣ ـ والظاء لما الدالُ دون الحاء أوّله

كداعِظٍ ودِلِعْمَاظٍ كذا دَأَظا

(١٠/أ) كل كلمة أول أصولها دالٌ وليس معها حاءٌ فلا تكون من الضاديات بل من الظائيات . فمن ذلك :

دَعَظَ الشيءَ : اذا دَافَعَه .

وَدَعَظَ المرأة : اذا جامَعَها .

والدُّعْمُوظ : السَيّءُ الخُلُقِ .

وَدَعْمَظَ المرأة : اذا جامعها .

ودأظ الوعاء : ملأه . والكافرَ : خَنَقَه . والشبعان : اكرهه على الأكل .

والدِلَعِمَاظُ : الرجل الوَقّاعَ في الناس . وهذا أحد الأوزان التي أغفلها سيبويه (٣٣) من ابنية الخماسيّ .

والدَّلَعْمِظُ (٣٤) : الضخم الضيّق الجوف .

---

(٣٣) هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر صاحب « الكتاب » توفى سنة ١٨٠ هـ . انظر : الزبيدي ص ٦٦ ، والفهرست ص ٥١ ، ونزهة الألباء ص ٦٠ ، وانباه الرواة ٢ / ٣٤٦ ، والبغية ٢ / ٢٢٩ .

(٣٤) لم نقف عليها . وفي الارتضاء ص ١١٨ : الدلِعمظ .

والدَّظْرُ : الطَّرْدُ .

والدَّقَظُ : مَصْدَرُ دَقِظَ اذا غَضِبَ .

والدَّعْظَارَةُ : الرجل الطويل . وهو أيضا : القصير .

والدَّعْظَاية : الرجل اللحيم .

فكل هذه الكلمات وما أشبهها في تقدُّم الدال غير مصحوبة بحاء ، ظائية" . فان صحب الدالَ حاء" فالكلمة ضادية ، كالدَّحْضِ وما تصرف منه . وكالدَّحْرُضَيْنِ (٣٥) : وهو موضع .

٣٤ — كذا بنى ظنَّ في عَقْدٍ وتُهمَةٍ او
مالا ونوقَ به فافْهَمْ وكن يقظا

قولي (٣٦) : « ظنَّ في عَقْدٍ » أشرت بذلك الى مجيئها بمعنى أيقن، وبمعنى حسب . فكونها بمعنى حَسِبَ هو الكثير . وكونها بمعنى أيقن ؛ كقوله تعالى : (ظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه) (٣٧) . والعَقْدُ : يعمّ المتيقن والذي تَرَجَّحَ أحد جانِبَيْهِ . ويقال : ظنَّ فلان فلانا : أي اتهمَهُ . ومنه قوله تعالى : (وما هو على الغيب بظنين) (٣٨) في قراءة من قرأه بالظاء (٣٩) .

والظِّنَّةُ : التهمة ، وجمعها : ظنائن (٤٠) .

(٣٥) الواو ساقطة من ش .

(٣٦) قولي : ساقطة من ش .

(٣٧) التوبة ٩ / ١١٨ .

(٣٨) التكوير ٨١ / ٢٤ .

(٣٩) في حاشية الأصل : (قرأ ظنين بالظاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي) . وانظر التيسير في القراءات السبع ص ٢٢٠ .

(٤٠) لم نقف عليه . وفي اللسان (ظن ١٣/٢٧٣) : «والجمع: الظِّنَن» .

والظَّنُون : الرجل السيِّء الخُلُق ، لأنه لا يوثق برضاه . وقال بعض الأئمة : كل شيء لا تدري على أي حال أنت في مَرْجُوِّك منه فهو ظنون ، ولذلك قيل للبئر التي لا يُدْرَى أفيها ماء أم لا : ظَنُون . ويقال للضعيف : ظَنِين وظَنُون .

وأظْنَنْتُ فلاناً : اي عَرَّضْتُه للتُّهمة .

والمَظِنَّة : ما يوجد فيه الشيءُ غالباً .

وفلان أظَنُّ القوم بهذا : اي أحقهم .

والأظانين : الظُّنون ، جمع على غير واحد ، كالملامح والمذاكير .

فاذا جاوزت هذه (١٠ / ب) الكَلِمَ وما أشبهها في المعنى بقُرْبٍ أو بُعْدٍ لم يكن ما سواها الا بالضاد ، نحو :

ضَنِنْتُ بالشيء : اذا بخلتَ به .

والضنين : البخيل .

والضِّنَن : الرجل الشجاع ، بخلاف الظَّنَن بالظاء ، فانه كالظنين .

والمضنونة : الطيبُ المسمى غاليةً .

والمضنون : دُهْنُ البان المُطَيَّب .

وضِنَّة : رجلٌ من العرب بالضاد ، بخلاف الظِّنَّة بمعنى التُّهَمة .

٣٥ — ظَأْظَىءْ كَحاكٍ وقد يروى (٤١) بـ « ظا » وذَحْ

وصرف مَظْلمٍ أصيلٍ ظَيٌّ لا لَحِفَـــــــــــا

يقال : ظَأْظَأَ الرجل : اذا حاكى كلامَ مَنْ به عَلَمٌ وهَتَمٌ ، أي شَقٌّ في شَفَتِهِ العليا ، وكسرٌ في مقدم أسنانه .

(٤١) ب : يردى .

والوَذَحُ : ما يعلقُ بصوف الغنم وشعرها من الابعار والأبوال .

والوَظَحُ ـ بالظاء ـ لغة فيه .

وأشرت بـ « صرف مَظع » إلى أن ما اول أصوله ميم وآخرها عين لا يكون وسطه ضاداً بل ظاء إلا أن يكون عينه بدلَ حاء نحو :

مضع (٤٢) فـلان فلاناً : اذا عابه ونال من عرضه . واللغة المعروفة : مَضَحَ ، بالحاء . والظاهر أن الحاء هي الأصل ، فأبدِلَتْ عيناً كما قيل في حتى : عَتى .

فمِن مَضَعَ الذي أصله « مَضَحَ » احترزت بقولي « أصيل » ؛ لأن هذا الذي بالضاد غير أصيل .

واحترزت بقولي « لا تَحِظنا » من قولهم : رَجُلٌ مُمتَضَعٌ (٤٣) ، أي : مبخوت في الصيد .

فاذا جاوزت هاتين الكلمتين فاقطع بأن ما سواهما بظاء لا بضاد فمن ذلك :

مَظَعَ الشيءَ : اذا مَلَسَه .

ومَظَعَ (٤٤) الثريدَ رَوّاه بالدَّسَمِ ، والأديمَ بالدّهن كذلك .

وتمظّعَ فلان ما عند فلان : استوفاه أخذاً .

وتمظّعَ الظّل : تتبّعَهُ .

---

(٤٢) ش : مظع .

(٤٣) لم نقف عليها . وهي في الارتضاء ص ١٤٤ ، وفي المحكم ١ / ٢٦٠ : المُمْضَعُ : المُطعَمُ للصَّيد .

(٤٤) في الأصل : مضع . والتصحيح عن الارتضاء ص ١٤٤ ، واللسان (مظع ٨ / ٣٣٩) .

والمَظنعَةُ : بقية الكلأ •

٣٦ — يَبُوظُ تعَدٍ جِماعٍ ذِلّةٍ سِمَنْ
وبَيْظَةٌ رَحِمٌ (٤٥) وباظ أي دَعَظَا (٤٦)

(١١ / أ) باظ يَبُوظاً — بالواو — : بمعنى تعدّى ، وبمعنى جامع ، وبمعنى ذلّ ، وبمعنى سَمِنَ •

والبَيْظَةُ : الرَّحِمُ ، وجمعها بَيظٌ •

والبَيْظُ — أيضاً بالياء والظاء — : مصدر باظ المرأةَ : بمعنى جامعها، ودعظها كذلك •

والبَيْظُ — أيضاً بالياء والظاء — : المَنِيُّ •

٣٧ — بَيظٌ مَنِيٌّ وبالظّا ما سوى حدث
مِن ضَرِفٍ فَظَع (٤٧) ومجدى (٤٨) العصر من حمظا

يقال : فَضَعَ الرجل فَضْعاً ، وضَفَعَ ضَفْعاً : اذا أحدث • فهذا بالضاد • وما سوى هذا من هذه المادة فهو بالظاء • كـ « الفظاعة » : وهي البشاعة الشديدة ، وكل متصف بذلك من دواء وغيره فهو فظيع ومتفظع •

والفظيع — أيضاً — : الماء الصافي • ذكره الأزهري (٤٩) •

ويقال : حمظتُ الشيءَ حمظاً : اذا عصرته (٥٠) • هذا بالظاء وما

(٤٥) ب : رحيم •
(٤٦) ب : وعظا •
(٤٧) في الأصل و ب : قطع • وفي ح : بظع • وما أثبتناه عن ش•
(٤٨) ح : ويجري •
(٤٩) تهذيب اللغة (فظع ٢ / ٣٠٢) •
(٥٠) في حاشية الأصل : (يقال : حمظ فلان الشيءَ وحمزه بالظاء والزاي : اذا عصره • ذكرهما الأزهري) •

سواه مما يشبهه في اللفظ دون المعنى ، كحموضة الطعم ، فانه بالضاد .

٣٨ ـ وصرف ظمْءٍ ومَظنْباً لا لِلَفْحَةٍ او
إخلاف (٥١) او خَتلٍ او كِتْمان ما انحفظا

أشرت بـ « صرف ظمءٍ » الى أن ما ثاني أصوله ميم وثالثها همزة لا يكون أول اصوله ضاداً بل ظاءً ، نحو :

ظَمِىءَ الحيوان : اذا عَطِشَ ، فهو ظمآن والأنثى : ظمأى .

وظَمِىءَ فلان الى فلان : اي اشتاق .

والظِّمْءُ : المدّة التي بين الوردين .

وأشرت بـ « صرف مظباً » الى أن ما ثاني أصوله ياء وثالثها حرف لين لا يكون أول أصوله ضاداً إلا ان يفهم منه لفحة ، كقولهم :

ضَبَتْهُ النار أو الشمس ضَبْياً وضَبْواً : اذا احرقَتْهُ (٥٢) .
ومنه قيل لخبزة الملّة : مَضْباةٌ .

أو يفهم منه إخلاف ، كقولهم : أضْبَى السفرُ القومَ : اذا أخلفهم ما رَجوْا .

أو يفهم منه ختل ، كقولهم : ضَبَى الصَّيْدَ ضَبْياً : اذا ختله ، أي خدعه .

أو يفهم منه كتمان ، كقولهم : أضْبَى فلان على ما في نفسه : اذا أمسك عليه .

فاذا جاوزت ذلك لم يكن ما (١١ / ب) أشبهه في اللفظ دون المعنى إلا بالظاء ، فمن ذلك :

الظَّبْيُ من الوحش ، والأنثى ظَبْيَةٌ .

---

(٥١) ح : لا لنفحة أو احتلاف د خلاف .
(٥٢) ش : اذا حرّقته .

والمَظْبَاةُ : الأرض الكثيرة الظِّبَاء .

وقد أَظْبَتِ الأرض : اذا صارت مَظْبَاةً .

وَظَبْيٌ : رَمْلَةٌ .

والظَّبْيَةُ من النساء والإبل وذوات الحافر (٥٣) والكلاب : الفَرْجُ .

والظَّبِيَةُ — أيضا — : السقاء ، ووعاء شِبْهُ الخريطة .

وفي الحديث : أُهْدِيَ الى النبي (٥٤) صلى الله عليه وسلم ظَبْيَةٌ فيها خَرَزٌ (٥٥) فأعطى منها الآهل والعزَبَ (٥٦) .

والظُّبَةُ : منعرج الوادي (٥٧) . وجمعها ظُباء بالضم والمدّ .

والظُّبَةُ — أيضاً — : حد السيف . وجمعها ظُبا بالقصر ، وظُبَات وظُبُونَ .

وأجاز الليث صاحب الخليل (٥٨) في جمع ظُبَة السيف : ظُبَوَات .

---

(٥٣) ش : الحوافر .

(٥٤) ش : أهدي للنبي .

(٥٥) ش : حَرَز .

(٥٦) الحديث في اللسان (ظبا ١٥ / ٢٢) . وهو في مسند الامام أحمد كما يأتي : (عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بظابية فيها خرز فقسم للحرة والأمة ...) .

(٥٧) ش : منفرج الوادي . وفي حاشيتي الأصل وش : ويقال لمنعرج الوادي ظبية أيضاً .

(٥٨) هو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو الفراهيدي [١٠٠ — ١٧٥ هـ] نحوي ، لغوي ، وأول من استخرج العروض ، له من الكتب : النقط والشكل ، والايقاع ، والجمل ، والعين . انظر : نزهة الالباء ص ٤٥ ، ومعجم الأدباء ٤ / ١٨١ ، وانباه الرواة ١ / ٣٤١ ، وغاية النهاية ١ / ٢٧٥ .

وَظَبَوْتُ العَدُوَّ بالظُّبَةِ : ضربته .

وَظَبْيَةُ : اسم امرأة تكون امام الدَّجَّالِ تنذر به المسلمين ولا يلحقها .

وَظَبْيَانُ : من أسماء العرب .

والظُّبْيَان ـ بضم الظاء ـ : شجر كثير الشوك ذو ساق غليظـة .

٣٩ ـ أظفار (٥٩) طيب بِظاءٍ (٦٠) ظَفْرَةٌ ظَفَرٌ

ظُفْرٌ ظَفَارِ وأُظْفُور وما لَفِظَا

الأظفار : ضرب من العطر ، واحده ظُفْرٌ . عن ابن سيده .

والظَّفَرَةُ : جُلَيْدَةٌ تحدث (٦١) في العين .

وَظَفَرٌ ـ على وزن سَفَرٍ ـ : مكان مطمئن يُنْبِتُ . وهو أيضا : بطن من الأنصار ، وبطن من سُليم . وهو ايضا مصدر ظَفر بالشيء : اذا فاز به . وبخصمه : غلبه وقهره .

والظَّفَرُ ـ ايضا ـ : مصدر ظَفِرَ الرجل : اذا طالت اظفـارُه فهو أظفر .

والظَّفَرُ ـ أيضاً ـ : مصدر (٦٢) ظَفِرَتِ العين فهي ظَفِرَةٌ (٦٣) .

وظَفَارِ ـ مبني على الكسر ـ : مدينة باليمن .

والأُظْفُورُ : الظُّفْرُ .

---

(٥٩) ب : أظفـار .

(٦٠) في الأصل : بظا .

(٦١) تحدث : مكررة في الأصل .

(٦٢) سقط من ش : (ظفر الرجل : اذا طال أظفاره فهو أظفر . والظفر أيضاً مصدر) .

(٦٣) بعدها في ش : مثل ظُفِرَتْ فهو مَظْفُورة : اذا حدثت فيهـا ظَفَرَة .

والأُظْفُورُ — أيضا — : شبهُ خيوطٍ تلتوي على قضبان الكرم .
فاذا جاوزت ذلك لم يكن ما يشبهه في اللفظ دون المعنى الا بالضاد نحو :

ضَفَرَ الشَّعْرَ وغيره .

وضفر الرجلُ : وَثَبَ .

والضَّفْرُ : بناء بحجارة دون طين ولا كلسٍ .

والتَّضفيرُ (٦٤) : جمع ضَفِرَة ، وهي رملة متعقّدة .

(١٣/أ) والضَّفِيرُ : شط البَحْر (٦٥) .

٤٠ — من صرفها وبنى ظهر لغير سلحفاةٍ (٦٦) وواد وقنة فدم يقظا

الهاء من « صرفها » عائدة على الكلمات التي تضمنها البيت المتقدم . والاشارة بذلك الى نحو :

ظَفَرَهُ : اذا كسر ظُفرَهُ أو قلعَهُ .

ويقال : فلان كليل الظفر : اي ذليل .

وظَفَّرَتِ الأرض تظفيرا : اذا اخرجت نبتا صغيرا .

وظفَّرَ الرجلُ الجلدَ : اذا دلكَهُ . والثوبَ : طَيَّبَهُ بالأظفار .

وظَفَّرَ السَّبُعُ في الشيء : أنْشَبَ مخالبه فيه .

وأظفار الجلد : تكاسيره .

والأظفار — أيضاً — : كواكبُ صغار . وهي ايضا : القِرْدان الكبارُ

---

(٦٤) ش : والظفر .

(٦٥) ش : شط في البحر .

(٦٦) ب : سلحفات .

واحدها : ظفر •

والظَّفْرُ — ايضاً — رأس الكُظْر (٦٧) •

والظَّفْرُ — أيضا — : ظَفَرَةُ العين •

واشرت بـ « بِنَى ظهر » الى ان ما ثاني اصوله هاء وثالثها راء فأول اصوله ظاء لا ضاد ، وذلك بعد استثناء ما يفهم منه « سلحفاة » او « واد » او « قنة » وهي اعلى الجبل ، فان « الضهر » — بالضاد — مشترك بين هذه الثلاثة ، ويقال أيضا لأعلى الجبل : ضاهر •

فاذا جاوزت الضهر (٦٨) والضاهر المذكورين لم يكن ما اشبههما في اللفظ دون المعنى الا بظاء •

كـ « الظهر » : المعبّر (٦٩) به عن خلاف البطن من كل شيء •

والظَّهْر — ايضا — : ما غَلُظَ من الأرض وارتفع • وما يُرْكب من الدواب او يحمل عليه •

والظهر — أيضا — : ما لا يلتفت اليه •

وفلان يعطي عن ظهر يدٍ : أي تفضلاً •

والفقراء يأكلون عن ظهر أيدي الناس : أي من فضلهم •

وظَهَرْتُ الشيءَ : اذا أصبت ظَهْرَهُ • وايضا : علَوْتُهُ •

وظَهَرْتُ عليه : قهرته •

وظهرت به : فخرت •

وظهرت عنه : بَعُدْتُ •

---

(٦٧) في حاشية ش : (الكُظْر : موضع حلقة الوتر من سية القوس) •
(٦٨) ش : فاذا جاوزت ذلك الضهر •
(٦٩) ش : المعتبر •

وَظَهَرَ ظَهَارَةً : قوي ظَهْرُهُ •

وَظَهِرَ ظَهْرًا : أليم ظهره •

والظِهارَةُ ، خلاف البِطانة •

والظُّهارُ ـ بالضم ـ ظهرُ القوس • وهو أيضا : جمع ظهر الريشة من السهم • ونظيره من الجمع : ظُؤارٌ : جمع ظِئْرٍ •

والظُّهارُ (٧٠) ـ بالضم أيضا ـ : وجع الظهر •

وهو ابن عمي ظهراً : خلاف دِنْيًا •

وسال الوادي ظَهْرًا : أي من قُرْبٍ (١٢ / ب) بخلاف سال أتِيًا •

ويقال للكائن في وَسَطِ الشيء : هو ظَهْرَيْهِ ، وظَهْرانَيْهِ وأظْهُرِهِ •

والظِّهْرِيُّ : المغفول عنه •

والظِّهْرِيُّ ـ أيضا ـ : البعير المُعَدُّ للحمل عليه عند انقطاع بعض الركاب •

واستَظْهَرَ المسافر : اذا اتخذ بعيرا ظِهْرِيًا •

واستَظْهَرَ العِلْمَ حَفِظَهُ •

واستَظْهَرَ بفلان : استعان • وفي الأمر : احتاط •

والظِّهْرَةُ والظُّهَرَاءُ والمُظَاهِرون : الأنصار • قال الشاعر :

ألَهْفِي على عِزٍّ عزيزٍ وَظِهْرَةٍ
وظِلِّ شبابٍ كنتُ فيه فأدْبَرَا (٧١)

---

(٧٠) في الأصل : والظِّهارة • وما أثبتناه عن ش ، وتهذيب اللغة (هظر ٦ / ٢٥٦) واللسان (ظهر ٤ / ٥٢١) •

(٧١) قائله تميم بن مقبل • انظر ديوانه ص ١٤٠ ، وأساس البلاغة ص ٢٩١ ، واللسان ٤ / ٥٢٥ •

وظاهَرَ بين درعَيْن او ثوبين وظاهرهما : لَبِسَ أحدهما على الآخر .

والظِّهَارُ (٧٢) — بالفتح — : ظاهِرُ الحَرَّةِ .

والظَّهِيرَةُ : حد انتصاف النهـار .

والظُّهْرُ : ساعة الزوال . كذا قال الليث . وقال الأزهري : همـا سـواء (٧٣) .

وَظاهَرَ من امرأته وتظاهر واظَّهَرَ : قال لها : أنتِ كظهر أُمِّي .

وَظَهَرَ الشيءُ : ضِدُّ بَطَنَ .

والظُّهُورُ — أيضا — : الغَلَبَةُ والاطلاع على الشيء .

والظُّهَرَةُ — على وزن بُشَرَةٍ — : متاع البيت ، وكثرة المـال ، وعشيرة الرجل . وَظَهْرُ سِيَةِ القوس .

والظَّهَارِيَّةُ — بالفتح — : شدُّ الأسير وغيره مكتوفاً .

والظُّهَارية — بالضم — : الشغزبية (٧٤) ، أي صَرْعُ أحد المتصارعين الآخر بادخال رجله بين رجليه .

وَظَهَّرَتِ الابلُ : اذا وردتْ (٧٥) كلَّ يومٍ ظُهْراً . وكذلك وردت الظاهِرِيَّةَ والظاهِرَةَ .

---

(٧٢) في الأصل : والظهارة . وما أثبتناه عن ش ، والارتضاء ص ١٢٤ ، واللسان (ظهر ٤ / ٥٢٧) .

(٧٣) في تهذيب اللغة (هـ ظ ر ٦ / ٢٤٤ — ٢٤٥) : « قال الليث... والظهر : ساعة الزوال . ولذلك يقال : صلاة الظهر . والظهيرة : حـد انتصاف النهار . قلت : هما واحد » .

(٧٤) في الأصل : الشغزئيـة . والتصويب عن الارتضاء ص ١٢٥ . وتهذيب اللغة (هـ ظ ر ٦ / ٢٥٧) ، واللسان (ظهر ٤ / ٥٢٧) .

(٧٥) في الأصل : أوردت . والتصويب عن الارتضاء ص ١٢٥ .

والعين الظاهرةُ : الجاحِظَةُ •

[وظاهِرةُ الرجل] (٧٦) وظِهارَتُهُ : خاصَّتُهُ •

٤١ — وَصرْفُ عَظْلٍ (٧٧) تَرَاكُباً أبانَ وما

ضَاهَى وذا في عظَال الشِعْرِ قد لُحِظَا

حاصل هذا البيت أن الظاء تتميز بتقدم عين عليها وتأخر لام عنها اذا أبانت الكلمة التي هي كذلك « تراكباً » أو شبهه • فمن ذلك :

العِظَالُ : وهو تلازم الجراد والكلاب في التسافد • يقال : عَاظَلَتْ وتَعَاظَلَتْ ، وتعظَّلَتْ ، واعتَظَلَتْ •

وَجرادٌ عَظْلَى وعَظَالَى : مُترَاكبٌ •

ويوم العَظَالَى : يومٌ سُمِّيَ (١٣ / أ) به لتجمع الناس فيه حتى كأنهم متراكبون •

وتعاظل القوم على الماء : كثروا عليه وازدحموا •

وعاظل فلان فلانا ، وهو عَظيلُهُ : اذا كان كل واحد منهما يقول للآخر : أنا مثلك أو خيرٌ منك •

والتَعَظُّلُ : التجَشُّمُ • وهو أيضا : التتبع للأثر •

والعُظْلُ — بضم العين وسكون الظاء — : المفعول بهم فعل قوم لوط •

والعِظَالُ ، مصدر عاظَلَ الشاعرُ : اذا ضَمَّنَ في شعره ، أي جعل بعض أبياته مفتقرا في بيان معناه الى غيره •

فاذا جاوزت هذه الكلم لم يكن ما يشبهها لفظا دون معنى الا بالضاد • كـ « عَضَلَ (٧٨) الأيِّمَ » : اذا منعها من التزويج •

---

(٧٦) زيادة من ش •

(٧٧) ب : حظل •

(٧٨) ش : عظل •

٤٢ ــ لغير أَزْمٍ بِنَى عَظْعَظْ ومِزْ (٧٩) ببنَى
طَبْظَبْ سِوَى ضِخَمٍ (٨٠) واغْتَابَ مِنْ عَظَظَا

٤٣ ــ أو ألْزِق (٨١) افْهَمْ ولا تفكك وظّيٌّ بنى
ظَلْفٍ كذلك ما صرّفتَ من وَعَظَا

أشرت بـ « بنى عَظْعَظْ » الى ان ما تكرر مع عينٍ متكررة لايكون ضادا الا ان فهم منه « أزم » أي عَضٌّ ، وذلك قولهم :

عَضْعَضَ الأَسدُ فريستَهُ اذا عَضَّها في مواضع ، فهذا بالضاد ،
وما سواه مما أشبهه لفظا دون مَعْنىً فهو بالظاء فمن ذلك قولهم :

تَظَعْظَعَ عن قِرْنِهِ : اذا حاد عنه ،

وعظعظ السَهْمُ : اذا اضطرب في رَمْيِهِ ،

وفلان لا يعظعظه شيء : أي لا يكفّه ولا يَرُدُّهُ ، وفي المثل : (لا تَعِظِيني (٨٢) وتَعَظْعَظِي) ، أي واكتفّي (٨٣) ، [قال رؤبة :

لما رموا عَظْعَظَتْ عظاظا نبلهم وَصدّقوا الوُعّاظا](٨٤)

واشرت بـ « بنى ظبظب » الى أن ما تكرر مع باء متكررة لا يكون

---

(٧٩) د ب : ومن ،
(٨٠) ب : ظخم ،
(٨١) ب : أو لزق ، ح : أو ازق ،
(٨٢) في الأصل : لا تَعِظِيي ، والتصويب عن مجمع الأمثال ٢/٢١٣ ، واللسان (عظظ ٧ / ٤٤٧) ،
(٨٣) في حاشية الأصل : « وقيل : معناه واتّعظي ، كذا فسره أكثر أهل اللغة » ،
(٨٤) زيادة عن نسخة ش وحاشية الأصل ، والبيت منسوب الى رؤبة في اللسان (عظظ ٧ / ٤٤٧) ولم نقف عليه في الديوان ،

ضادا الا ان "ذهيم" منه "ضخم" ، وذلك أنه يقال للرجل القصير السمين : "ضباضب" . فهذا بالضاد وما أشبهه لفظا دون معنى[٨٥] فبالظاء . من ذلك قولهم :

"ظبنظب" الانسان" : اذا حم" .

و"ظبنظب" : اذا صاح .

والظبنظاب" : "بثر" يخرج في "شفر العين ، وداء" يصيب الابل .

ويقال : مابه "ظبنظاب" : أي ما به قلبة [٨٦] .

ويقال : "عظ" فلان فلانا : اذا اغتابه .

و"عظ" الشيء" : اذا الزقه" [٨٧] .

فهذان بالظاء وحدهما . وأما عضه الزمان و"عضته" الحرب فيقالان بالظاء والضاد (١٣ / ب) وسيأتي ذلك .

وبينت" بـ « بنى ظلف » أن كل" كلمة ثاني أصولها لام [٨٨] وثالثها فاء لا يكون أول اصولها ضادا بل ظاء ، وكذلك كل كلمة أول اصولها واو وثاني أصولها عين لا يكون ثالث أصولها ضادا بل ظاء .

فمن الأصل الأول :

الظلف : وهو من الشاء والبقر والظباء بمنزلة الحافر من الخيل .

---

(٨٥) ش : فمن .

(٨٦) قلبة : داء أو مرض . وأصله أن يكون في الدواب . وفي اللسان (قلب ٢ / ٦٨٧) : ما بالبعير قلبة أي ليس به داء يقلب له ، فينظر اليه .

(٨٧) في حاشية الأصل : قال الأزهري (قرأت بخط شمر يقال : عظ" فلان فلانا بالظاء ، اذا لزقه بالأرض فهو معظوظ) . انظر : تهذيب اللغة ١ / ٩٦ مع تصرف .

(٨٨) بداية النقص من نسخة ش .

واستعاره عمرو بن معد يكرب للفرس في قوله :

وخيلي تطأكم بأظلافها (٨٩) .

والظلف — أيضا — : الحاجة والمتابعة في المشي وغيره . يقال جاءت الابل على ظلف واحد ، أي متتابعة .

والظلف — بفتح الظاء — : الباطل . وأيضا : المباح .

وظلف نفسه عن الشيء : كفها .

وظلفت النفس : انكفت . وكذلك ظلفه فلان فلانا واظلفه .

وفلان ظلف النفس وظليف النفس : أي منكف عن الدناءة .

وظلفت الظبي : اصبت ظلفه .

وظلفت القوم : تبعت آثارهم .

وظلفت الأثر وأظلفته : أخفيته .

والظلف — بفتح اللام وكسرها — : المكان الذي لا يبين فيه أثر .

وكل شيء صعب مكانه فهو ظلف وظليف .

والظليف : الرجل السيىء الحال والشره أيضا . والذاهب بغير حق .

والأظلوفة : قطعة من الأرض غليظة .

والظلفاء : صفاة ممتدة مستوية .

وهو ظلف بكذا : أي حقيق .

وارتحل القوم بظليفتهم : أي اجمعون .

واخذ الشيء بظليفته وظلفته (٩٠) : اذا لم يدع منه شيئاً .

(٨٩) الديوان ص ١٩٠ . وانظر مادة (ظلف) من تهذيب اللغة ١٤ / ٣٧٩ ، واللسان ٩ / ٢٢٩ ، والتاج ٦ / ١٨٧ . ويروى : وخيل .

(٩٠) في الاصل : وظليفته . والتصويب عن اللسان (ظلف ٩/٢٣١) .

وَظَلِفُ الرَّحلِ وَظَلِفَاتُه : اطراف الأحناءِ التي تصيب الأرضَ •
الواحدة : ظَلِفَةٌ •

وَظَلَّفَ على السنين : أي زاد •

وظليف الرَّقَبَةِ : أصلها •

وَظَلِيفٌ : مَوْضِعٌ •

والوعَظُ (٩١) وما تصرف منه معلوم ولا نظير له ولا لـ « بنى ظَلْفٍ »
فلذا لم أقيدهما •

٤٤ — نَقاءً او أخذا (٩٢) او ظرفاً أبِنْ ببنى
نَظْفٍ ومن بمباني الوَظْفِ قد لفظا

٤٥ — ظَبْيًا (٩٣) سوى سَيْرٍ أو وقْفٍ وظوْرَةَ را
ضِعٍ (٩٤) بظا صرفُ بَظْرٍ هكـذا حفظا

كل ما أول أصوله نون وثالثها فاء فلا يتوسط فيه ظاء الا اذا
(١٤/أ) فهم منه نقاءٌ ، نحو :

نظُفَ الشيءُ نظافة فهو نظيف • او اذا فهم منه أخْذٌ ، كقولهم :

استنظف الشيءَ : اذا أخذه ولم يدع منه شيئاً •

واذا فهم منه ظرف أي وِعَاءٌ ، والمراد : المِنْظَفَةُ (٩٥) وهي شِبْهُ
سُفْرَةٍ من خُوصٍ • وما سوى ما ذكرتُ فهو بالضاد :

---

(٩١) هذا هو القسم الثاني وهو الكلمة التي « أول أصولها واو وثاني أصولها عين » • وذكر الأصل الأول في ص ٨١ •

(٩٢) أو أخذاً : سقطت من ب •

(٩٣) ب : ظبى •

(٩٤) ب : وظهور اضع • ح : راظع •

(٩٥) في الاصل : المنطقة • والتصويب عن اللسان (نظف ٩ / ٣٣٧) •

ك « النَّضَف » : وهو الصَّعْتَر • الواحدة نَضَفَة ، على وزن شجر وشَجَرَة •

ونضف الرجل : اذا حَبَق (٩٦) •

وأشرت بـ « بني وظَّف » الى أن ما أول اصوله واو وثالثها فاء لا يتوسط فيه ضاد الا ان فهم منه سير أو وقف ، كقولهم :

وَضَفَ البعير وأوضَفَ : اذا سار سيرا سريعا •

ويقال للموقف : وضيف (٩٧) •

فاذا جاوزت ذلك لم يكن ما يشبهه لفظاً دون معنىً الا بظاء ، فمن ذلك :

الوظيف : وهو عَظْم الساق من ذوات الأربع •

ووظَفَ الشيءَ : اذا تبعه •

والوظيفة : واحدة الوظائف •

والوظيفة — أيضا — : الدولة ، والجمع : وُظُف ، مثل سفينة وسُفُن •

ووظَّفَ الشيءَ توظيفاً ووَظَفَه وَظْفاً : اذا قسمه •

واسْتَوْظَفَ الذابح الوَدَجَيْن والمريءَ : استوعبهما •

ويقال للقوي (٩٨) على المَشْي في الحَزْنَة (٩٩) : وظيف •

والظَّنْوَرَة : مَصَّة الراضع •

وأشرت بـ « صرف بَظْر » الى ان ما اول اصوله باء وآخرها راء

(٩٦) حبقت العنز حبقاً من باب ضرب : ضرطت •
(٩٧) كذا في الاصل • ولم نقف عليه في كتب اللغة •
(٩٨) نهاية النقص من نسخة ش •
(٩٩) ش : في الحَزْونة •

لا يتوسط فيه ضاد (١٠٠) بل ظاء ، فمن ذلك قولهم للناتيء في فرج المرأة : "بَظْر" وبَظَارَة" .

والبَظَارَةُ — أيضا — (١) : الناتىء في حياء الناقة .

والبَظْرُ — ايضا — : فَصُّ الخاتم .

وَبَظِرَ الرجلُ فهو ابظَرُ : اذا كان ناتيء الشفة العليا . والمرأة : بظراء .

والمَبْظَرَةُ : الخاتنة .

٤٦ — بصرف ظرّ مكانا أعْنِ (٢) أو حجراً

أو ما به نيطَ فاسلكْ منهج الحفظا (٣)

ظَرّ — بفتح الظاء وضمها — اسمُ مكان .

والظِّرُّ — بالكسر — : حجر صلب محدَّد . ويقال له أيضا : ظُرَرَة" ، وَظَرِير" ، وظُرَر" . فان كان صالحا لأن يُقتَطعَ به شيء فهو مِظَرَّة" بكسر الميم .

وجمع الظُّرَرِ : ظِرَار" ، وظِرَّانُ .

وجمع الظرير : أَظِرَّة ، وظُرَّان .

(١٤ / ب) ويقال للعلَم المهتدَى به : ظرير .

وأَظرَّ الماشي : اذا وقع في أرض ذات ظِرَّان .

وأَظَرَّتِ الأرضُ : كثرت ظِرَّانها ، فهي مُظِرَّة" ومَظَرَّة"

---

(١٠٠) ش : ضاد أيضاً بل ظاء .

(١) أيضاً : ساقطه من ش .

(٢) ح : عَزّ .

(٣) سقط هذا البيت من ب .

ومَظِرَّةٌ .

وَظَرَّ مَظَرَّةً : قطعها .

والى هذه الألفاظ أشرت بقولي « أو حجراً أو ما به نيط » أي عُلِّق .

فاذا جاوزت ذلك لم يكن ما يشبهه لفظا دون معنىً الا بالضاد .

كـ « الضُّرِّ » و « الضَّرَّةِ » و « الضَّرَّاء » و « الضَّرِير »

وغير ذلك .

٤٧ — وصرف ظَلْعٍ بظا ان لم يُبِنْ عِوَجاً

أو شِدَّةً او يُوازِن لفظه غلطا

كل ما ثاني أصوله لام" وثالثها عين فلا يكون اول اصوله ضادا الا ان يدل على « عوج » لأن كل مُعَوَّجٍ يقال له : أضلع . والأنثى ضلعاء، أو يدل على شدّة ، كقولهم :

ضَلُعَ الشيءُ ضَلاعَةً فهو ضليع : أي شديد .

واشرت بقولي : « او يوازن لفظه غلطا » الى « الضِّلْعِ » واحِدِ الأضلاع . فهذه الألفاظ وما تصرف منها بالضاد . وما اشبهها لفظا لا معنى فهو بالظاء ، نحو :

ظلعت المرأة عينها وأظلعَتْ : اذا كسرَتْها وأمالَتْها .

وظلعتِ الدابة ظَلْعاً : اذا كانت بطيئةَ المَشْيِ .

وظلع البعير وغيره : اذا غَمَزَ في مشيه فهو ظالع ذكراً كان أو أنثى .

فاذا كثر فهو ظُلاعٌ . والمصاب به مِظْلاعٌ (٤) .

وتظالع الأسد : أي تعارج .

وفلان يَرْقَأُ على ظَلْعه : أي يَسْكُتُ على دائه وعَيْبِهِ .

---

(٤) ش : مضلاع .

وظلعتِ الكلبة فهي ظالع : اذا اشتهت السِّفادَ • ومنه قولهم : لا أفعلُ ذلك حتى تنام ظالع الكلاب •

وَظَلَعَ بنو فلان عن كذا : اذا عجزوا عنه • ومنه قيل للسهم المُقَصِّرِ عن الغرض : ظالعٌ •

وظلعت الارض ظَلْعاً وظُلُوعا : اذا ضاقت بأهلها •

وتظالعتِ الكلاب : بمعنى تعاظلت •

وظَلَعٌ : جبَلٌ لبني سُلَيْم •

والمظلَّعُ : فرسٌ من خيل العرب المشهورة •

٤٨ — وصرف حظَلٍ لغير كعب او لعبٍ

وغيرَ ذي الماء صرْف الحنْظل ارْوِ بظا

(١٥ / أ) يقال (٥) : أحْضَلَ الصَّبِيُّ : اذا لعب بالأحْضَالِ ، وهي كعوبٌ من عاج •

ويقال لغدير الماء : حَنْضَلَةٌ ، وجمعُه : حَنْضَلٌ • وهو المشار اليه بـ « ذي الماء » •

فاذا جاوزت هذه الكلمات الثلاث وما تصرّف منها لم يكن ما أشبهها لفظاً دون معنىً إلا بالظاء • فمن ذلك :

حظل الماشي حِظْلاناً : اذا قصَّرَ في مَشْيِهِ من ألمٍ أو غضَبٍ •

وحظل الشيءَ حَظْلاً وحِظْلاناً : إذا منعه •

وَحَظَلَ على امرأته : اذا قَتر عليها ومنعها من التصرف •

والحَظُول : الغَيُورُ ، والبخيل .

والحَظُول — أيضاً — : الناقة التي ورِم ضرْعُها وخبث لبنها ، والشاة كذلك •

---

(٥) بداية النقص من نسخة ش •

وَحَظِلَتِ الناقة : صارت حَظِلُولاً •

والحَظِلُ : المقتّرُ على عياله •

وَحَظِلَ البعير حظَلاً : اذا مرض من أكل الحنظل •

والحنظل : شجر معروف • ويقال له أيضا : حَمْظَلٌ بالميم •

وَحَمْظَلَ الرجل : اذا جَنَى الحَنظَلَ •

وَحَنْظَلَتِ الشجرة : صار ثمرها مرّاً •

وَحَنْظَلَةُ : من اسماء العرب • ويقال إنَّ حَنْظَلَةَ اسم النبي المرسل الى أهل الرسّ •

٤٩ ــ والبِنْظِيَان وَظَيَّانًا وَظَوَّيَ أو

ظُيِّيْ بـه الجلدُ مثل قولهم قُرِظَا

البِنْظِيَانُ : الكثير الشرّ • ولم يستعمل الا تابعا لـ « شِنْظِيَانٍ » •

والظَّيَان : شجر صحراويّ يشبه شجر الرمان، وهو مما يُدْبَغُ به •

يقال : ظَوَّيْتُ الجلد وظَيَّيْتُهُ (٦) : اذا دَبَغْتَهُ بالظيان •

وقد نبهتُ على ذلك بقولي : « ظُوِّيَ أو ظُيِّيْ به الجلدُ » •

وقولي : « مثل قولهم قُرِظَا » أي : اشتقاق الفعل من اسم الظيان مثل اشتقاق قُرِظَ الأديمُ من لفظ القَرَظِ •

---

(٦) في الأصل : ظاوبتُ الجلد وظيبته • والتصويب عن الارتضاء ص ١٣٤

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فصل فيما يقال بضاد وظاء

٥٠ ـ بالضاد والظاء عَظَّ (١) الحرب أو زمنٍ
تظافروا زِدْ وحَظَبَ (٢) الفخ والحظظا

عظت الحرب فلاناً : أصابته بشدتها ، وكذلك الزمان ، كلاهما بالظاء والضاد .

(١٥/ب) وكذلك التظافر (٣) : بمعنى التعاون .

وكذلك الحُظُظ : وهو دواء (٤) معروف .

ويقال : حَظَبَ الفخ حَظْباً ، وحضب حَضْباً : اذا أسرع الانقلاب والأخذ .

٥١ ـ وسُنْبُلاً مُنْظِجاً (٥) ونَخْلَةً حَظِلَتْ
وبَظْرُ ذو وَتَرٍ وأصله بظظا

---

(١) ح : عض .
(٢) ب : وخطب .
(٣) في حاشية الاصل : (ذكر اللغتين في التظافر الأزهري) انظر : تهذيب اللغة (ظفر ١٤ / ٣٧٦) و (ضفر ١٢ / ١١) .
(٤) في الأصل : داء . والتصويب عن الارتضاء ص ١١٤ ، واللسان (حظظ ٧ / ٤٤١) .
(٥) د ب : منضجاً . ح : منظجاً .

نضح السنبل وأَنْضَحَ : اذا صار فيه الحبُّ . بالضاد عن الأزهري[٦] وغيره . وبالظاء عن الليث وعن القزّاز [٧] وابي سهل .

ويقال : حَظِلَتِ النخلة بالظاء والضاد : اذا اعتراها فساد في أصول سَعَفِها ، يُدَاوَى باشعال النار في سَعَفِها .

ويقال : بَظَّ المُغَنّي الاوتار : اذا حركها وهيأها للضرب .

٥٢ — وَيَنْظَفُ[٨] الضَرْعُ واعْظَأَلَّ[٩] مَوْضِعُنَا
وَفَأْرَةٌ عُضَلٌ [١٠] أَوزِنْ به الفرظا

يقال : نَضَفَ الفصيل ضرعَ أُمِّه واتنضفه : اذا شربَ جميع لبنـــه .

ويقال : اعظألَّ المكان — بعين مهملة — : اذا كثرت اشجاره .

ويقال للفـــأرة الكبـيرة : عُضَلٌ كـ « صُرَد » . وعَضَـــلٌ كـ « عَمَلٍ » .

وجميع ذلك بالضاد والظاء عن ابي سهل الهروي [١١] .

---

(٦) في تهذيب اللغة (نضح ٤ / ٤١٤) : « واذا ابتدأ الدقيق في حب السنبل وهو رطب فقد نضح وأنضح لغتان » .

(٧) هو أبو عبد الله محمد بن جعفر بن أحمد التميمي القيرواني [٣٤٢— ٤١٢ هـ] أديب نحوي لغوي ، من تصانيفه : الجامع في اللغة ، وأدب السلطان والتأدب ، وشرح رسالة البلاغة ، وغيرها . انظر : معجم الأدباء ٦ / ٤٦٨ ، وانباه الرواة ٣ / ٨٤ ، والوافي بالوفيات ٢ / ٣٠٤ ، والبغية ١ / ٧١ ، ومعجم المؤلفين ٩ / ١٤٨ .

(٨) ب : وينضف .

(٩) د : أو اعظال .

(١٠) ب ح : عظل .

(١١) نهاية النقص من نسخة ش .

٥٣ — والضالع[١٢] والمذنبُ اذكرْ ثم خَنْظَرفاً[١٣]
وكاعلٌ عَظْعِظْ وفي جَرْيٍ[١٤] ظرى حفظا

الخَنْظَرِفُ — على وزن جَحْمَرِشٍ — : العجوز التي خَظْرَفَ جلدُها ، أي استرْخَى . وكلاهما بالظاء والضاد[١٥] . وكذا كل ما تضمنه[١٦] البيت .

٥٤ — وعَظْمُ حَرْثٍ[١٧] وقوسٍ والمِظَاظُ خصا
مٌ والمحارب ظَجّ[١٨] من أذىً بَهَظا[١٩]

العظم — بالظاء والضاد — : الآلة التي يُذَرَّى بها الحَبُّ . وكذلك الخشبة التي في طرفها سِنَّةُ الحَرْثِ . وكذلك العَظْمُ المُعَبَّرُ به عن مقبض القوس ، وهو أيضاً العجْسُ ، بفتح العين وكسرها وضمها .

ويقال : ماظَّ فلان فلاناً : اذا شاتمه وخاصمه .

وظجّ[٢٠] المحارب : اذا استغاث . كل ذلك بالظاء والضاد[٢١] .

---

(١٢) ح : والظالع .
(١٣) ب : حنظرفاً .
(١٤) جرى : ساقطة من د .
(١٥) ش : بالضاد والظاء .
(١٦) في الاصل : ما تضمه .
(١٧) د : حوت .
(١٨) ح : ضج .
(١٩) ب : بهضا . وهي مخرومة في د .
(٢٠) ش : وضج .
(٢١) ش : بالضاد والظاء .

٥٥ ــ دَأْظٌ وَفورٌ وحظْرِبٌ شدَّ واضمَ (٢٢) أي اع(٢٣)

ضبٌ بيْضٌ نمْلٍ وَفيْضٌ النفس عن حفِظَا

(١٦ / أ) الدَّأْظُ : الوفُورُ ، والسلامة . قال الراجز :

وقد نَفدَى أعناقهنَّ المحضْ

والدَّأْضُ حتى لا يكون غَرْضُ (٢٤)

أنشده الباهلي (٢٥) بالضاد . وأنشده أبو زيد (٢٦) بالظاء . وهما لغتـــان .

ويقال : حظْرَبَ الشيءَ ــ بالظاء والضاد ــ : اذا شدَّه ، وكذا اذا ملأه . وهو راجع الى الشدِّ ؛ لأن الممتلىء يشتدُّ .

(٢٢) ش : وأظم .

(٢٣) ب : اغضب .

(٢٤) لم نقف على قائله . وهو في تهذيب اللغة (دأض ١٢ / ٥٤) واللسان (دأض ودأظ ٧ / ١٤٨ و ٤٤٣) . والغَرْضُ : أن يكون في جلد الدابة نقصان ، والمعنى : فداهن البانهن من أن ينحرن .

(٢٥) أبو نصر أحمد بن حاتم النحوي [١٦٠ ــ ٢٣١ هـ .] روى عن الأصمعي كتب اللغة والأدب ، وصنف : كتاب الشجر والنبات، وكتاب الابل، وكتاب الخيل ، وغيرها . انظر : معجم الأدباء ١ / ٤٠٥ ، وتاريخ بغداد ٤ / ١١٤ ، وانباه الرواة ١ / ٣٦ ، وبغية الوعاة ١ / ٣٠١ ، ومعجم المؤلفين ١ / ١٨٦ .

(٢٦) هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري [١٢٠ ــ ٢١٥ هـ .] صاحب النحو واللغة . حدث عن عمرو بن عبيد وأبي عمرو بن العلاء ، وروى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سعد الكاتب وأبو حاتم السجستاني وآخرون . انظر : طبقات النحويين ــ للزبيدي ص ١٨٢ ، وتاريخ بغداد ٩ / ٧٧ ، وانباه الرواة ٢ / ٣٠ ، وغاية النهاية ١ / ٣٠٥ ، ومعجم المؤلفين ٤ / ٢٢٠ .

ويقال : أَضِمَ الرجل أضَماً ـ بالضاد والظاء ـ : اذا غضب. ذكر اللغتين أبو سهل الهروي .

وَبيْضُ النمل ـ بالضاد ـ كبيض غيرها . هـذا هو المشهور . وحكى بعض العلماء فيها (٢٧) الظاء ، وأنشد (٢٨) :

وآيـة ما تخشـاه مـن ذاك أنـه
سَتَفْجَأُ فيه النمل تحمل بَيْظَهـا

فلا تيأَسَنْ (٢٩) من رَحْمَةِ الله واصطبر
وان شارَفَتْ في ذاك نفسك فيظهـا

وزعم ابو سهل أن هذا الشاهد مصنوع .

ويقال : فاظت نفسه فيظاً وفَوْظاً : اذا خرجت .

وفاظ الانسانُ كذلك : اذا مات . قال ابو حاتم (٣٠) : سمعتُ أبا زيد يقول : بنو ضَبَّةَ وحْدَهم يقولون : فاظت النفس . وغيرهم يقول: فاضت ـ بالضاد ـ قال طرفة (٣١) :

---

(٢٧) ش : فيه .

(٢٨) لم نقف على قائل الشعر .

(٢٩) ش : ولا تيأسنَّ .

(٣٠) هو سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد السجستاني [١٧٢ ـ ٢٥٥هـ.] كان اماماً في علوم الآداب ، وعنه أخذ أبو بكر بن دريد ، والمبرد ، وغيرهما . وكان كثير الرواية عن أبي زيد الانصاري وابي عبيدة والاصمعي . انظر : الزبيدي ص ١٠٠ ، وانباه الرواة ١ / ٥٨ ، وابن خلكان ٢ / ١٥٠ ، ومعجم المؤلفين ٤ / ٢٨٤ .

(٣١) ذيل الديوان ص ١٥٥ ، واللسان (فيظ ٧ / ٤٥٤) .

يداكَ يدٌ سيبُها ماطرٌ (٣٢)

وأخرى لأعدائها غائظه

فأما التي سيبُها (٣٣) يُرتجى

فأجوَدُ جوداً من اللافظه

وأما التي سمُّها (٣٤) يتقى

فنفس اللديغ بها فائظه

٥٦ ــ مِظرٌ دمٌ هدَرٌ والظاءُ قرْبُ نَفَا

ذٍ (٣٥) والثناءَ عنَى من قال قد قرظا

يقال : ذهب دمه خِضْراً مِضْراً ومِظْراً (٣٦) : أي باطلاً .

ويقال : ضَفَّ الشيءُ فهو مَضْفوفٌ ــ بالضاد والظاء ــ : اذا كثر آخذوه حتى كاد يفنى .

ويقال : قرَظَه قرْظاً ، وقرَضَه قرضا : اذا مدَحَه .

وقرَّظه تقريظاً ، كذلك .

وهما يتقارظان ويتقارضان : أي يتمادحان .

---

(٣٢) الديوان : خيرها يرتجى .

(٣٣) الديوان : خيرها .

(٣٤) الديوان : شرها .

(٣٥) ب : نفاد .

(٣٦) ش : خِظْراً ومظراً ومضراً .

فصل فيما يقال بطاء مهملة وظاء معجمة (١٦ / ب)

٥٧ ـ طِمْخٌ ومُحْبَنْطِيءٌ جَلْفَطَ (١) وَوَقْطَ رِوى
أظَلَّ أشْرَفَ (٢) بِطْرِيرٌ بِطَا وبِظَا

يقال لبعض الشجر المدبوغ به : طِمْخٌ وظِمَخٌ (٣) بالطاء والظاء على وزن ضِلْعٍ وضِلَعٍ . ذكر ذلك ابن سيده في (المحكم) .

ويقال للممتلىء البطن : محبنطىء ، بالطاء والظاء أيضاً .

ويقال : جَلْفَطَ السفينة وجلفظها : اذا طلاها بالقير .

ويقال لشِبْهِ الحوض الكبير : وَقْطٌ ووَقْظٌ (٤) .

وقيدته بالاضافة الى الـ « روى » : وهو الماء الكثير احترازاً من الوقظ بمعنى الوقذ (٥) . وقد مضى أن ذلك بالظاء المعجمة لا غير .

ويقال : أظلَّ الشيءُ : بمعنى أشرفَ ، وأطلَّ بالطاء كذلك (٦) .

ويقال للمرأة السليطة الصَّخَّابة : بِطْرِيرٌ (٧) ، بالطاء والظاء .

---

(١) ح : جافظ .
(٢) ح : أسرف .
(٣) ش : طِمْخٌ وظِمَخٌ .
(٤) فيحاشية الأصل : (الاهمال فيالوقظ مشهور . والاعجام عن الليث) .
(٥) في الأصل : الوقد . والتصويب عن نسخة ش ، والارتضاء ص ١٥٢
(٦) في حاشية الأصل : « ذكر اللغتين في أظلَّ ابن القطاع » . انظر : كتاب الأفعال ٢ / ٣٠٠ و ٣١٨ .
(٧) ش : بظرير .

٥٨ ـ خَظْرَفَ وَحَظْلَبَ أي أسرعَ واغْطَأَلَّ وَخَنْـ
ظَ" ناعِظ" (٨) سُمْ حيٍ فَأْسَهُ وشَطَا

يقال : خَظْرَفَ ـ بخاء معجمة ـ وحَظْلَبَ ـ بحاء مهملة ـ : بمعنى أسرع .

واغْطَأَلَّ الشيءُ : اذا ركب بعضه بعضاً ، بغين معجمةٍ وطاء مهملة أو معجمة عن ابن القطاع (٩) .

ويقال : خنظه الكَرْبُ وخَنْطَهُ : اذا اشتدَّ عليه .

ويقال لحي من العرب : بنو ناعظ وبنو ناعظ .

والسِّمُ والسُّمُ والسُّمَا : لغات في الاسم .

ويقال : وشَطَ الفأْس ووشَطَهَا : اذا شدَّها بلزازٍ في خُرْتها .

٥٩ ـ وغَظْغَظَتْ (١٠) قِدْرٌ ناظورٍ (١١) تأَظَّمَ (١٢) واظْـ
ـرِيراء بَطْنٍ وفي الدَّغ رَوَوْا نَشَطا (١٣)

يقال : غَظْغَظَتِ القِدْرُ وغَطْغَطَتْ : اذا صوَّتَتْ بغليها .

ويقال : لحافظ الكرم والزرع وغيرهما : ناظور ـ بالاعجام ـ وهو المشهور . وبالاهمال عن الأزهري (١٤) عن ابن الأعرابي (١٥) .

---

(٨) ح : فاعظ .

(٩) انظر : كتاب الأفعال ٢ / ٤٤٦ .

(١٠) ب : وغظغضت .

(١١) ناظور : ساقطة من ب .

(١٢) زيد بعدها في ب كلمة : واضريراء .

(١٣) سقط هذا البيت من ح .

(١٤) تهذيب اللغة ١٣ / ٣١٨ .

(١٥) هو أبو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي الكوفي [١٥٠ ـ ٢٣١هـ] =

وتأطّم ـ بالطاء والظاء (١٦) ـ : اذا غضِب . حكى ذلك أبو سهل الهروي .

ويقال : اظروَرَى البَطْنُ (١٧) اظريراءً ـ بالظاء والطاء ـ (١٧/أ) اذا انتفخ .

واحترزت باضافته إلى الـ « بطن » من قولهم :

اظرَوْرَى الرجل : اذا حَذِقَ وكاسَ ، فانه بالظاء المعجمة خاصة . وقد تقدم .

ويقال : نشطت (١٨) الحية ـ بالطاء والظاء أيضاً ـ : اذا لدغت .

٦٠ ـ ويَظْلَفُ الدَّمُ مَعْ حِنظأوة وكذا

ظلفُ القوائم والحيفَ اعْنِ (١٩) بالتَّمَطَا

يقال : ظَلِفَ دَمُ القتيل ظَلَفاً ـ بالظاء والطاء ـ : اذا ذهب هَدَراً .

ويقال للرجل الضعيف : حِنْطأوة وحِنْظأوة (٢٠) . ذكره مفسّراً باللغتين صاحب « المحكم » (٢١) .

كان ناسبا نحوياً كثير السماع ، راوية لأشعار القبائل ، كثير الحفظ . انظر: الزبيدي ص ٢١٣ ، وتاريخ بغداد ٥ / ٢٨٢ ، وانباه الرواة ٣ / ١٢٨ ، وبغية الوعاة ١ / ١٠٥ ، ومعجم المؤلفين ١٠ / ١١ .

(١٦) ش : وتأظم بالظاء والطاء .

(١٧) ش : اظرورى الرجل .

(١٨) ش : نشظت .

(١٩) ب : اعنى .

(٢٠) ش : حنظأوة وحنطأوة . وجاء في حاشية الأصل : « أبو سهل : الحنظأوة بالظاء المعجمة : العظيم البطن . حكاه عن التميمي . وأما الحنطأوة بالطاء المهملة فالرجل الضعيف » .

(٢١) ورد في المحكم (مادة حطـأ ٣ / ٣١١) : « والحِنطأوُ

ويقال : ظَفَّ قوائمَ الدابّة وطَفّها : اذا جمعها في الرباط .

ويقال : التمظ فلان بحق فلانٍ (٢٢) : اذا ذهب به . رواه بظاء معجمة أبو سهل ، وبطاء مهملة الأزهري (٢٣) .

٦١ — ظُوفٌ وطُبْنٌ مَئِظٌ والصَّرَافَ عَنْوَةً

بالاستظارة (٢٤) وانْشَبْ اليد المشظا

يقال : أخذ بطُوف رقبته وبظوف رقبته : ومعناه أخذ برقبته . وقيل: معناه أخذ بأصل رقبته . وقيل : معناه (٢٥) أخذ بجِلْدِها . وقيل : معناه اخذ بِشَعَرِها .

ويقال أيضا : أخذ بطاف رقبته ، وبقوف رقبته ، وبصوف رقبته .

ويقال للطُنْبُورِ : طُبْنٌ وظُبْنٌ .

ويقال للممتلئ : قد امتلأ حتى لا يحتمل مَئِظًا : أي مزيدا ، بميم مفتوحة وهمزة مكسورة وظاء مشدّدةٍ أو طاء .

ويقال : استطارت الكلبة — بالطاء والظاء — (٢٦) : اذا صرفت ، أي اشتهت السِّفَادَ .

ويقال : مَشِطَتِ اليد مَشَطًا ومَشِظَتْ مَشَظًا (٢٧) : اذا دَخَلَ فيها شوكة أو نحوها .

والحنظأْوَةُ : العظيم البطن » وفي مادة حظأ ٣/٣١٢ : « رجل حِنْظَأْو : قصير . عن كراع » .

(٢٢) بحق فلان : ساقطة من ش .

(٢٣) تهذيب اللغة (لمظ ١٣ / ٣٥٦) .

(٢٤) ح : بالاسبطارة .

(٢٥) معناه : ساقطة من ش .

(٢٦) ش : استظارت الكلبة بالظاء والطاء .

(٢٧) ش : مشظت اليد مشظا ومشطت مشطا .

(ما يقال بالضاد والطاء والظاء) (١)

٦٢ ــ وفي اَظانٍ مَعَ اجلنظى وبظرٍ اتت
ضادٌ وطاء وظاء (٢) فادْرِ ما لَفِظا (٣)

إظانٌ : اسم مكان ، بظاء معجمة عن ابي عمرو الشيباني (٤) . وبمهملة عن ابن الأعرابي (٥) . وبضاد معجمة عن ابن سيده .

(١) هذا العنوان ورد في نسخة ح فقط .

(٢) د ح : ضاد وظاء وطاء .

(٣) في نسخة ح وردت عبارة الختام بعد هذا البيت وهي : (تمت الضوابط التي نظمها ذلك الحافظ الضابط أدخلنا الله واياه في سعة رحمته انه الكريم الباسط والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
من كتابة العبد الفقير عبد الوهاب بن محمد الرسيدي ... غفر الله تعالى ذنوبه وستر عيوبه . وكان تحريره في عام أربع وخمسين وألف) .
وفي نسخة ب : (والله تعالى اعلم وإليه المرجع) .
وفي نسخة د : (تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه بمنه وكرمه) .

(٤) هو اسحاق بن مرار الكوفي [ت : ٢٠٥ هـ] أصله من الكوفة ونزل بغداد . كان واسع العلم باللغة والشعر . وكان يؤدب ولد الرشيد . من تصانيفه : كتاب النوادر الكبير ، وكتاب اشعار القبائل ، وكتاب اللغات ، وغيرها . انظر : تاريخ بغداد ٦ / ٣٢٩ ، ومعجم الأدباء ٢ / ٢٣٣ ، وانباه الرواة ١ / ٢٢١ ، ونزهة الألباء ص ٩٣ ، وبغية الوعاة ١ / ٤٣٩ .

(٥) في حاشية الأصل : ذكر قولي أبي عمرو وابن الاعرابي ابن السكيت في تفسير قول ابن مقبل :

تأمّلْ خليلي هل ترى من ظعائن تحمّلْن بالعلياء فوق اظـان

واجلنظى الرجل — بالأحرف (١٧ / ب) الثلاثة ايضا — : اذا اضطجع واضعَ رجل على رجلٍ .

وكذلك (٦) : ذهب دمه بِضْراً وبِطْراً وبِظْراً (٧) : أي هَدَراً .

تمت القصيدة بشرحها (٨)

والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .

---

(٦) أي ورد بالأحرف الثلاثة .

(٧) ش : بضراً وبظراً وبطراً .

(٨) بعدها في ش وهي عبارة الختام : (والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيد المرسلين محمد وآله أجمعين . وكان الفراغ من نسخها يوم الجمعة سادس ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وستمائة) .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس مراجع التقـديم والتحقيق

١ ــ الارتضاء في الفـرق بين الضاد والظاء ، لأبي حيـان الأندلسي ــ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ــ بغداد ١٣٨٠ / ١٩٦١ .

٢ ــ أساس البلاغة ، الجار الله الزمخشري ــ تحقيق عبد الرحيـم محمود ــ القاهرة ١٣٧٢ / ١٩٥٣ .

٣ ــ الأفعال ، لأبي القاسم ابن القطاع ــ الطبعة الاولى ــ حيدرآباد

٤ ــ انباه الرواة على أنباه النحاة ، لجمال الدين ابن القفطي ــ تحقيق الدكن ١٣٦٠ هـ .

محمد ابو الفضل ابراهيم ــ القاهرة ١٣٦٩ / ١٩٥٠ .

٥ ــ البداية والنهاية ، لابن كثير الدمشقي ــ بيروت ١٩٦٦ .

٦ ــ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين السيوطي ــ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ــ القاهرة ١٣٨٤ / ١٩٦٤ .

٧ ــ تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي ــ دار مكتبة الحياة ــ البـنان .

٨ ــ تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ــ مطبعة السعادة ١٩٣١ م .

٩ ــ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك ــ تحقيق محمد كامل بركات ــ القاهرة ١٣٨٨ / ١٩٦٨ .

١٠ ــ تهذيب اللغة ، لأبي منصور الازهري ــ تحقيق عبد السلام هارون وآخرين ــ القاهرة ١٩٦٤ وما بعدها .

١١ — التيسير في القراءات السبع ، لابي عمرو الداني — استانبول ١٩٣٠ م .

١٢ — ديوان ابن مقبل (تميم بن ابي) — تحقيق الدكتور عزه حسن — دمشق : ١٣٨١ / ١٩٦٢ .

١٣ — ديوان جرير — شرح محمد اسماعيل عبد الله الصاوي — دار الاندلس — بيروت .

١٤ — ديوان رؤبة بن العجاج — ليبزك ١٩٠٣ م .

١٥ — ديوان طرفة بن العبد البكري — تصحيح مكس سلغسون ١٩٠٠م

١٦ — ديوان عمرو بن معدي كرب الزبيدي — صنعة هاشم الطعان — بغداد .

١٧ — ديوان الهذليين — طبعة دار الكتب بالقاهرة ١٣٨٤/١٩٦٥ .

١٨ — سر صناعة الاعراب ، لابي الفتح عثمان بن جني — تحقيق مصطفى السقا وآخرين — القاهرة ١٣٧٤ / ١٩٥٤ .

١٩ — شرح عمدة المفيد وعدة المجيد ، لحسن بن قاسم المرادي — مخطوطة مكتبة (بايزيد) باستانبول — رقم ١٤٧ .

٢٠ — شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، لشهاب الدين الخفاجي — تصحيح محمد عبد المنعم خفاجي — القاهرة ١٣٧١ / ١٩٥٢ .

٢١ — طبقات النحويين واللغويين ، لابي بكر الزبيدي — تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم — القاهرة ١٣٧٣ / ١٩٥٤ .

٢٢ — غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري — مطبعة السعادة بمصر ١٣٥١ / ١٩٣٣ .

٢٣ — الفهرست — لابن النديم — مكتبة خياط (بيروت) ١٩٦٤ —

المصور عن طبعة فلوجل .

٢٤ ــ فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة ... لابن خير الاشبيلي ــ الطبعة الثانية ١٣٨٢ / ١٩٦٣ .

٢٥ ــ فهرس مخطوطات خزانة يعقوب سركيس المهداة الى جامعة الحكمة ببغداد ، لكوركيس عواد ــ بغداد ١٣٨٥ / ١٩٦٦ .

٢٦ ــ القاموس المحيط ، للفيروز أبادي ــ الطبعة الثانية ــ المطبعة الحسينية المصرية ١٣٤٤ هـ .

٢٧ ــ الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف ، للدكتور محمد سعد طلس ــ بغداد ١٣٧٢ / ١٩٥٣ .

٢٨ ــ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاج خليفة ــ مهران ــ الطبعة الثالثة ١٩٤٧ / ١٣٧٨ .

٢٩ ــ لسان العرب ، لابن منظور ــ بيروت ١٣٧٤ / ١٩٥٥ .

٣٠ ــ المباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثين ، تأليف كوركيس عواد ــ بغداد ١٣٨٥ ــ ١٩٦٥ .

٣١ ــ مجمع الأمثال ، لابي الفضل الميداني ــ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ــ الطبعة الثانية ــ مصر ١٣٧٩ / ١٩٥٩ .

٣٢ ــ المحكم والمحيط الاعظم ، لابن سيده الأندلسي ــ تحقيق عبد الستار فراج وآخرين ــ القاهرة ١٩٥٨ م وما بعدها .

٣٣ ــ مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ، لمحمد بن نشوان الحميري ــ تحقيق محمد حسن آل ياسين ــ بغداد ١٣٨٠ / ١٩٦١ .

٣٤ ــ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي ــ تحقيق محمد أحمد جاد المولى وغيره ــ الطبعة الرابعة (مصر) ١٣٧٨ / ١٩٥٨ .

٣٥ ـ مسند الامام احمد ـ بيروت ١٣١٣ هـ •

٣٦ ـ معجم الادباء ، لياقوت الحموي ـ طبعة مرجليوث ـ الطبعة الثانية ١٩٢٣ م وما بعدها •

٣٧ ـ معجم المؤلفين ، عمر رضا كحاله ـ دمشق ١٣٧٦ / ١٩٥٧ •

٣٨ ـ المقامات الادبية ، للحريري ـ دار الكتب العربية بمصر ١٣٣٣ هـ •

٣٩ ـ المنصف شرح تصريف المازني ، لابن جني ـ تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين ـ الطبعة الاولى (مصر) ١٩٥٤ / ١٣٧٣ •

٤٠ ـ نزهة الالباء في طبقات الادباء ، لابن الانباري ـ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ـ مصر ١٣٨٦ / ١٩٦٧ •

٤١ ـ نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، للمقري ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ بيروت •

٤٢ ـ الوافي بالوفيات ، للصفدي ـ بعناية المستشرق ديرنبرغ وجماعته ١٩٤٩ وما بعدها •

٤٣ ـ وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٤٨ •

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفهـارس العامـــة

١ ـ فهرس الالفاظ الضادية والظائية .
٢ ـ فهرس الآيات الكريمة .
٣ ـ فهرس الاحاديث النبوية والامثال والاقوال البلاغيـــة .
٤ ـ فهرس الاعــلام .
٥ ـ فهرس القوافى
٦ ـ فهرس الاماكن والشعوب .
٧ ـ فهرس المصنفــات .
٨ ـ فهرس موضوعات الكتاب .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

١ ـ فهرس الالفاظ الضادية والظائية

[أ]

أضم : أَضِمَ ، أَضَمٌ ٩٣ ٠
أضن : إضان ٩٩ ٠
أظم : أَظِمَ ، أظَمٌ ٩٣ تأظّم ٩٧ ٠
أظن : إظان ٩٩ ٠

[ب]

بحظل : بحظلَ ٦٥ ٠
بضر : بِضْر ١٠٠ ٠
بضض : بضّ ٤٦ ، ٩٠ يبض ٤٦ البَضّ ٤٧ بضّة ٤٧ ٠
بظر : بَظِر ٨٥ بَظْر ٨٥ ، ١٠٠ بُظارة ٨٥ ٠
أبظر ٨٥ بظراء ٨٥ المبظرة ٨٥ بِظرير ٩٥ ٠
بظظ : أبظّ ٤٧ مُبظّ ٤٧ بظيظ ٤٧ البظّ ٤٧ بظّ ٤٧ ٩٠ ٠
بظو : بَظا ٤٣ بُظاء ٤٣ البَظا ٤٣ ٠
بنظ : البَنظِيان ٨٨ ٠

بوظ : باظ ، بوظ ٧١ •

بهظ : بهظ ٦٧ •

بيض : َبيْض ٩٣ •

بيظ : باظ ٧١ البيظ ٧١ ، ٩٣ البيظة ٧١ •

[ج]

جرض : الجريض ٣٤ •

جضم : الجضم ٣٦ •

جعظ : الجعظ ٣٤ •

جظظ : الجظ ّ •

جاض : جلض َ ٣٦ الجلض ٣٦ •

جلظ : الجلظ ٣٧ •

جلفظ : جلفظ ٩٥ •

جلنض : اجلنضى ١٠٠ •

جلنظ : اجلنظى ١٠٠ •

جمض : جمض ٣٦ الجمض ٣٦ •

جمظ : الجمـظ ٣٧ •

جوض : َجوضَى ٣٦ •

جوظ : الجَوَّاظ ٣٤ الجَوَّاظ ٣٤ •

جيض : الجيض ٣٥ •

[ح]

حبط : حبــطَ ٤٣ •

حبطأ : محبنظيء ٩٥ •

حربط : حربطَ ٦٤ حربطة ٦٤ حِرباط ٦٤ •

حضأ : حضـــأ ٣٨ •

حضب : حَضَب ٨٩ حَضْب ٨٩ •

حضر : الحضور ٥٨ الإحضار ٥٨ حَضار ٥٨ •

حضرب : حضرَب ٥٢ •

حضض : حضّ ٦٦ الحُظَظ ٨٨ •

حضل : حَضِل ٩٠ أحضل ٨٧ الإحضال ٨٧ •

حضو : حضوت ٣٨ •

حظأ : حِنظأوة ٩٧ •

حظأب : احظأبّ ٤٣ •

حظب : حَظِبَ ٥٠ ، ٥٣ ، ٨٩ حَظْب ٨٩ أحظب ٥٣ الحظبي ٤٣

الحظبّ ٤٣ حُظوب ٥٠ الإحظاب ٥٣ •

حظبأ : المحظنبيء ٤٣ •

حظر : حظرَ ٥٧ الحظيرة ٥٧ حظار ٥٨ الاحتـــظار ٥٨ الحظر ٥٨

الحظارة ٥٨ المحظير ٥٨ •

حظرب : حظرب ٦٤ ، ٩٢ حظربة ٦٥ حظراب ٦٥ •

حظظ : الحظّ ٦٦ الحُظَظ ٨٨ •

حظـل : حظَل ٧٨ ، ٨٧ ، حظِل ٨٧ ، ٩٠ حَظْـل ٨٧
الحَظِل ٨٧ حِظلان ٨٧ الحظول ٨٧ .

حظلب : حـظلب ٩٦ .

حظو : الحظا ٣٨ ، ٦٦ الحظاة ٣٨ ، الحظواء ٣٨ الحظوة ٣٨ .

حظي : حظي ٣٨ حظوة ٨٣ حِظة ٣٨ .

حفض : حَفِض ٦٥ حَفَض ٦٥ حفّض ٦٥ محفوض ٦٥ حفيضة ٦٥ .

حفظ : حَفِظ ٦٦ الحِفْظ ٦٦ الحَفَظ ٦٦ الحفيظة ٦٦ المحافظة ٦٦ .

حمض : حموضة ٧٢ .

حمظ : حمظ حَمْظا ٧١ .

حمظل : حمظَل ٨٨ حَمْظَل ٨٨ .

حنضل : حنضل ٨٧ حنضلة ٨٧ .

حنظ : حنِظ ٥٥ أحنِظ ٥٥ الحنْظ ٥٥ حنظى به ٥٥ حِنظيان ٥٥،
٥٦ الحنظيانة ٥٥ .

حنظب : الحنظب ٥٥ .

حنظل : حنظَل ٨٨ الحنظل ٨٨ حنظلة ٨٨ .

حوظ : حاظ ٤٨ حَوْظ ٤٨ حَوَّظ ٤٨ .

[خ]

خضر : خِضْـر ٩٤ .

خضرف : خضرف الخنضرِف ٩١ .

خظرب : خظربة ٦٥ .

خظرف : خظرف ٩١ ، ٩٦ الخظروف ٤١ المتخظرف ٤١ الخنظرف ٩١ .
خظظ : أخظّ ٤١ .
خظو : خظا ٤٠ يخظو ٤٠ .
خظي : خظي ٤٠ يخظي ٤٠ خاظٍ ٤٠ خظٍ ٤٠ خظوان ٤٠ الخظاة ٤٠ .
خنظ : خنظ ٥٥ ، ٩٦ ، الخنظيانة ٥٥ .
خنظب : الخنظّبة ٥٥ .
خنظر : الخِنظيرة ٥٥ .

[د]

دأض : الدأض ٩٣ .
دأظ : دأظَ ٧٦ الدأظ ٩٢ .
دحرض : الدحرضين ٦٨ .
دحض : الدحض ٦٨ .
دظظ : الدظّ ٦٨ .
دعظ : دعظَ ٦٧ ، ٧١ الدعظاية ٦٨ .
دعظر : الدعظاية ٦٨ .
دعمظ : دعمظَ ٦٧ الدُّعموظ ٦٧ .
دقظ : دَقِظ الدقظ ٦٨ .
دلعمظ : الدلعماظ ٦٧ الدلعمِظ ٦٧ .

[ر]

ربض : ربضَ ٤٨ الربَض ٤٨ ٠

ربظ : ربظَ ٤٨ ربْظ ٤٨ ٠

رعظ : رعِظَ ٥٠ أرعظ ٥١ الرُعْظُ ٥٠ الرَعِظ ٥١ مرعوظ ٥٠ ٠

[ش]

شرظ : شَرْظ ٣٤ ٠

شظظ : شِظاظ ٣٣ ٠

شظم : شَيظم ٣٣ ٠

شمض : شمضَ ٣٦ ٠

شمظ : شمظَ ٣٦ ٠

شنظ : شِنظيان ٨٨ ٠

شوظ : الشواظ ٣٤ ٠

[ض]

ضأر : الضؤرة ٦١ ٠

ضبب : الضبّ ٤٦ ٠

ضبو : ضبا ٧٢ ضَبْو ٧٢ مضباة ٧٢ ٠

ضبي : ضَبَى ٧٢ أضبَى ٧٢ ضَبْي ٧٢ مضباة ٧٢ •

ضجج : ضجّ ٩١ •

ضرر : الضُرّ ٨٥ الضُرة ٨٥ الضراء ٨٥ الضرير ٨٥ •

ضرف : الضُرفة ٤٥ ضِراف ٤٥ ضُرافة ٤٥ الضَرّف ٤٥ ضَرفة ٤٥ •

ضري : ضري ٩١ •

ضفر : ضَفَرَ ٧٥ الضفْر ٧٥ الضفِر ٧٥ ضفرة ٧٥ الضفير ٧٥ التضافر ٨٩ •

ضفع : ضَفَعَ ٧١ ضَفْع ٧١ •

ضفف : ضُفّ ٩٤ مضفوف ٩٤ •

ضلع : ضَلَعَ ٨٦ ضلاعة ٨٦ ضليع ٨٦ الضلّع ٨٦ الاضلاع ٨٦ الضالع ٩١ •

ضلل : ضَلّ ٦٤ ضِلّ ٦٤ ضُلّ ٦٤ •

ضمي : ضمي ٣٩ •

ضنن : ضنّ ٦٩ الضنين ٦٩ الضَنّ ٦٩ المضنونة ٦٩ المضنون ٦٩ ضِنة ٦٩ •

ضهر : ضاهر ٧٦ الضهر ٧٦

ضيم : ضام ٣٩ •

[ظ]

ظأب : ظأب ٥٧ أظأب ٥٧ ظاءب ٥٧ ظأبان ٥٧ •

ظأر : ظِئْر ٧٧ ظؤار ٧٧ الظؤرة ٦١ الظؤرى ٦٠ ، ٦١ •

ظأظأ : ظأظأ ٦٩ الظأظاء ٥٧ •

ظأف : ظأف ٥٧ ظأْف ٥٧ •

ظأم : ظأم ٥٧ أظأم ٥٧ ظاءم ٥٧ ظأمان ٥٧ •

ظأن : ظأنان ٥٦ •

ظبب : الظبّ •

ظبظب : ظبظب ٨١ الظبظاب ٨١ •

ظبن : ظُبْن ٩٨ •

ظبو : الظُّبة ٧٣ ظبا ٧٣ ظُبات ٧٣ ظُبون ٧٣ ظُبَوات ٧٣ •

ظبي : ظبي ٧٢ ، ٧٣ أظبى ٧٣ الظبية ٧٢ المظباة ٧٣ الظباء
ظبية ٧٢ ، ٧٣ الظُّبَة ٧٣ ظُباء ٧٣ ظَبيان ٧٤ الظُّبيان ٧٤ •

ظجج : ظجّ ٩١ •

ظرب : ظَرِب ٤٣ ، ٦٦ ظُرّب ٦٦ مظرّب ٦٦ أظراب ٦٦ ظِراب
ظِرْبان ٦٦ ، ٦٧ الظَّرِبة ٤٣ ، ٦٦ ، ٦٧ الظَّرِبان ٤٣ ظِرباء
ظِربي ٤٣ •

ظرر : ظرّ ٨٥ الظّرّ ٨٥ ظُررة ٨٥ ظرير ٨٥ ظُرور ٨٥ مظَرّة
ظِرار ٨٥ ظِرّان ٨٥ أظِرة ٨٥ ظُرّان ٨٥ أظرّ ٨٥ •

ظربغ : الظَّربغانة ٤٦ •

ظرف : ظرف ٤٥ ظريف ٤٥ •

ظرمط : التظرمّط ٤٦ •

ظري : ظرَى ٤٧ ، ٩١ ظرِي ٤٧ اظروري ٤٧ ، ٩٧ •

ظريط : الظّرياطة ٤٦ •

ظعن : الظعن ٤٢ الظعينة ٤٢ •

ظفر : ظُفْر ٧٤ ظَفَرٌ ٧٤ ظـفـرَ ٧٤ ، ٧٥ ظَفِرَ ٧٤ ظَفِـــرة ٧٤
ظَفـــار ٧٤ ، الاظفار ٧٤ الأُظفور ٧٤ ، ٧٥ التظافر ٨٨ ظُفّـر٧٥
ظفّر ٧٥ تظفير ٧٥ ظَفْر ٧٦ ظَفَرَة ٧٤ ، ٧٥ •

ظفف : ظُفّ ٩٤ ظَفّ ٩٨ مظفوف ٩٤ •

ظلع : ظلع ٨٦ ، ٨٧ أظلع ٨٦ ظالع ٨٦ ، ٨٧ ، ٩١ ظُلاع ٨٦ مظلاع٨٦
ظُلوع ٨٦ تظالع ٨٦ ، ٨٧ المظلّع ٨٧ •

ظلف : الظّلْف ٨١ ، ٨٢ ظلف ٨٢ ، ٩٧ أظلف ٨٢ ظَلِفٌ ٨٢ ، ٨٣
ظليف ٨٢ الظلِف ٨٢ ، ٩٧ الأظلوفة ٨٢ الظلفاء ٨٢ ظلفات٨٣
ظلفة ٨٣ ظلّف ٨٣ ظُليف ٨٣ •

ظلل : الظل ٦٣ اظل ٦٣ ، ٩٥ ظلّ ٦٣ استظل ٦٣ الأظل ٦٣ ظُلّ٦٣
تظليل ٦٣ الظله ٦٤ المظلة ٦٤ ظلظل ٦٤ •

ظلم : الظلم ٣٨ الظلام ٣٨ ظلمة ٣٨ الظليم ٣٨ •

ظمأ : ظمي‌ء ٧٢ ظمآن ٧٢ ظمأى ٧٢ الظمء ٧٢ •

ظمخ : ظِمْخ ٩٥ ظِمَخ ٩٥ •

ظمي : ظمي ٣٩ ظمىً ٣٩ أظمى ٣٩ ظمٍ ٣٩ ظمياء ٣٩ •

ظنب : ظنبُ ٤٠ الظنب ٤٠ الظنبوب ٤٠ •

ظنم : الظنمـــة ٤٣ •

ظنن : ظنّ ٦٨ ظنين ٦٨ ، ٦٩ الظنة ٦٨ ظنائن ٦٨ الظنون ٦٩ أظنّ٦٩
الظنة ٦٩ الأظانين ٦٩ الظنن ٦٩ •

ظور : الظورة ٨٤ •

ظوف : ظاف ٥٧ ، ٩٨ ظَوْف ٥٧ ظُوف ٩٨ •

ظوي ظوّى ٨٨ المظوي ٤٣ •

ظهر : ظهر ٧٦ ، ٧٧ الظهر ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ظهارة ٧٧ الظهارة ٧٧ ، ٧٩ الظُّهار ٧٧ ظهرية ٧٧ ظهرانَيه ٧٧ أظهره ٧٧ الظهرى ٧٧ استظهر ٧٧ الظهرة ٧٧ الظهراء ٧٧ المظاهرون ٧٧ ظاهر ٧٨ الظُّهار ٧٨ الظهيرة ٧٨ تظاهر ٧٨ إظّهر ٧٨ الظهور ٧٨ الظهرة ٧٨ الظهارية ٧٨ ظهَّر ٧٨ الظاهرية ٧٨ الظاهرة ٧٨ ، ٧٩ .

ظهم : الظهم ٤١ .

ظير : استظار ٩٨ .

ظبي : ظيَّا ٥٣ ، ٨٨ الظاء ٥٧ ، الظياء ٤٣ الظيان ٨٨ .

[ع]

عضأل : إعضألّ ٩٠ .

عضب : عضَب ٤٤ عضِب ٤٤ عَضْب ٤٤ أعضب ٤٤ .

عضر : عضرَ ٥٨ يعضُر ٥٨ عَضْر ٥٨ .

عضض : عضّ ٨١ ، ٨٩ .

عضعض : عضعض ٨٠ ، ٩١ .

عضل : عَضَلَ ٧٩ عَضَلٌ ٩٠ عُضَل ٩٠ .

عضم : عَضَم ٤٠ عَضْم ٤٠ العضم ٤٠ ، ٩١ العضوم ٤٠ العيضوم ٣٩ .

عضو : عِضة ٤٩ ، ٥٠ عضاة ٥٠ عضوات ٤٩ .

عضي : عضّى ٤٩ تعضية ٤٩ .

عظأل : اعظألّ ٩٠ .

عظب : عظَبَ ٤٤ عظِبَ ٤٤ عَظَبا ٤٤ العِظيبّ ٤٥ .

عظر : عظَر ٥٩ عظِر العظار ٥٩ العظور ٥٩ العظير ٥٩ العظاري ٥٩.

عظرب : العظرب ٤١ .

عظظ : عظّ ٨١ ، ٨٩ .

عظعظ : عظعظ ٨٠ ، ٩١ يعظعظ ٨٠ .

عظل : العظال ٧٩ عاظل ٧٩ تعاظل ٧٩ تعظّل ٧٩ اعتظل ٧٩ عظلى ٧٩ عَظالى ٧٩ العُظالى ٧٩ عظيل ٧٩ التعظّل ٧٩ العظل ٧٩ عظل ٩٠.

عظلم : العِظلم ٤٠ .

عظم : العظم ٤٠ ، ٩١ العظمة ٤٠ .

عظن : أعظن ٤٢ يعظن ٤٢ إعظان ٤٢ .

عظو : عظا ٥٠ عَظْو ٥٠ .

عظي : عَظِي ٥٠ ، ٥٦ عَظْي ٥٠ عظىً ٥٠ ، ٥٦ عظٍ ٥٠ عظاء ٥٠ العظاية ٥٠ .

عكظ : عَكَظ ٢٤ .

علض : علضَ ٣٧ .

علوض : العلّوض ٣٧ .

عنظ : عنظَ ٥٦ عنظى به ٥٦ عنظيان ٥٦ عنظيانة ٥٦ عنظىً ٥٦ العنظوانة ٥٦ العنظوان ٥٠ ، ٥٦ .

عنظب : عنظبة ٥٦ العنظب ٥٦ العنظوب ٥٦ العنظاب ٥٦ العنظباء ٥٦ عنظوبة ٥٦ .

[غ]

غظا : الغظا ٤٦ .

غظأل : اِغظأل ٩٦ •

غظغظ : غظغظ ٩٦ •

غنظ : غنظ ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ العنظ ٥٥ المغانظ ٥٥ الغنظيان ٥٦ الغنيظ ٥٦ غناظيك ٥٦ •

غيظ : غَيْظ ٥٤ غيّاظ ٥٤ •

[ف]

فضض : فضّ ٦١ انفضّ ٦١ •

فضع : فضعَ ٧١ فضْع ٧١ •

فظظ : فظّ ٦١ يفظّ ٦١ الفظّ ٦١ الفظيظ ٦١ أفظّ ٦١ ، ٦٢ فظاظة ٦١ الافتظاظ ٦١ •

فظع : الفظاعة ٧١ فظيع ٧١ مُفظع ٧١ •

فظو : فظا ٥٦ فظوان ٥٦ •

فوض : فاض ٩٣ فوض ٩٣ •

فوظ : فاظ ٩٣ فوظ ٩٣ •

فيض : فاض ٩٣ فيض ٩٣ •

فيظ : فاظ ٩٣ فيظ ٩٣ •

[ق]

قرض : قرَضَ ٩٤ قَرْض ٩٤ قرّض ٩٤ تقريض ٩٤ يتقارض ٩٤ •

قرظ : قرِظ ٦٠ القَـرَظ ٦٠ ، ٨٨ قرظـةٌ ٦٠ قـرَظ ٦٠ ، ٩٤ القارظ ٦٠ القرظيّ ٦٠ قريظة ٦٠ قرظة ٦٠ قُرظ ٨٨ يتقارظ ٩٤ قرْظ ٩٤ قرّظ ٩٤ تقريظ ٩٤ .

قعض : قعض ٤٥ .

قعظ : قعظ ٤٥ .

قوظ : قاظ ٦٢ قوظ ٦٢ .

قيض : القيض ٦٢ .

قيظ : قاظ ٦٢ قيّظ ٦٢ القيظ ٦٢ تقيظ ٦٢ أقاظ ٦٢ المقيظ ٦٢ .

[ك]

كرض : كرضَ ٣٥ الكراض ٣٥ .

كظظ : كظّ ٣٤ .

كظم : كظمَ ٣٤ .

كظو : كظا ٣٤ يكظو ٣٤ .

[ل]

لحظ : لَحْظ ٣٤ .

لضلض : لضلض ٣٧ .

لضم : لَضَمَ ٣٧ لَضْم ٣٧ .

لضو : لضا ٣٧ .

لعض : لعضَ ٣٧ .
لعوض : اللعوَض ٣٧ .
لفظ : لَفْظ ٣٤ .
لمظ : التمظ ٩٨ الالتماظ ٣٤ .

[م]

مأظ : مَشِظ ٩٨ .
محض : ماحض ٥٤ .
محظ : ماحظ ٥٤ .
مرظ : المرظ ٤٦ .
مشظ : مَشِظَ ٩٨ مَشَظَ ٩٨ .
مضح : مضحَ ٧٠ .
مضر : مِضر ٩٤ .
مضض : مَضّ ٥٣ ماضّ ٩١ أمضّ ٥٣ مِضّ .
مضع : مضع ٧٠ ممضع ٧٠ .
مظر : مِظر ٩٤ .
مظظ : ماظّ ٩١ أمظّ ٥٣ المظّ ٥٣ الماظّ ٣٨ .
مظع : مظع ٧٠ مظّع ٧٠ تمظع ٧٠ المظعة ٧٠ .
معض : معضَ ٣٩ المعض ٣٩ .
معظ : معظ ٣٩ أمعظ ٣٩ .

[ن]

نبض : نبض ٤٥ أنبض ٤٥ •

نبظ : نبظ ٤٥ •

نشظ : نشظ ٩٧ •

نضح : نضح ٩٠ أنضح ٩٠ •

نضر : نضر ٥٢ أنضر ٥٣ النضار ٥٢ النضر ٥٢ النضير ٥٢
نضور ٥٢ نضارة ٥٢ نضرة ٥٢ ناضر ٥٢ •

نضف : نضف ٨٤ ، ٩٠ إنتضف ٩٠ النضف ٨٤ نضفة ٨٤ •

نضم : نضم ٤٨ ينضم ٤٨ النضم ٤٨ نضمة ٤٨ نضّام ٤٨ •

نظح : نظح ٩٠ أنظح ٩٠ •

نظر : نظر ٥١ تنظّر ٥١ انتظر ٥١ نظير ٥١ ناظر ٥١ ناظور ٥١ ، ٥٦
نظور ٥١ نظورة ٥١ نظيرة ٥١ •

نظف : نظّف ٧٣ نظف ٩٠ نظافة ٨٣ نظيف ٨٣ استنظف ٨٣
المنظفة ٨٣ اتنظف ٩٠

نظم : نظم ٤٩ أنظم ٤٩ منظوم ٤٩ نظيم ٤٩ النظام ٤٩ انتظم ٤٩ نظّم ٤٩
ناظم ٤٩ منظم ٤٩ انتظام ٤٩ اقظومة ٤٩ النظم ٤٩ التنظيم ٤٩
تناظم ٤٩ •

نعض : نعض ٤٢ نعض ٤٢ نعضة ٤٢ •

نعظ : أنعظ ٤٢ ، ٤٣ النعوظ ٤٢ النعظ ٤٢ الناعوظ ٤٣ ناعظ ٩٦ •

[و]

وحظ : وحاظلة ٤٨ الوحاظي ٤٨ .

وشظ : وشظ ٩٦ .

وضف : وضف ٨٤ أوضف ٨٤ وضيف ٨٤ .

وظب : وظب ٤٨ واظب ٤٨ وظوب ٤٨ مواظبة ٤٨ الوظبة ٤٨ .

وظح : الوظح ٤٠ .

وظر : وَظِرَ ٥٠ وَظَرٌ ٥٠ .

وظف : وظف ٨٤ وتظف ٨٤ الوظيف ٨٤ الوظيفة ٨٤ الوظائف ٨٤ توظيف ٨٤ استوظف ٨٤ .

وقظ : وقظ ٤١ الوقظ ٤١ ، ٩٥ .

ومض : الومض ٥٤ .

ومظ : الومظ ٥٤ ومظة ٥٤ .

[هـ]

هلض : هلض ٣٥ .

[ي]

يقظ : يقظ ٦٢ يقظة ٦٢ يقظان ٦٢ يقاظة ٦٢ يقظ ٦٢ أيقظ ٦٢ إيتقظ ٤١ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٢ ـ فهرس الآيات الكريمة .

الصفحة	السورة	الآيــــة
٥١	البقرة	فنظرة الى ميسرة
٦٨	التوبة	ظنوا أن لا ملجأ من الله إلا اليه
٥٢	الحجر	ربّ فأنظرني
٦٨	التكوير	وما هو على الغيب بظنين
٥٨	المسد	حمـــالة الحطب

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٣ ـ فهرس الاحاديث النبوية والامثال والاقوال البلاغية

الصفحة

أنا أفصح من نطق بالضاد ٥
اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فأعطى ٧٣
منها الآهل والعزب ٧٣

• • • • •

ألص من شظاظ ٣٣
إن يدم أظلك فقد نقب خفي ٦٣
لا أفعل ذلك حتى تنام ظالع الكلاب ٨٧
لا تعظيني وتعظعظي ٨٠

• • • • •

أخذ الشيء بظليفته ٨٢
ارتحل القوم بظليفتهم ٨٢
أنا في ظل فلان ٦٣
ذهب دمه خضرا مضرا ٩٤
ذهب دمه بضرا ١٠٠
ضحى ظل فلان ٦٣
ضُلُّ بن ضُلّ ٦٤
فلان يرقأ على ظلعه ٨٦
فلان يعطي عن ظهر يد ٧٦

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٤ ـ فهرس الاعـلام ٠

[أ]

ابراهيم الطرابلسي = ابن الأجدابي ٠
ابراهيم بن عمر = الجعبري ٠
ابن ابي الصقر ١٤ ٠
ابن أبي عاصم = أحمد بن ابراهيم ٠
ابن الاجدابي ٢٠ ٠
احمد بن ابراهيم ٧ ٠
احمد بن حاتم = الباهلي ٠
احمد بن حنبل ٧٣ ٠
احمد عزت الاعظمي ١١ ٠
ابن الخياط ٨ ٠
الازهـري ٥ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٧١ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٩ ؛ ٩٠ ؛ ٩٦ ، ٩٨ ٠
الأشموني ١٥ ٠
الأصمعي ٩٢ ، ٩٣ ٠
ابن الأعرابي ٥٢ ، ٦٦ ، ٩٩ ٠
الاعرجي ١١ ٠

[ب]

الباهلي ٩٢ .
البخـاري ١٥ .
بدر الدين = ابن الناظم .
بروكلمان ١٠ .
ابن بري ١٠ .

[ت]

التميمي ٩٧ .

[ث]

ثابت بن محمد = ابو المظفر .

[ج]

ابن جابر الأندلسي ١١ .
الجرجاني ٢٠ .
جرير ٤٩ .

الجعبري ٣٣ .
جعفر بن محمد = **الأعرجي** .
ابن جني ٥ ، ٢٠ ، ٤٩ .

[ح]

حارث طـه الراوي ١١ .
ابن الحاجب ١٣ ، ١٤ ، ٢٠ .
الحريري ٨ ، ١١ .
حَضار (كوكب) ٨٥ .
ابن حميدة ٩ .
الحميري = محمد بن نشوان
حنظلة ٨٨ .
أبو حيان الاندلسي ، ١ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ .

[خ]

الخفاجي ٥ .
ابن خلكان ١٣ ، ٤٢ ، ٩٣ .
ابن خير الاشبيلي ٨ ، ٩٠ .
الخليل ٥ ، ٦٤ ، ٧٣ .

[د]

الدجال ٧٤ .
ابن دريد ٩٣ .
ابن الدهان ٩ .

[ذ]

أبو ذؤيب الهذلي ٦٠ .

[ر]

رؤبة ٤٥ ، ٨٠ .
الرسيدي = عبد الوهاب بن محمد
الرشيد = ٩٩ .

[ز]

الزاهد ٨ .
الزبيدي ٩٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ .
الزجاجي ١٤ ، ٢٠ .

الزركشي ٥ .
الزمخشري ١٣ ، ٢٠ .
أبو زيد ٩٢ ، ٩٣ .

[س]

السجستاني ٩٢ ، ٩٣ .
السخاوي ٦ ، ١٣ ، ١٤ .
سعدٌ القرظ ٦٠ .
سعدي الموصلي ٢٢ .
ابن السكيت ٩٩ .
أبو سهل الهروي ٥٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٦٧ ، ٩٧ ، ٩٨ .
سيبويه ١٤ ، ٩٧ .
ابن السّيد ٩ .
ابن سيده ٥٩ ، ٦٣ ، ٧٤ ، ٩٥ ، ٩٩ .
السيوطي ٥ ، ٨ ، ١٨ .

[ش]

شِظاظ ٣٣ .
الشلوبين ١٣ .
شمر ٨١ .

الشنقيطي ١٦ .
الشيباني ٥٥ ، ٩٩ .

[ص]

الصاحب بن عباد ٨ .
ابن صباح ١٤ .
الصقلي = علي بن أبي الفرج .

[ض]

ضنكة ٦٩ .

[ط]

طه الراوي ١١ .
طرفة ٩٣ .

[ظ]

ظبيان ٧٤ .
ظبية ٧٤ .

[ع]

عائشة ٧٣ .
ابن عابدين ٢٢ .
عبد القاهر = الجرجاني .
عبد الله بن أحمد ١٠ .
عبد الوهاب بن محمد ٩٩ .
ابو عبيد = القاسم بن سلام .
ابو عبيدة ٩٣ .
ابو عبيد الهروي ٥٩ .
ابن عقيل ١٥ .
ابو العلاء المعري ٨ .
علي بن أبي الفرج ٨ .
علي بن محمد = ابن بري
ابو عمرو بن العلاء ٦٨ ، ٩٢ .
عمرو بن عبيد ٩٢ .
عمرو بن معد يكرب ٨٢ .
ابن عمرون ١٣ ، ١٤ .

[غ]

غيظ ٥٤ .

غيّاظ ٥٤ ٠

[ف]

الفارسي ١٤ ٠
ابن الفارض ١٢ ٠
الفروضي = محمد بن أحمد ٠
ابو الفهد النحوي ٨ ٠

[ق]

القارظ ٦٠ ٠
القاسم بن سلام ٩٢ ٠
القرشي = تبا بن محمد ٠
قرظة ٦٠ ٠
القزاز ٨ ، ٩٠ ٠
ابن القطاع ٦٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ٠
القفطي ٩ ، ١٣ ٠

[ك]

الكاتب = محمد بن علي ٠

ابن كثير ٦٨ .
كراع ٩٨ .
الكسائي ٦٨ .
كوركيس عواد ١١ .

[ل]

الليث ٦٤ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٩٥ .

[م]

المبرد ٩٣ .
محمد بن أحمد = ٩ .
محمد بن احمد = ابن جابر الأندلسي .
محمد حسن آل ياسين ٨ ، ٩ ، ١٠ .
محمد رضا بن هادي ١١ .
محمد بن سعد الكاتب ٩٢ .
محمد بن علي ٩ .
محمد فؤاد عبد الباقي ١٥ .
محمد كامل بركات ١٣ ، ١٥ .
محمد بن نشوان ٧ ، ٩ .

المرادي ٥ ، ٦ ، ١٠ •
مرجّى بن كوثر ٨ •
مرجليوث ٦٤ •
ابو المظفر ١٣ •
ابن معط ١٣ ، ١٤ ، ٢١ •
ابن مقبل ٧٧ ، ٩٩ •
المقري ١٣ ، ١٤ ، ١٨ •
مكرم بن محمد = ابن أبي الصقر •
ابن منظور (صاحب اللسان) ٣٦ •

[ن]

ابن الناظم ١٥ ، ١٦ ، ٢١ •
نبا بن محمد ٩ •
البخيرمي ٥٩ •
النضر بن كنانة ٥٢ •

[و]

الوحاظي ٤٨ •
الوشاء ٢٠ •

[هـ]

الهمداني = عبد الله بن أحمد .

[ي]

ابن يعيش ١٣ ، ١٤ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٥ ـ فهرس القوافي

الصفحة	أول البيت	القافية	الشاعر
		[ج]	
٤٩	متخذا	تولجا	جرير
٤٩	أردى	نجـــا	جرير
		[ر]	
٧٧	ألهفي	فأدبرا	ابن مقبل
		[ض]	
٤٥	أما ترى	حفضا	رؤبة
٤٥	أطر	القعضا	رؤبة
٩٢	وقد	المحض	• • •
٩٢	والداض	غرض	• • •

[ظ]

لما رأونا	عظاظا	رؤبة
نبلهم	الوعاظا	رؤبة
وآية	يبظهـا	• • •
فـلا	فيظها	• • •
يداك	غائظة	طرفة
فأمـا	اللافظة	طرفة
وأمـا	فائظـة	طرفة

[ع]

وليل	الذراع	• • •
جريئا	وقـاع	• • •

[ف]

وخيلي	بأظلافها	عمرو بن معد يكرب

[ل]

وقـد	فينصل	• • •

٦٠	وحتى	لوائل	• • •

[ن]

٦	والضاد	لسان	السخاوي
٦	حاشا	مُعاني	السخاوي
٦	كـــم	عرفان	السخاوي
٩٩	تأمل	إظان	ابن مقبل

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٦ – فهرس الاماكن والشعوب

[أ]

الأزد ٤٨ .
استانبول ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢١ .
إطان ٩٩ .
إظان ٩٩ .
الأنصار ٧٤ .
الأوقاف (مكتبة) ١٠ .

[ب]

بغداد ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٢ .

[ت]

تبوك ٣٦ .
تميم (بنو) ٥٦ .

[ج]

جامعة الحكمة (مكتبة) ٢٢ .
الجمالية (مطبعة) ١٦ .
جوضى ٣٦ .
جيــان ١٣ .

[ح]

حسن حسني باشا (مكتبة) ١١ ، ٢١ .
حلب ١٤ .

[خ]

خسرو باشا (مكتبة) ٩ .

[د]

الدحرضين ٦٨ .
دمشق ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ .

[ذ]

ذو قرظ ٦٠ .

[ر]

الرباط ١١ .
الرس (أهل) ٨٨ .

[س]

السلطانية ١٤ .
سليم ٧٤ ، ٨٧ .
السليمانية (مكتبة) ٢١ .

[ش]

الشام ١٣ ، ١٤ .
الشرق ١٣ .
شهيد علي باشا (مكتبة) ١٠ ، ٢١ .

[ض]

ضِراف ٤٥ .
ضُرافــة ٤٥ .
ضبة (بنو) ٣٣ ، ٩٣ .

[ظ]

ظبي (رملة) ٧٣ .
ظــر ٨٥ .
ظفــار ٧٤ .
ظلع (جبل) ٨٧ .
ظليفه ٨٣ .

[ع]

العجم ٥ .
العرب ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٨ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٨٧ ،
٨٨ ، ٩٦ .
عضم ٤٠ .
عُنظبة ٥٦ .

عنظوان (ماء) ٥٦ .

[ق]

القاهرة ١٥ ، ١٦ .

قبـــاء ٦٠ .

القرظ ٦٠ .

قريظة ٦٠ .

[ك]

كلية الآداب (مكتبة) ٢٣ .

كوبريلي (مكتبة) ٩ .

[ل]

لاله‌لي (مكتبة) ٨ ، ٣٠ .

لوط (قوم) ٧٩ .

[م]

المتحف العراقي (مكتبة) ٨ .

المدينـــة ٣٦ .

المسلمون ٧٤ .

مصر ١٣ ، ١٥ ، ١٦ •

[ن]

ناعط (بنو) ٩٦ •
ناعظ (بنو) ٩٦٦ •
نجـد ٤٩ •
النضير (بنو) ٥٢ •
النظـيم ٤٩ •

[و]

وادي القـرى ٣٦ •
وحاظـة ٤٨ •

[هـ]

الهنـد ١٦ •

[ي]

اليمن ٦٠ ، ٧٤ •
اليهود ٥٢ ، ٦٠ •

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٧ ــ فهرس المصنفات .

[أ]

الإبل ــ للباهلي ٩٢ .

أدب السلطان والتأدب ــ للقزاز ٩٠ .

الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء ــ لأبي حيان الاندلسي ١٠ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٥ .

اساس البلاغة ــ للزمخشري ٧٧ .

الأسد ــ لابي سهل الهروي ٥٩ .

أشعار القبائل ــ للشيباني ٩٩ .

الاعتماد في نظائر الظاء والضاد ــ لابن مالك ١٠ .

الافعال ــ لابن القطاع ٦٥ ، ٩٥ ، ٩٦ .

اكمال الاعلام بمثلث الكلام ــ لابن مالك ١٥ ، ١٦ .

الألفات ــ لابي بكر بن الانباري ٢٠

ألفية ابن مالك ١٥ ، ٢١ .

ألفية ابن معط ٢١ .

إنباه الرواة على أنباه النحاة ــ للقفطي ٥٢ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٩ .

الإيضاح ــ للفارسي ١٤ •
الايقاع ــ للخليــل ٧٣ •

[ب]

البداية والنهاية ــ لابن كثير ٦٥ •
البديع في الشعر (؟) ٣٠ •
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ــ للسيوطي ٨ ؛ ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٧ ؛ ٩٩ •

[ت]

تاج العروس ــ للزبيدي ٣٦ ، ٤١ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٨٣ •
تاريخ الادب العربي ــ لبروكلمان ١٠ •
تاريخ بغداد ــ للخطيب البغدادي ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٩ •
تحفة المودود في المقصور والممدود ــ لابن مالك ١٦ •
تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ــ لابن مالك ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ •
التصريف ــ للجرجاني ٢٠ •
التعريف بضروري التصريف ــ لابن مالك ٢١ •
تهذيب اللغــة ــ للازهري ٥ ، ١٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ؛ ٩٦ ، ٩٨ •

التيسير في القراءات السبع — للداني ٦٨ .

[ج]

الجامع الصحيح — للبخاري ١٠٥ .
الجامع في اللغة — للقزاز ٩٠ .
الجمل — للخليل ٧٣ .
الجمل — للزجاجي .

[ح]

حروف المعاني — للزجاجي ٢٠ .
حل المترجم (؟) ٣٠ .

[خ]

الخيل — للباهلي ٩٢ .

[د]

درة القارىء في ظاءات القرآن (قصيدة) ؟ ٢٣ .
ديوان ابن مقبل ٧٧ .

ديوان جرير ٤٩ ٠
ديوان رؤبة ٤٥ ٠
ديوان طرفة ٩٣ ٠
ديوان عمرو بن معد يكرب ٨٢ ٠
ديوان الهذليين ٦٠ ٠

[ذ]

ذكر الظاء على حروف المعجم — لابن بري ١٠ ٠

[س]

سر صناعة الاعراب — لابن جني ٥ ٠
السيف — لابي سهل الهروي ٥٩ ٠

[ش]

الشجر والنبات — للباهلي ٩٢ ٠
شرح ألفية ابن مالك — لابي حيان الاندلسي ١٥ ٠
شرح ألفية ابن مالك — لابن عقيل ١٥ ٠
شرح ألفية ابن مالك — لابن الناظم ١٥ ٠
شرح ألفية ابن مالك — للأشموني ١٥ ٠

شرح التسهيل — لابن مالك ١٥ .
شرح رسالة البلاغة — للقزاز ٩٠ .
شرح عمدة القرآن في الفرق بين ظاءات القرآن — لعبد الله بن احمد الكوفي الهمداني ١٠ .
شرح عمدة المفيد وعدة المجيد — للمرادي ٥ .
شرح الفصيح — لابي سهل الهروي ٥٩ .
شرح قصيدة الحريري في الظاء — لجعفر بن محمد الاعرجي ١١ .
شرح المفصل — لابن يعيش ١٤ .
شرح المفصل — للسخاوي ١٤ .
شرح المفصل — لابن معط ١٤ .
شرح المفصل — لابن الحاجب ١٤ .
شرح منظومة في الخط — لسعدي الموصلي ٢٢ .
شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل — للخفاجي ٥ .
شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح — لابن مالك ١٥ .

[ص]

الصاد والضاء (منظومة) — لنبا بن محمد ٩ .
الصحاح — للجوهري ١٨ .

[ض]

الضاد والظاء — لطه الراوي ١١ .

الضاد والظاء ـ لمرجى بن كوثر ٨ ٠
الضاد والظاء ـ لأبي عمر الزاهد ٨ ٠
الضاد والظاء ـ للقزاز ٨ ٠
الضاد والظاء ـ لاحمد بن ابراهيم بن ابي عاصم ٧ ٠
الضاد والظاء (ما اشتبه في اللفظ واختلف في الخط) ـ للقفطي ٩ ٠

[ط]

طبقات النحويين واللغويين ـ للزبيدي ٦٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ٠

[ظ]

الظاءات (منظومة) ـ للحريري ٨ ٠
الظاء والضاد (أرجوزة) ـ لابي نصر الفروضي ٩ ٠
الظاء والضاد (منظومة) ـ لابن جابر الأندلسي ١١ ٠
الظاء والضاد (منظومة) للمرادي ١٠ ٠
الظاء والضاد والذال والسين والصاد ـ لأبي الفهد النحوي ٨ ٠

[ع]

العروض ـ لابن الحاجب ٣٠ ٠
عمدة المفيد وعدة المجيد ـ للسخاوي ٦ ٠

العين — للخليل ٧٣ .

[غ]

غاية النهاية في طبقات القراء — لابن الجزري ٧٣ ، ٩٢ .
الغنية (في الضاد الظاء) — لابن الدهان ٩ .

[ف]

الفرق بين الحروف الخمسة (الظاء والضاد والذال والصاد والسين) — لابن السيد ٩ .
الفرق بين الضاد والظاء — لمحمد رضا بن هادي ١١ .
الفرق بين الضاد والظاء — لابن حميدة ٩ .
الفرق بين الضاد والظاء — لابي الحسن علي بن ابي الفرج الصقلي ٨ .
الفرق بين الضاد والظاء — للصاحب بن عباد ٨ .
الفرق بين الضاد والظاء (ارجوزة) — لابن مالك ١٠ .
الفرق بين الظاء والضاد (قصيدة) — لابي الحسن محمد بن علي ابن ابراهيم الكاتب ٩ .
فصل القضاء في الفرق بين الضاد والظاء — لأحمد عزت الاعظمي ١١ .
الفوائد العجيبة في اعراب الكلمات الغريبة — لابن عابدين ٢٣ .
الفهرست — لابن النديم ٥٢ ، ٦٧ .

فهرسة ابن خير الاشبيلي ٨ ، ٩ .

[ق]

القافية — لابن جني ٢٠ .
القاموس المحيط — للفيروزآبادي ٥٠ .

[ك]

كافية ذوي الأرب في معرفة كلام العرب — لابن الحاجب .
الكافية الشافية — لابن مالك ١٥ .
الكتاب — لسيبويه ١٤ ، ٦٧ .
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون — للحاج خليفة ١٨ .
كفاية المتحفظ — لابن الأجدابي ٢٠ .

[ل]

لامية الافعال — لابن مالك ١٦ .
لسان العرب — لابن منظور ٣٣ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٩٣ .

[م]

ما ورد من الافعال بالواو والياء (منظومة) — لابن مالك ١٦ .

المباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثين — لكوركيس عواد ١٠١ .

مجمع الأمثال — للميداني ٣٣ ، ٦٣ ، ٨٠ .

المحكم والمحيط الاعظم — لابن سيده ١٨ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ٥٩ ، ٩٧ .

مختصر في الفرق بين الضاد والظاء — لمحمد بن نشوان الحميري ٧ ، ٩ .

المذكر والمؤنث (؟) ٢٠ .

المرشد البغدادية (مجلة) ١٠١ .

المزهر — للسيوطي ٨ ، ١٨ .

المسند — لاحمد بن حنبل ٧٣ .

المصباح في البلاغة — لابن الناظم ٢٠ .

معجم الادباء — لياقوت ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ؛ ٧٣ ؛ ٩٠ ؛ ٩٢ ؛ ٩٩ .

معجم المؤلفين — لعمر رضا كحالة ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ .

المفرد والمؤلف — للزمخشري ٢٠ .

المفصل — للزمخشري ١٣ .

المقامات الادبية — للحريري ٨ .

الممدود والمقصور — لابي الطيب الوشاء ٢٠ .

المنصف — لابن جني ٤٩ .

المنظومة المستطرفة في الظاء والضاد — للأعرجي ١١ .

المنظومة النظامية في الظاء والضاد — للأعرجي ١١ .

[ن]

نزهة الألباء في طبقات الادباء — لابن الأنباري ٥٢ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٩٩.
نفح الطيب — للمقري ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ .
النقط والشكل — للخليل ٧٣ .
النوادر الكبير — للشيباني ٩٩ .
نهج الدماثة في قراءة الأئمة الثلاثة — للجعبري ٢٣ .

[و]

الوافي بالوفيات — للصفدي ٨ ، ٥٩ ، ٩٠ .
وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان — لابن خلكان ٤٢ ، ٩٣ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٨ ـ فهرس موضوعات الكتاب ٠

الموضوع	الصفحة
تقديم	٥
المؤلف	١٣
كتاب الاعتضاد	١٧
الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد	٣٢
فصل فيما يقال بضاد وظاء	٨٩
فصل فيما يقال بطاء مهملة وظاء معجمة	٩٥
ما يقال بالضاد والطاء والظاء	٩٩
فهرس مراجع التقديم والتحقيق	١٠١
الفهارس العامة	١٠٥
فهرس الألفاظ الضادية والظائية	١٠٧
فهرس الآيات الكريمة	١٢٣
فهرس الاحاديث النبوية والأمثال والاقوال البلاغية	١٢٤
فهرس الاعلام	١٢٥
فهرس القوافي	١٣٦
فهرس الأماكن والشعوب	١٣٩
فهرس المصنفات	١٤٥
فهرس موضوعات الكتاب	١٥٥